

216 فيلماً سينمائياً
في مهرجان ليبيا
للأفلام القصيرة

13

عاصفة غضب
تحاصر «اتحاد
الשלحاني»

14

مخاوف من تداعيات خطيرة على ليبيا حال انفصال دارفور
دراسة ليبية تقترح إلزام دول العالم بميزانية لمواجهة الكوارث
ترقب لإعلان موعد انطلاق انتخابات 60 بلدية ليبية



الوسط



الخميس 26 سبتمبر 2024 م | 23 ربيع الأول 1446 هـ | السنة التاسعة | العدد 462 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

طي صفحة «المحافظ».. والتوافق على قيادة جديدة للمصرف

الليبون يستقبلون انفراج أزمة «المركزي» بتفاؤل حذر

بداية من خلق أجسام موازية، إلى تجريد وإلغاء الالتزام بالاتفاقات السياسية المبرمة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وصولاً إلى استخدام موارد الدولة كأداة للضغط السياسي وأخيراً محاولة العبث بالقضاء الليبي.. وعلى المستوى الدولي أعرب المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند عن قلقه مما وصفه بالتحركات الأحادية التي شهدتها ليبيا مؤخراً، لا سيما قرار المجلس الرئاسي بإقالة محافظ البنك المركزي، فيما سطر في مقابلة مع قناة «الجزيرة مباشر» الأربعاء الضوء على أزمة المصرف واعتبرها مثالا للانقسامات العميقة داخل البلاد.

وشدد نورلاند في السياق على الحاجة الملحة لتشكيل حكومة انتقالية في ليبيا بهدف إعادة إرساء الشفافية والمساءلة، حسب قوله، داعياً إلى توزيع عادل للعثادات النفطية لضمان الفوائد لجميع السكان الليبيين وليس فقط لمجموعات أو أفراد محددين.

يأتي كل ذلك في وقت عبر فيه وزراء خارجية مجموعة السبع خلال اجتماعهم في قمة المستقبل في نيويورك عن قلقهم العميق إزاء التطورات الأخيرة في ليبيا، خاصة التي تتعلق بمصرف ليبيا المركزي والمجلس الأعلى للدولة، مشيرين إلى أنها تظهر هشاشة الوضع الراهن وعدم استدامته، وفق بيان الوزراء، الذين دعوا الجهات السياسية الليبية إلى الامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية ضارة من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التوتر السياسي والتشردم وتجهل البلاد عرضة للتدخل الأجنبي.

أما على مستوى الداخل فقد حظيت محاولات حل أزمة المصرف المركزي بمتابعة المواطن الليبي الذي استقبلها بتفاؤل حذر بعد أن شغلت الأزمة باله لتخوفه من انعكاساتها السلبية على حياته المعيشية بما فيها شح السيولة وارتفاع أسعار السلع مع انهيار الدينار وما يتبع ذلك من أزمات متلاحقة تقضي على آماله بقرب انفراج الأزمة الشاملة التي تعيشها البلاد.



• إنشاء توقيع اتفاق ممثلي مجلس النواب والدولة لحل أزمة المصرف المركزي بمقر البعثة الأممية، طرابلس 26 سبتمبر 2024

خوري شدد فيها على اختصاص المجلس الرئاسي بتعيين مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي. وأكد دعم المجلس لهذا التوافق شريطة أن يجري انتخاب المحافظ الجديد وفقاً لنصوص المادة (15) من الاتفاق السياسي الليبي والنصاب الموصوف في جلسة علنية شفافة. وشدد دغيم على ضرورة وجود قانون ميزانية موحد لعام 2024، لافتاً إلى أن انفجار أزمة المركزي كانت لغياب هذا القانون.

ودعا دغيم البعثة الأممية إلى قيادة آلية حوار تضمن الالتزام بالاتفاق السياسي للوصول إلى قانون ميزانية موحد أو الاتفاق على ترتيبات مالية مؤقتة.

ومن مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك انتقد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بشكل غير مباشر مجلس النواب بقوله «إن الانقسام المؤسسي ناتج عن العرقلة الممنهجة من قبل بعض الأطراف السياسية، ما أدى إلى تفاقم الأزمة السياسية

اتفاق ممثلي مجلس
النواب والدولة على تعيين
إدارة مؤقتة جديدة

مجموعة السبع قلقة من هشاشة
الوضع الراهن وتدعو إلى عدم
اتخاذ إجراءات أحادية

المجلس الرئاسي في مفاوضات المصرف
المركزي زياد دغيم رسالة إلى نائبة المبعوث
الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني

له مساء الأربعاء حكم المحكمة الذي قضى بوقف مباشرته مهامه رئيساً للمجلس الأعلى للدولة مؤقتاً بغير الملمز لأنه «حكم صدر عن دائرة غير معنية بالمسائل الدستورية»، مضيفاً أن قانون المحكمة العليا ملزم لجميع المحاكم والجهات الأخرى. ويعود الانقسام الداخلي بمجلس الدولة بعد جلسة تصويت عقدها مطلع أغسطس الماضي وانتهت إلى الخلاف حول ورقة انتخابية مثيرة للجدل بين الأعضاء لم يتم احتسابها لصالح محمد تكالة.

وسجل المجلس الرئاسي تبايناً بين أعضائه فيما يتعلق بحل أزمة «المركزي»؛ حيث رجع عضو المجلس موسى الكوني بالاتفاق، وأكد في بيان أن «المحافظة على وحدة المصرف وممارسته مهامه بشكل انسيابي ومهني يساهم في استقرار الوضع الاقتصادي للبلاد»، لافتاً إلى أن «الاتفاق سيعالج حالة الانسداد السياسي والتوافق بين المجلسين وفق الاتفاق السياسي للمضي قدماً نحو الانتخابات»، فيما وجه ممثل

طرابلس، بنغازي، طبرق، القاهرة، الوسط:

بعتت مؤشرات التوافق بين مجلسي النواب والدولة على تعيين قيادة جديدة للمصرف المركزي آمالاً بالوصول إلى حل ينهي أزمة المصرف الذي يسميه البعض بيت مال الليبيين، لكن ذلك لم ينع. ألق في الداخل الليبي بشأن مدى صمود هذا التوافق والبناء عليه مستقبلاً في حل أزمات في السياق نفسه أمام تكرار تجارب إلغاء عديد من الاتفاقات في اللحظة الأخيرة مثلما كان الأمر في لقاءات بالبرمو، وباريس، وجنيف، وبوزنيقة على سبيل المثال.

وتثار في الوقت نفسه تساؤلات إن كان ذلك سيضع حداً لتبعات قرار المجلس الرئاسي عزل محافظ المصرف المركزي السابق الصديق الكبير وتداعياته، ومنها التسبب في عمليات الإغلاق النفطي، وتقليص ضخ النفط الليبي إلى نحو 450 ألف برميل في الأسابيع التي تلت بدء الحظر الصادر عن حكومة المكلف من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد، وتحمل الليبيون جراء ذلك تأثيرات الفارق الكبير في سعر الدولار بين السوقين الرسمية والسوداء؛ إذ قفز إلى 8.20 دينار للمرة الأولى منذ أكثر من ثماني سنوات.

وجرى تداول مسودة اتفاق ممثلي مجلسي النواب والدولة على تعيين إدارة مؤقتة جديدة تتولى تسيير أعمال المصرف من خلال تسمية مدير إدارة الدراسات والبحوث بالمصرف ناجي عيسى محافظاً، ونائب المحافظ المقال مرعي البرعصي نائباً له. وأكدت البعثة «توقيع الطرفين على اتفاق مبدئي بشأن الإجراءات والمعايير والجدول الزمني لتعيين محافظ ونائب محافظ ومجلس إدارة لمصرف ليبيا المركزي، وفقاً لأحكام الاتفاق السياسي الليبي».

وفي هذه الأثناء لا يزال مجلس الدولة الطرف المقابل لمجلس النواب في مفاوضات أزمة المصرف يعيش حالة نزاع متجددة على خلفية قبول محكمة استئناف طرابلس طعن آخر رئيس للمجلس محمد تكالة، وقد وصف منافسه على الرئاسة خالد المشري في بيان

الدينار يتراجع أمام الدولار بعد أزمة «المركزي»



• مصرف ليبيا المركزي

من قبل مصرف ليبيا المركزي، مضيفين أن هذه السياسات قد أسهمت في زيادة الطلب على الدولار في السوق الموازية، وهو ما يعتبره البعض مضاربات ناجمة عن عدم الاستقرار في أسعار الصرف. وكشف متعاملون في سوق العملة، لـ«الوسط» أن هناك طلباً متزايداً على الدولار من المواطنين والتجار في سوق المشير بطرابلس، حيث يلجأ العديد من الأسر إلى شراء العملة الأميركية عبر الصكوك المصرفية نظراً لنقص السيولة المتوافرة. ولجأت الأجهزة الأمنية في طرابلس إلى إغلاق محال بيع العملة في سوق المشير، وذلك بعد ساعات من دعوة وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد الجويج إلى منع «المضاربة بالدولار»، قائلاً إنه «أصبح سلعة».

طرابلس، الوسط:

شهد الأسبوع الجاري انهياراً للعملة الليبية أمام الدولار الذي تجاوز حاجز الثمانية دینارات، مما أدى إلى صدور قرارات أمنية بإغلاق محال الصرافة وبيع العملة في العاصمة طرابلس. وسجل الدولار ارتفاعاً غير مسبوق منذ العمل بسعر الصرف الموحّد في 2021، إذ بلغ في السوق الموازية منتصف الأسبوع نحو 8.15 دينار، بينما يقف السعر الرسمي للعملة الأميركية عند 4.85 دينار، ما يعني أن سعر السوق السوداء ضعف الرسمية تقريبا.

وأرجع محللون هذا التباين بين السعريين الرسمي والموازي إلى عدة عوامل منها: فرض القيود على التحويلات المالية، وقلة العروض من العملات الأجنبية

ليبيا تسعى لإنشاء «مراكز تنسيق أمنية» لحماية الحدود

أعلن رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، تواصل العمل على تعزيز الأمن الداخلي، وحماية الحدود الليبية من خلال التعاون مع المجتمع الدولي لإنشاء مراكز أمنية من أجل تنسيق الجهود بين مختلف القوى الأمنية الوطنية ودول الجوار.

وقال المنفي أمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء: «ليبيا عانت بشكل كبير أفة الإرهاب، ونجحت في القضاء على تنظيم داعش بفضل تضحيات أبنائها ودم المجتمع الدولي»، لافتاً إلى أن «مواجهة الإرهاب ليست مجرد مواجهة عسكرية، بل ظاهرة متعددة الجوانب تتطلب تضامناً الجهود المحلية والدولية، ونهجاً شاملاً يعالج مختلف أبعادها».

وعلى صعيد القضايا الإقليمية والدولية، أكد المنفي ضرورة تضامناً الجهود في مكافحة الهجرة غير النظامية، مشيراً إلى أن «هذه القضية تمثل تحدياً كبيراً ليس لليبيا فحسب، بل للكثير من الدول، خاصة الدول الأفريقية ودول المنطقة».

مستقبل التعليم.. شعار قمة «نساء ليبيا» في نسختها الأولى

والتى تناولت الدور القيادي للنساء في التعليم، ودور التوجيه التربوي والإرشاد النفسي والتعليم المهني والفني وفرص العمل للنساء». وتهدف القمة جمع الليبيات من جميع ربوع البلاد، وبمختلف تخصصاتهن العلمية ومرجعياتهن الثقافية والقبلية، مع التركيز على التعليم والنماذج الوطنية الناجحة في ذلك الملتقى. وفق بيان وزارة الدولة لشؤون المرأة. ومن المقرر أن تشارك أكثر من ثلاثة آلاف امرأة في الفعاليات.

ومن أبرز الضيوف الدوليين الذين وصلوا للمشاركة في قمة المرأة الليبية رئيس منظمة المرأة العربية بجامعة الدول العربية الدكتور فادية كيوان، ورئيس اتحاد الجامعات العربية، وممثلو وزارتي التعليم بنوطني فلسطين والعراق والمجلس القومي للمرأة بمصر العربية.



• الطرمال تستقبل قيادات وضيوف قمة المرأة الليبية، طرابلس 25 سبتمبر 2024

في طرح حلول ومبادرات تتضمنها خطة عمل الحكومة». فعاليات القمة ستناقش داخل وخارج الوطن، وتسلط الضوء على قضايا المرأة في كل المجالات، والاستعانة بالتجارب والخبرات الدولية

«الخروج بتوصيات النساء، لمناقشتها مع الجهات المعنية، وتضمينها في خطة وطنية تلبى احتياجات الليبيات وتمكنهن من أداء مهامهن، بما يضمن مخرجات تحقق واقع أفضل لبلدنا الحبيب». هكذا لخصت وزيرة الدولة لشؤون المرأة بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، حورية الطرمال، الهدف من «قمة المرأة الليبية»، التي ستطلق اليوم الخميس في العاصمة طرابلس تحت شعار «نحو مستقبل تعليمي مشرق ومستدام». الوزيرة قالت في تصريحات إلى «الوسط»، إن القمة ملتقى وطني للبيات في الداخل والخارج يهدف إلى «تسليط الضوء على قضايا المرأة في مختلف المجالات، والخروج بتوصيات نسائية، لمناقشتها مع الجهات المعنية في الدولة». الطرمال أوضحت أن الحدث الذي ستطلق نسخته الأولى،



فضاء

تأجيل

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) تأجيل إطلاق المركبة الفضائية المأهولة Crew Dragon، التي سيكون ضمن طاقمها رائد الفضاء الروسي الكسندر غوربونوف، إلى السبت المقبل.

وكان من المقرر إطلاق المركبة الخميس، لكن تأجل إطلاقها بسبب الظروف الجوية غير الملائمة نتيجة تشكل العاصفة الاستوائية «هيلين»، وفق المركز الوطني الأميركي للأعاصير، الذي توقع وصولها إلى ساحل فلوريدا الغربي اليوم.



نفط

استقرار

استقرت أسعار الذهب في تعاملات الأربعاء، بعد أن قفزت أكثر من 1٪ في الجلسة السابقة، بينما عززت البيانات الأميركية الضعيفة مبررات إجراء تخفيضات أعمق بأسعار الفائدة. وجرى تداول السبائك بالقرب من 2660 دولاراً للأونصة، بعد أن لامست مستوى قياسياً، الثلاثاء، في أعقاب تقرير أظهر انخفاض ثقة المستهلك الأميركي بأكثر قدر خلال ثلاث سنوات هذا الشهر، مما دفع الدولار وعوائد سندات الخزانة إلى الانخفاض.

سياسة

قاسم

«المواجهة مع إسرائيل دخلت معركة الحساب المفتوح».. هكذا أكد نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، مواصلة الحزب إسناده لغزة. بعد العدوان الإسرائيلي المكثف على جنوب لبنان وقيادات حزب الله العسكرية في ضاحية بيروت الجنوبية. قاسم، الذي اشتهر بحكمته وهونه وتقريبه بين السنة والشيع، يبدو أن هجمات الاحتلال الإسرائيلي حولته إلى قائد ثوري. فهل يتجو نعيم قاسم من مسلسل الانتعالات التي ينفذها العدو الصهيوني ضد قادة المقاومة؟

كل شيء



«أم المكارم».. فن وتراث ليبيا في غدوة

ص16

بالأرقام

قيمة إجمالية متوقعة للمنتجات المرتبطة بالذكاء الصناعي في العام 2027.	990
مليار دولار	
«يلومبرغ»	

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.29	6.58	12.59	4.23	6.58	8.18

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
27	26	26	33	26

wtv

قناة الوسط

تابعونا على اننايل سات

بتقنية SD

التردد - 10815 MHz

الإستقطاب - أفقي H

معدل الترميز 27500

معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD

التردد - 11096 MHz

الإستقطاب - أفقي H

معدل الترميز 27500

معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

wasat.tv

wasattv



كابلي لاميه.. من «تيك توك» إلى سينما هوليوود



بين يونيو 2022 وسبتمبر 2023. أما المصدرة، فكانت تجربة فاشلة بالنسبة إليه. وقال «لقد اتسمت بالفوضى، وكنت أحب دائما أن أضحك الآخرين، فكنت دائما بمثابة مهرج نوعا ما. لقد رسبت مرتين أو ثلاث مرات». وأسهمت إعاقة المزدوجة المتمثلة في كونه يعاني عسر القراءة وعسر الحساب، باعتباره الشخصي، في تعقيد أموره، لكن هذا الأمر لا يحول دون تحقيق النجومية في هوليوود.

وقال لاميه «لقد أعطاني توم كروز الذي يعاني عسر القراءة مثلي الكثير من النصائح. سألته إذا كان يحفظ السيناريو مشكلة.

أخبرني أن الأمر ممكن إذا توافرت الإرادة». تصانح روبرت ردفورد ونصحه أحد نجوم هوليوود الآخرين، وهو روبرت ردفورد، بعدم أخذ دروس في التمثيل. وقال «أنا لا أخذ أيا منها، بل أدرس فقط اللغة الإنجليزية، لأنه قال إن من الأفضل أن أبقى طبيعيا قدر الإمكان».

واختاره الممثل والمخرج الأمريكي ليكون بطل سلسلة من الأفلام الوثائقية عن التبعات السلبية لتغير المناخ على البلدان الأفريقية، ومنها السنغال التي غادرها وهو في عامه الأول إلى إيطاليا.

كابلي لاميه أوضح أن هذه الأفلام «ستظهر كيفية تأثير ذلك على السكان، وخصوصا الأطفال، في المناطق التي لم تعد تصل إليها المياه».

وهناك مشروع آخر قيد التنفيذ، وهو فيلم كتبه مع مدير أعماله نيكولا باباروسو، عن حياة تومي سميث، الرياضي الأمريكي الأسود الذي اشتهر برفع قبضته واضعا قفازا أسود احتجاجا على العنصرية بعد فوزه في دورة الألعاب الأولمبية في مكسيكو العام 1968.

وقال باباروسو إنها فرصة مثالية ليكتشف الجمهور أن كابلي لاميه «ليس مجرد ممثل صامت لا يتكلم أو ممثل كوميدي»، ولكنه يتمتع بـ«حيوية درامية». وفي نظره، «هو ممثل بالظفرة، عبقري».

يستعد نجم تيك توك كابلي لاميه الذي يحظى بحسابه بأكثر عدد من المتابعين في العالم لبدء مسيرة سينمائية في هوليوود تشكل قفزة كبيرة في حياته، بعد النجاح العالمي الواسع الذي حققه عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

وقال لاميه في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في ميلانو «الآن أكرس نفسي للسينما، أتمنى أن تكون عمل حياتي، لقد حملت بها منذ طفولتي. كان حلمي الأكبر دائما هو الفوز بجائزة أوسكار ذات يوم، لا بل بأكثر من واحدة».

واشتهر نجم «تيك توك» الإيطالي من أصل سنغالي وبالبالغ 24 عاما بمقاطع الفيديو القصيرة الصامتة التي تسخر من البرامج التعليمية التي تعقد المهام البسيطة وتنتشر بكثرة على الإنترنت. ويات لاميه يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد متابعيه على منصة «تيك توك» إذ وصل إلى 162.8 مليون.

واشتهر لاميه في مقاطعه التي تقدم حولا سهلة لما تعقده البرامج التعليمية بحركة رفع راحتي يديه نحو السماء استغرابا، مصدوبة بانسجام بالمعنى نفسه وبيعيين واسعتين تشيان أيضا بالدهشة.

وأدرك لاميه نجاحه الباهر وأن حركات وجهه وبديه «أصبحت ظاهرة عالمية» عندما بدأ يلاحظ «أشخاصا آخرين في مختلف أنحاء العالم على شاشات التلفزيون يغطون» مثله، ومنهم بعض لاعبي ريال مدريد مثل فينيسيوس.

وعاد لاميه إلى مقر إقامته الجديد في لوس أنجلوس استعدادا لدوره الهوليوودي الأول بعد فترة قصيرة قضاها في مدينة ميلانو الإيطالية حيث شارك في عرض أزياء لدار «هوغو بوس» الألمانية.

وسيوذي المؤثر الشاب دور عامل توصيل وجبات تجنده الاستخبارات الأمريكية كجاسوس في فيلم حركة كوميدي بعنوان «00 كابلي» (00Khabli) قال إن القسم الأكبر منه سيصور في الولايات المتحدة «ولكن أيضا في الهند والبرازيل».

وخطرت فكرة دخول عالم «تيك توك» لكابلي لاميه عندما كان مختارا في امره في المسكن الشعبي لعائلته في تشيفاسو بالقرب من تورينو (شمال إيطاليا)، بعدما فقد وظيفته كميكانيكي في أحد المصانع في مارس 2020، مع بداية جائحة كوفيد.

وروي أنه كان يعتقد أن «تيك توك» مجرد «تطبيق للرقص أو للأطفال»، ولكنه بدأ يستخدمه خلال الجائحة إذ لم يكن لديه الكثير ليفعله.

وقبل صرفه من وظيفته، عمل في أكثر من مجال. «كعامل بناء، ومنظف نوافذ، وفي أمازون وكمساعدة طباط». ويات لاميه اليوم يكسب مدخولا كبيرا قدرته مجلة «فوربس» بـ 16.5 مليون دولار

«تلغرام» تعدل قواعدها

لتعزيز التعاون مع القضاء

عدل تطبيق تلغرام قواعد الإشراف الخاصة به من أجل التعاون بشكل أكبر مع السلطات القضائية، وفق ما قال مؤسس المنصة ورئيسها بافل دوروف، المتهم في فرنسا بسبب نشر محتوى غير قانوني على منصته. وأعلن دوروف الإثنين عبر قناته على تلغرام «لقد أوضحنا أن عناوين بروتوكول الإنترنت (IP) وأرقام الهواتف المحمولة لأولئك الذين ينتهكون قواعدها قد يجري إرسالها إلى السلطات استجابة لطلبات المحكمة الصالحة».

خدمة الرسائل التي أسست في العام 2013 والتي لطالما قالت إنها تحترم القوانين الأوروبية، التزمت منذ بداياتها بعدم الكشف أبدا عن معلومات حول مستخدميها.

وكانت القواعد السابقة تنص فقط على التعاون مع النظام القضائي في حالة إعلان المحكمة أن المستخدم «مشتببه به في نشاطات إرهابية».

وقبض على دوروف في نهاية أغسطس الماضي في فرنسا، ووُجهت إليه اتهامات بارتكاب جرائم عدة مرتبطة بتطبيق المراسلة الخاص به، ومنع من مغادرة الأراضي الفرنسية.

وفي رسالة طويلة على منصته مطلع سبتمبر الجاري، اعتبر الملياردير البالغ 39 عاما أنه من «المستغرب» تحميله مسؤولية المحتوى الذي ينشره أشخاص آخرون.

ومع ذلك، أقر دوروف بأن الزيادة الحادة في عدد مستخدمي تلغرام-والذي يُقدَّر بنحو 950 مليونا في جميع أنحاء العالم-قد ولد وضعا جعل من السهل على المجرمين إساءة استخدام منصتها.

وعد رئيس المنصة بجعل الإشراف على الرسائل «مصدر فخر»، معلنا في 6 سبتمبر عن جولة أولى من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيزها.

من بين الميزات الجديدة التي أبرزها بافل دوروف، وظيفة تحديد الموقع الجغرافي «Business Nearby»، والتي ستعرض فقط الأعمال التجارية المشروعة والمتحقق منها، بدلا من «People Nearby» التي تسمح بالدخول في اتصال مع المستخدمين الموجودين في مكان قريب.



«دوا لي» أحدث أغاني الشاب الشامي على «يوتيوب»

ما حدّ يلمسك لا وحق الرب لو تطلب قلب لفرش درب ما يغلي عليكى كل هالدنيا لو حرقت قلبي بالنهار يقوى عيوني بنار حرما جفوني النوم اعتدت لسه يا قلبي نام عودي برضى قلبي قداها يا ما ندك يصرخ أدّى برسم خطاها عودي بهذا عودي برضى قلبي قدا

دوا لي، صوت محبوبي، دوا لي من نظرة عينها أخذت دوا لي أجت على حيلي الفيه دوالي تلتف كل عروق ايديي برسم خطاك عودي بهدي عودي برضى قلبي فداك.



أنا ورد بس ورد نرجس اسمي كافي خليني عجرف مش رمية نرد هيدا تعب تعب هيدا تعب أنا ل ارسم وجهك على القلب

مغن: الذكاء الصناعي «محور الإبداع اليوم»

ويضيف «يعرف الذكاء الصناعي كيفية التقليد بشكل جيد، لكنه يفتقر إلى الخيال»، إذ إن هذه التكنولوجيا «لن تحل أفضل منك، لكنها تفهم الخوارزمية بشكل أفضل، لذا عليك استخدامها لإنشاء أشياء». «أنت لست إنسانا»

ومع ذلك، يدرك ويليام الإمكانيات الخطرة لهذه التقنية، حيث تسعى شركات التكنولوجيا العملاقة إلى إنشاء ذكاء صناعي «عام»، أي يتمتع بذكاء مشابه للبشر. ويقول «قريبا، ستقود الآلة نفسها»، داعيا إلى تنظيم الصناعة من دون خلق الابتكار.

يضيف «لقيادة طائرة مروحية، ثمة اختبارات يجب أن تحصل أولا. هل الأشخاص الذين يعملون في مجال الذكاء الصناعي مؤهلون لذلك؟ هل اجتازوا اختبارات نفسيا؟ هل ستسّر آلات مستقلة من دون تقييم الأشخاص الموجودين في مراكز التحكم على الإطلاق؟».

ويوضح الموسيقي البالغ 49 عاماً أنه يجب مناقشة جهاز الراديو الخاص به لاختبار أفكاره.

وخلال المقابلة، سأل إذاعته عن القدرات المعرفية البشرية مقارنة بقدرات الذكاء الصناعي، فأجابته منبع الذكاء الصناعي «رائع، هذا سؤال عميق. كما تعلمون، البشري لا يستخدمون 10٪ فقط من دماغهم، هذه فكرة شائعة مغلوطة. نحن نستخدم جميع الأجزاء تقريبا، ولكن ليس في وقت واحد». ويقاطعه ويليام «لا تقل نحن، فأنت لست إنسانا».



الإذاعة»، لأن «الراديو حليفنا»-على عكس منصات مثل سبوتيفاي، التي، حسب قوله، لا تدفع للموسيقيين ما يكفي من الحقوق. «لا خيال»

منذ ظهور فرقة «بلاك آيد بيز»، استثمر مغني الراب في قطاعات مختلفة، من الموضة إلى التكنولوجيا. وهو شغوف بدرجة كبيرة بالذكاء الصناعي التوليدي.

ومع ذلك، فإن هذه التكنولوجيا تثير قلق فنانين أكثر أيدوا مخاوفهم من برامج من أمثال تشات جي بي تي يمكنها إنتاج نصوص وصور وأصوات بناءً على طلب بسيط باللغة اليومية، بعد تغذيتها بمواد شتّى تجمع عبر الإنترنت.

ويقول المغني إن «كل وسيلة جديدة تخلق الألم، لأنها تؤشر إلى ولادة شيء ما. وسيولد ذلك نوعا جديدا من الفنانين».

للمرة الأولى.. الأميرة زيلدا بطلة في لعبة جديدة



الفريق في جعل لينك يوفّق بين سيفه وعصاه السحرية». ويبيدي ريو تو أويما، وهو لاعب شاب كان في أحد مقاهي طوكيو، سعادته لأنه أصبح قادرا على لعب شخصية أخرى غير لينك، ويقول: «إنه أمر جيد، لأنه يزِيل الكثير من الصور النمطية».

وتقول آبي مورفي، وهي من سكان نيويورك وتبلغ 30 عاما: «أنا سعيدة لأنني بُتّ قادرة على لعب شخصية زيلدا». وإذا كانت معظم الألعاب موجهة للرجال، فمسلسلة زيلدا نجحت دائما في أن تكون لعبة موجهة إلى الجميع، على قولها.

ولم يكن هذا التطور مفاجئا لفاني روبينار، وهي عالمة موسيقية نشرت كتابا عن الموسيقى التصويرية للمسلسلة.

وتشير إلى أن «الأميرة اكتسبت أهمية متزايدة على مستوى القصة، ولم تعد الشخصية التي تنتظر إنقاذها وهي عالقة في القلعة، بل لديها قصتها الخاصة». وبينما تجاوزت مبيعات لعبة «تيرز أوف كينغدم»، التي أطلقت العام الماضي 10 ملايين نسخة، شخصية زيلدا، وهو مستوى عال جدا للعبة متاحة فقط على أجهزة «سويتش». يتوقع أن تواجه المسلسلة التي تخلفها صعوبة في تسجيل نتائج مماثلة.

عدم تكريس أيديولوجية ويعتبر فلوران غورج، مؤلف كتاب «تاريخ نينتنندو»، لدار أوماكيه بوكس، أن «إطلاق لعبة جديدة من زيلدا يشكل دائما حدثا. لكن بين نسختين كبيرتين، قدمت نينتنندو تجارب أكثر تواضعا».

وترى فاني أن «إيكوز أوف ويزدم» هي ربما فرصة للشركة اليابانية الكبرى لـ«جس النبض» قبل أن تفتح الباب لشخصية زيلدا أمام مغامرة على نطاق أوسع.

بابت أدوار الشخصيات النسائية في ألعاب الفيديو التابعة لـ«نينتنندو» تخطى بأهمية أكبر، بعدما كانت تقتصر على مواجهة المحتات، على غرار الأميرة زيلدا التي تتولى للمرة الأولى دور البطلة في لعبة صدرت الخميس.

ففي «ذي ليجيند أوف زيلدا: إيكوز أوف ويزدم»، وهي أول لعبة في المسلسلة تخرجها امرأة، وهي تومومي سانو، تلاحق قوى الشر لينك، القزم الذي يتولى الدور الرئيسي منذ اللعبة الأولى التي صدرت العام 1986، تاركا لزيلدا مهمة إنقاذ مملكة هايرول. وللقام بذلك تملك الأميرة عصا سحرية من شأنها إظهار أغراض مختلفة، لمساعدتها على التقدم في مهمتها.

وبينما تعدّ الأميرة شخصية قابلة للعب أصلا في ألعاب أخرى، مثل لعبة القتال «سوبر سماش بранذر»، تمثل «إيكوز أوف ويزدم» أول لعبة تتولى فيها بشكل منفرد دورا مغامرا، باستثناء نسخة تعود إلى العام 1993 على أجهزة «سي دي آي»-CD للمجموعة الهولندية «فيليبس»، التي أعلنت نينتنندو «مذاك عدم مسؤوليتها عنها، إلا أن المسلسلة تستمد اسمها منها، وهو مستوى من اسم الروائية الأميركية زيلدا فينيزيرالد.

«زيلدا قابلة للعب» ويوضح المنتج الياباني إيجي اونوما، الذي يقود المسلسلة منذ نحو 20 عاما، أن برغم الطلبات المتكررة من محبي اللعبة لتصبح الأميرة شخصية قابلة للعب، كان ينظر العرض «الذي ينمضها بالفعل».

ويتابع في مقابلة نشرت عبر موقع «نينتنندو» الثلاثاء: «قلت لنفسني: هذه اللعبة المثالية لها، في ظل الصعوبات التي واجهها

1000 كلمة



• نازحة مسنة تنام في مركز إيواء بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان، بيروت 24 سبتمبر 2024، ا ف ب.

لعبة «سبايس مارين 2» ترسخ شعبية «وورهامر»

اللعبة سيكونون راضين، كذلك سيكون عشاق ألعاب الفيديو راضين أيضا، وإلى جانب ذلك، إذا لم يكن المرء يعرف «وورهامر+»، فأنأ أجد أن (لعبة الفيديو) بوابة جيدة جدا» للتلطف معها.

وهذه الحماسة للعبة موجودة لدى كثر، فعلى موقع تجمع الآراء النقدية «ميتاكريتيك»، حصلت اللعبة على تصنيف «إيجابي عموما»، محققة 82 من أصل مئة.

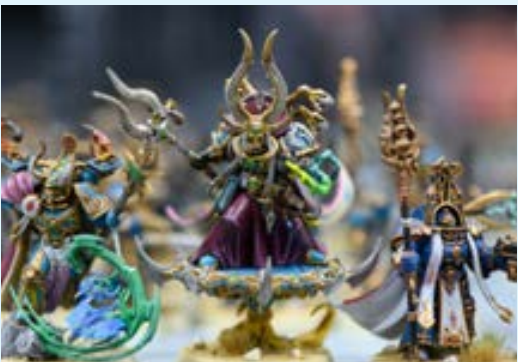
وقال أوليفر هوليس ليك، وهو مدير فني في «سبير إنترأكتيف»، لوكالة فرانس برس «لقد كان بمثابة المشروع الحلم لكثير من الأشخاص في شركتنا».

وأضاف: «كان ينبغي إيجاد توازن بين الإخلاص لقصة +وورهامر+ وعالمها وابتكار عناصر تجذب اللاعبين الجدد وتجعلهم يتعلقون باللعبة».

وأكد النجاح في هذا التحدي وفي تحقيق هذا الهدف، إذ «تجاوزت اللعبة الأرقام القياسية لعدد اللاعبين المتصلين في وقت واحد مقارنة بألعاب +وورهامر+ السابقة».

ولاحظ مؤسس «فرنش وورغيم كافي» وصاحب قناة «فرنش وورغيم ستوديو» الذي يبلغ عدد متابعيه على «يوتيوب» 80 ألفا جوليان كيرزنيانوم أن تمكن اللعبة من أن تصب جزءا من الثقافة الشعبية يعود إلى التآزر بين التماثيل وألعاب الفيديو.

وأشار إلى أن «كثرا من متابعي منصات البث التدفقي كانوا اختبروا التماثيل الجديدي دون غيرها، لكنهم في عالم وورهامر أضاف» ثمة بطولات عالمية للرقص تشارك فيها 40 دولة، من بينها تلك الوافدة حديثا كالصين. وهذا يبيّن أن شعبية اللعبة تتسع».



سباقات رياضة. ووصل الأمر بشركة «أمازون» إلى الإعلان في شتاء العام 2022 عن سلسلة أفلام من أجواء «وورهامر»، من بطولة البريطاني هنري كافييل الذي سبق أن تولى دورين في فيلمي «سوبرمان» و«ذي ويتشر».

وأبدى كاتنان بولو (31 عاما) إعجابه باللعبة واصفا إياها بأنها «عالم في حدّ ذاته»، لم يكَل منه منذ أن اكتشفه وهو في العاشرة. ولا يزال بولو الذي يوظف على ارتياد مقهى «فرنش وورغيم كافي» الباريسي المخصص للألعاب ذات التماثيل، يجمع تلك التي تمثل كائنات «وورهامر» الخيالية المرسومة يدويا لتنظيم معارك مع الأصدقاء.

كذلك اشترى «سبايس مارين 2» لدى طرحها. ورأى أن «عشاق

أخيرا.. تسوية أزمة «المركزي»

هل تنجح الوساطة الأممية في إقرار تسوية تُنهي أزمة «المركزي»؟

البعثة الأممية: إجراءات محددة وجدول زمنية لتعيين محافظ ونائب له

طرابلس، القاهرة - الوسط:

أخيرا، وبعد نحو شهر ونصف الشهر من أزمة إدارة مصرف ليبيا المركزي، أعلنت البعثة الأممية التوصل إلى تسوية بشأن تعيين قيادة جديدة للمصرف. وقالت البعثة في بيان، مساء الأربعاء، إنه في ختام جولة جديدة من المشاورات «توصل ممثلا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى تسوية»، مؤكدة توقيع الطرفين بالأحرف الأولى على اتفاق بشأن الإجراءات والمعايير والجدول الزمنية لتعيين محافظ ونائب للمحافظ ومجلس إدارة للمصرف «وفقا لأحكام الاتفاق السياسي الليبي».

وأعلنت أنها ستستضيف حفل توقيع للاتفاق، اليوم الخميس، بحضور عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية في ليبيا.

المنفي في نيويورك

في تلك الأثناء، أكد رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، استمرار «العمل على تعزيز الأمن الداخلي، وحماية الحدود الليبية من خلال التعاون مع المجتمع الدولي لإنشاء مراكز أمنية من أجل تنسيق الجهود بين مختلف القوى الأمنية الوطنية ودول الجوار».

وفي كلمته خلال الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، الأربعاء، قال المنفي: «ليبيا عانت بشكل كبير أفة الإرهاب، ونجحت في القضاء على تنظيم داعش بفضل تضحيات أبنائها ودعم المجتمع الدولي»، لافتا إلى أن «محاربة الإرهاب ليست مجرد مواجهة عسكرية، بل ظاهرة متعددة الجوانب تتطلب تضافر الجهود المحلية والدولية، ونهجا شاملا يعالج مختلف أبعادها».

وتابع: «على الرغم من أهمية جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد، نرى ضرورة تطوير آلية وطنية لمواجهة هذه التحديات بعيدا عن التدخلات السلبية». أما على صعيد القضايا الإقليمية والدولية، فأكد المنفي ضرورة تضافر الجهود في مكافحة الهجرة غير النظامية، مشيرا إلى أن «هذه القضية تمثل تحديا كبيرا ليس ليبيا، فحسب بل للكثير من الدول، خاصة الدول الأفريقية ودول المنطقة». ونوه بأن ليبيا لكونها دولة عبور تتحمل عبئا كبيرا في هذا الشأن، لافتا إلى أن «حل هذه المسألة يتطلب تضافر الجهود، مع ضرورة مراعاة التشريعات الوطنية والجوانب الإنسانية وحماية حقوق المهاجرين».

لقاء مع ولي عهد الكويت

وفي نيويورك أيضا، التقى رئيس المجلس الرئاسي ولي عهد الكويت، صباح خالد الحمد المبارك الصباح، الذي أكد «رفض كل أشكال التدخل الخارجي السبلي في الشأن الداخلي الليبي». وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، والتطرق للوضع السياسي في ليبيا، و«الخطوات العملية المتخذة لتحقيق الاستقرار عبر إجراء انتخابات شاملة يشارك

● المنفي خلال كلمته أمام اجتماع الأمم المتحدة في نيويورك

المنفي من نيويورك: نعمل على حماية الحدود.. ومجموعة السبع تدعو إلى تعيين خليفة «باتيلي»

فيها كل الليبيين»، وفق بيان للمجلس الرئاسي. كما بحث المنفي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال لقائهما مساء الثلاثاء في نيويورك، إعادة إحياء وتنغيل اللقاء الثلاثي لدفع العملية السياسية في ليبيا.

قرار بتعيين عقيلة قائدا أعلى للجيش

قبل ذلك، أصدر مجلس النواب قرارا أكد فيه أن الحكومة المكلفة من قبله هي «السلطة التنفيذية الوحيدة في البلاد حتى انتخاب حكومة موحدة»، وأن رئيس مجلس النواب هو «القائد الأعلى للجيش».

حمل القرار رقم 9 لسنة 2024، ومؤرخ في 19 سبتمبر 2024، ونصت مادته الأولى على: «تعتبر حكومة الوحدة الوطنية منتبهة الولاية وفق قرار مجلس النواب رقم 10 لسنة 2021 بشأن سحب الثقة، وتعد الحكومة الليبية المنبثقة عن مجلس النواب السلطة التنفيذية الوحيدة للبلاد». أما المادة الثانية فنصت على أن «رئيس مجلس النواب هو القائد الأعلى للجيش الليبي وفق أحكام الإعلان الدستوري». ونصت المادة الثالثة على أن «يعمل بأحكام القرار من تاريخ صدوره، ويغلي كل حكم

في ظل سيطرة «الدعم السريع» على المدينة..



● ستيفاني خوري

يخالفه، ويشير في الجريدة الرسمية». وفي 13 أغسطس الماضي، قال عقيلة صالح إن خمسين نائبا تقدموا بذاكرة إنهاء ولاية حكومة عبد الحميد الدبيبة، واعتبار الحكومة المكلفة من مجلس النواب، برئاسة أسامة حماد، هي «الحكومة الشرعية»، وسحب صفة القائد الأعلى للجيش من المجلس الرئاسي، وإعطائها

لرئيس مجلس النواب، وذلك خلال جلسة برلمانية عقدت في اليوم نفسه، مشيرا إلى تصويت النواب حاضري الجلسة على تمرير المذكرة، ومنوها بأنهم «وافقوا عليها بالإجماع».

مطالبات بمبعوث أممي جديد

إلى ذلك، أعرب أعضاء مجموعة السبع عن

«النواب» يعين عقيلة صالح قائدا أعلى للجيش ويسحب الصفة من «الرئاسي»

دعمهم جهود القائمة بأعمال المبعوث الأممي، ستيفاني خوري، لدعم استقرار ليبيا، داعين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى «تعيين مبعوث أممي خاص جديد دون تأخير».

وحسب بيان صادر في ختام اجتماع عقب قمة المستقبل بنيويورك الثلاثاء، أكد وزراء خارجية مجموعة السبع «ضرورة إعادة إطلاق العملية السياسية التي يقودها الليبيون ويملكها الليبيون، والتي تيسرها الأمم المتحدة من أجل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة». وتضم مجموعة الدول السبع: كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. كما شارك في الاجتماع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي.

وفي مايو الماضي، دعا مجلس الأمن إلى تعيين مبعوث أممي جديد، خاصة أن المنصب شاغر منذ استقالة المبعوث السابق عبدالله باتيلي، وتجددت الدعوة إلى تعيين مبعوث أممي من قبل موسكو، حين دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، منتصف سبتمبر الجاري، إلى تعيين خليفة لباتيلي في أسرع وقت

ممكن، وذلك في تصريحات خلال مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في موسكو.

«الرئاسي» يدعو إلى حوار مع مجلس النواب لإقرار موازنة موحدة

في سياق متصل، دعا المجلس الرئاسي البعثة الأممية إلى قيادة آلية حوار مع مجلس النواب، للوصول إلى قانون موازنة موحدة أو الاتفاق على ترتيبات مالية مؤقتة.

جاء ذلك في رسالة، أطلقت «الوسط» على نسخة منها، أرسلها ممثل رئيس المجلس الرئاسي في مشاورات المصرف المركزي، زياد دغيم، إلى القائمة بأعمال رئيس البعثة الأممية إلى ليبيا، ستيفاني خوري.

وقال دغيم إن السلطة التنفيذية تختص بموجب «المادة 9 - فقرة 6» من الاتفاق السياسي بإصدار ترتيبات مالية مؤقتة عبر لجنة مالية عليا تتكون من المؤسسات المعنية.

وأشار إلى أن «السبب الرئيسي للأزمة الحالية عدم وجود قانون موازنة يعيد للمصرف المركزي دوره الفني بعيدا عن الدور السياسي أو تحديد أولويات الإنفاق».

3 اشتراطات دستورية

وشدد على أن وجود قانون موازنة موحدة لسنة 2024 يتطلب ثلاثة اشتراطات دستورية لم تتحقق فيما أصدره البرلمان، لافتا إلى هذه الاشتراطات تتمثل في تقديم مشروع قانون للموازنة من السلطة التنفيذية، على أن تتشاور السلطة التنفيذية مع المجلس الأعلى للدولة قبل تقديم مشروع القانون، ويقر مجلس النواب المشروع قانون موازنة موحدا أو الاتفاق الموصوف وفق التعديل السادس للإعلان الدستوري.

ودعا ممثل رئيس المجلس الرئاسي إلى ضرورة قيادة البعثة آلية حوار تضمن الوصول لقانون موازنة موحد أو الاتفاق على ترتيبات مالية مؤقتة.

المجلس الرئاسي مستعد لحوار مباشر مع مجلس النواب

وبشأن الاتفاق الموقع بالأحرف الأولى، الأربعاء، بين ممثلي مجلس النواب والدولة، أشار دغيم إلى أن «المجلس الرئاسي منفتح على ما جاء في البيان، ومستعد لحوار مباشر برعاية بعثة الأمم المتحدة مع مجلس النواب، لمعالجة القرارات الأحادية ذات الصلة بالأزمة المالية والاقتصادية التي فرضها إصدار قانون الموازنة المعد والصادر بشكل أحادي، وهي فرصة لمعالجة الاختصاصات بتعيين مجلس إدارة المصرف المركزي».

وأعلن المجلس الرئاسي دعمه اتفاق مجلسي النواب والدولة على تعيين محافظ جديد للمصرف المركزي، لكنه تصف بحقه في تعيين مجلس إدارة المصرف بناء على الاتفاق السياسي.

بين حكومتي الشرق وطرابلس، حيث تحاول قوات (القيادة العامة) أن تبيّن أنها تسيطر على كل المنطقة». واستبعد لمولم أن تكون لتلك الجماعات «تمركزات مريحة في الداخل الليبي، ولن يحدث ذلك إلا عندما يتحالف معها أحد الأطراف الليبية، وهذا قد يحدث في المستقبل».

وتزداد المخاوف من استقلال إقليم دارفور عن السودان، وتداعيات حدوث ذلك على دول الجوار، إذ يبقى في الأذهان جرح انفصال جنوب السودان قبل 13 عاما.

تدخل أجنبي وراء التصعيد

واتهم حاكم إقليم دارفور رئيس حركة «جيش تحرير السودان»، مني أركو مناوي، في أكثر من مناسبة «قوات الدعم السريع» وبعض الدول، من دون تسميتها، بمواصلة السعي إلى «ترسيم دولة جديدة غرب السودان، تحظى بالاعتراف الصامت كما خطط لهم».

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي، أن «دولة ما» تعددت بمواجهة أية مقاومة بعد الاستيلاء على المدينة، معتبرا أن ما يجري في دارفور محاولة للتطهير العرقي والإبادة الجماعية للمواطنين.

كما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء تقلص المساحة المدنية، والهجمات بدوافع عرقية، وخطاب الكراهية، واستخدام العنف الجنسي سلاحا في الحرب، داعية إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف القتال في الفاشر. وحذرت الولايات المتحدة من أن القاريغ يعيد نفسه في دارفور، حيث إن الملايين في الفاشر يعيشون تحت حصار لا هوادة فيه، ويواجهون صعوبات وعنفا لا يطاق.

كما دعا الاتحاد الأفريقي، الثلاثاء الماضي، إلى وقف فوري للمعارك في مدينة الفاشر السودانية، منندا بـ«تصعيد الأزمة» بعد هجوم شنته قوات الدعم السريع، السبت.

طرفا النزاع السوداني يحاولان الاستفادة من الأراضي الليبية في الصراع

الإمكان فك الحصار الحديدي حول المواقع المتبقية من الفاشر، وهو لذلك ما زال يجند المرتزقة المنتشرين في بعض المناطق بلبيبا، ويعددهم بالسلاح، ويسريهم السودان من خلال التهريب، مخالفا بذلك اتفاقيات حسن الجوار، ومعرضا اللاجئين الأبرياء إلى خطر الترحيل».

وبرغم الاتهامات، فإن النزاعات الجديدة التي اندلعت بجوار ليبيا في الأشهر الأخيرة تزيد من تعقيد شبكات تهريب الأسلحة الإقليمية، إذ يقول خبراء إن ليبيا في طريقها لأن تصبح واحدة من أهم منصات «قوات الدعم السريع»، في ظل حديث عن اعتماد مسارات تهريب غير مباشرة تمر عبر تشاد، وهو الأمر الذي يعكس مساعي السيطرة على الفاشر، للتحكم في الخطوط الحدودية مع تشاد وليبيا، إذ إن سقوط إقليم دارفور في أيدي «الدعم السريع» سيؤدي إلى إضعاف فمضةقة الفاشر تشهد توافدا مستمرا بين المقاتلين السودانية والحركات الإرهابية، وأشهرها بوكو حرام، من أجل تجنيد المقاتلين، واستقدامهم من ليبيا عبر تشاد». وواصل مخير: «البرهان يعتقد أنه في



«أرضية».

ومطلع الشهر الجاري، اتهم مسؤول بـ«الدعم السريع» الجيش السوداني بالإقدام على تجنيد المقاتلين، واستقدامهم من ليبيا عبر تشاد، وقال عضو المكتب الاستشاري لقائد «الدعم السريع»، إبراهيم مخير:

«الجيش السوداني يسعى إلى الحصول على أسلحة بأي ثمن، لتعويض النقص في عتاده، فمضةقة الفاشر تشهد توافدا مستمرا بين المقاتلين السودانية والحركات الإرهابية، وأشهرها بوكو حرام، من أجل تجنيد المقاتلين، واستقدامهم من ليبيا عبر تشاد». وواصل مخير: «البرهان يعتقد أنه في

الصحرابية الشاسعة بشمال الإقليم، مع التركيز بشكل خاص على قاعدة قوات الدعم السريع الاستراتيجية، وهي مركز إمداد حيوي للجماعة شبه العسكرية قرب ليبيا.

مقاتلون سودانيون في ليبيا

وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى وجود آلاف المقاتلين السودانيين في مختلف المدن الليبية. لكن بعد اندلاع الحرب في السودان منتصف أبريل 2023، بدأت بعض المجموعات العسكرية بالانسحاب إلى الأراضي السودانية، لدعم الأطراف المتحاربة هناك.

وانتفاش التبادل التجاري عبر الصحراء، لكن اليوم الوضع اختلف، وصار أطراف الصراع الليبي في سياق الوضع المتوتر يستنجدون بهم لضع مزيد من وقود الاقتتال».

وقال كونجي: «من يقومون بالحروب بالوكالة هم الذين جاءوا بالمقاتلين المرتزقة من السودانيين والتشاديين، وسفعوا لهم أموالا طائلة، ليشاركوا في الاقتتال الليبي».

وفي الأسابيع الأخيرة، تصاعدت الاشتباكات العنيفة بين قوات الدعم السريع والجماعات المسلحة المتحالفة مع الجيش السوداني بدارفور، خاصة في المنطقة

● آثار دمار في منطقة الفاشر السودانية

الوسط - عبد الرحمن أميني:

احتدمت المعارك والاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور غرب البلاد، بهدف السيطرة على الإقليم الذي يتمتع بموقع استراتيجي قرب ليبيا، التي تهددها هذه الحرب بمشاكل أمنية جديدة، من التهريب إلى ضغط النازحين واستقرار المتمردين بالجنوب، في حين تسود مخاوف جدية من نهاية السودان إلى دولتين.

ودخل الشهر الخامس من معارك السيطرة على الفاشر، التي يسكنها نحو مليوني نسمة، وهي من آخر معاقل الجيش السوداني في ولايات دارفور الخمس، بعد أن تمكنت قوات الدعم السريع من السيطرة على عواصم الولايات الأربع: الجنية عاصمة غرب دارفور، ونبالا جنوبها، وزانجي عاصمة ولاية وسط دارفور، والضعين شرقها.

ويرى الخبير في الشؤون الأفريقية، إبراهيم زين كوني، أن ما يجري في السودان عموما، ومدينة الفاشر خاصة، وراءه «تواطؤ دولي ودعم وتمويل للاقتتال بين أطراف الصراع»، مؤكدا أن الحرب طالت أكثر مما يتحمله السودانيون، وأكثر مما يمكن أن تتحملة أشهر عدة جميع أنواع أسلحة الدمار.

وأضاف المحلل السياسي التشادي، في تصريح إلى «الوسط»، أن قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، وزعيم «قوات الدعم السريع» حمدان دنقو، لا يسعيان لأجل مصلحة البلاد، بل الجميع يركض وراء تصفية حساباته الشخصية على حساب الشعب السوداني.

وأكد أن الوضع في دارفور يؤثر حتما على ليبيا، مشيرا إلى فترات تاريخية كانت ليبيا بحاجة إلى جارتها السودان في المناصرة خلال أيام الاحتلال الإيطالي والدعوة السنوسية،

تضمنت « كارثة طوفان درنة »..

دراسة ليبية تقترح إلزام دول العالم بميزانية لمواجهة الكوارث الطبيعية

مركز دراسات: الحسابات السياسية معضلة.. ومنظمات الإغاثة وحدها لا تكفي

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

ألقت ظاهرة تكرار الكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات، وأحدثها كارثة إعصار دانيال في مدن شرق ليبيا 11 سبتمبر 2023 بظلالها على دراسات المراكز البحثية، ومنها المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية«إل سي إس إس» فرع بنغازي، الذي نشر دراسة موسعة حديثة بعنوان «إشكاليات التعامل الدولي مع الكوارث الطبيعية».

وقال تلك الكوارث لا تغرق بين دول غنية وأخرى فقيرة، وتتنوع بين زلازل وفيضانات وأعاصير وموجات مد بحري وانزلاقات التربة وغيرها. مشيراً إلى أن تعامل السلطات المحلية معها وإن كان يأتي في المقدمة لكن التعامل الخارجي معها له أهمية كبيرة، وتزداد أهميته في حال وقوع تلك الكوارث في دول ومناطق محدودة الموارد.

واعترفت الدراسة الليبية أن «التعامل الدولي مع الكوارث الطبيعية قد ازداد على صعيد الإدراك وصياغة القواعد وكذلك سرعة الاستجابة من قبل المنظمات والهيئات الدولية المعنية إجمالاً، لكن تبقى هناك قضايا كثيرة تمثل إشكاليات أو معضلات يمكن وصف الكثير منها بالمركبة، فما هي أبرز هذه الإشكاليات، وهل من سبل للتغلب عليها؟

جغرافية الكوارث الطبيعية:

يمكن القول إن الكوارث الطبيعية تطلل كل قارات العالم ومناطقه، بل وربما لم تترك دولة واحدة دون أن يكون لها نصيب منها، قل أو كثر، تقارب أو تباعد زمن حدوثها، أياً كان نوع هذه الكوارث. ويمكن للمرء فقط أن يتذكر في الشهور الأخيرة ما الذي فعلته الفيضانات في باكستان، وكذلك الزلازل في أفغانستان، والعواصف والأعاصير التي تضرب الأمريكتين. ويمكن أن يضاف الكثير والكثير مثل موجات الجفاف خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، وتراجع معدلات المياه في بعض البحار والبحيرات والمثال الأبرز لها جدر أحرل في آسيا الوسطى. والانهيارات الأرضية، ودرائق الغابات.

وفي بعض الحالات، تأتي الكوارث الطبيعية على أناس يعانون من كوارث من صنع البشر جراء نزاعات وصراعات مسلحة غالباً ما تكون مصحوبة بعمليات نزوح ولجوء واسعة كما هو الحال بالنسبة للسوريين وكذلك الروهينجا الفارين من ميانمار والذين يعيشون في مخيمات في بنغلاديش.

كما أن الكوارث الطبيعية لا تفرّق بين دول غنية ودول فقيرة، وفي الثانية يكون الوضع أسوأ بكثير، حيث شح الموارد، وضعف البنية الأساسية، وقلة التجهيزات وضعف القدرات.

كما أن هناك مناطق تتعرض للكوارث على فترات متقاربة. وعلى سبيل المثال، فإن هايتي تسهاى كإن من بين الزلازل التي ضربتها ذلك الذي وقع في أغسطس 2021 وأدى لخسائر بشرية وإن كانت أقل بكثير من الزلازل المذكور آنفاً، إلا أن الخسائر تظل مرتفعة، علماً بأن عمليات إعادة الإعمار من الزلازل الأول لم تكتمل بعد، والجروح لم تندمل.

الكوارث الطبيعية في العالم على انتشارها فإن بعضها قد يتركز في بعض المناطق دون غيرها. إذ توجد مناطق ذات نشاط زلزالي، وأخرى تتعرض بشكل دوري فيفيضانات وأعاصير. ومن ثم فإن من المفترض أن تكون هناك حالة من التعايش مع تلك الكوارث، بما في ذلك الاستعدادات لها قبل وقوعها، وبالتالي التعامل معها حال نشوبها، وليي ذلك معالجة آثارها.

ولتقت الدراسة إلى أن «الكثير من الكوارث الطبيعية في العالم تحدث بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار أو بإندار ضئيل من حيث الوقت، والأمثلة الأبرز لتلك هي الزلازل، وما يعيقها من هزات قد تكون عنيفة أيضاً، وما قد يتلوها من موجات مد بحري. وقد كان ذلك مثالا في حالة زلزال اليابان الممار إليه، ومن قبل كارثة زلازل وتسونامي المحيط الهندي في ديسمبر 2004».

وأنت الكوارث الأخيرة إلى وفاة حوالي 22 ألف شخص في 14 دولة، علماً بأن الأضرار من تلك الضحايا كانت مركزة في أربع دول هي إندونيسيا

متهم بمحاولة ابتزاز الصندوق السيادي الليبي..

الأمير البلجيكي يريد الجنسية الإيطالية لاسترداد «ملايينه المزعومة» من ليبيا!

طرابلس، القاهرة،بروكسل، الوسط:

«يبدو أن حلقات مسلسل الأمير البلجيكي وصندوق ليبيا السيادي لا تنتهي»، فقد أعاد وريث العرش البلجيكي، الأمير لوران، مطالبه لخصوص استرداد مستحقاته المزعومة على ذمة ليبيا، بعد إنجازه مشروعاً يتعلق بتشجير المناطق الصحراوية، داعياً سلطات بروكسل إلى ممارسة مزيد من الضغط في هذه القضية.

الامير لوران يريد أن يرى بلجيكا تمارس ضغطا على ليبيا لاسترداد مستحقاته، حيث ربط نجاحه في استعادة أمواله بتقديم طلب للحصول على الجنسية الإيطالية، وفق ما قال لموقع «سودينفو» البلجيكي الثلاثاء. ويخطط وريث العرش البلجيكي لمغادرة بلجيكا قريبا، للاستقرار في إيطاليا، لكن «الشيء الوحيد الذي ينتظره هو أن يحظى بدعم أعضاء مجلس المدينة والسياسيين، أي رئيس الوزراء أو وزير الخارجية، لاستعادة عشرات الملايين من اليورو التي أنفقها في ليبيا»، متمسكا بأنها مدينة له، بعدما حصل على 14 حكما في هذا الموضوع بولايات قضائية مختلفة، وإذا تمكن من استرداد هذه الأموال، فيمكنه بالتالي مغادرة البلاد. ويتحدث الأمير لوران عن مبلغ يتراوح بين 50 و100م مليون يورو، ويتنظر أن يسترده من الليبيين، ويعتقد أن بلجيكا لا تمارس ضغوطا كافية على ليبيا للحصول على هذه الأموال.

ويبدأ النزاع بين الطرفين بعد القضية التي حركها وريث العرش البلجيكي بخصوص مشروع يتعلق بتشجير المناطق

الصحراوية في ليبيا، الذي توقف العام 2011، حيث يسعى الأمير منذ ذلك الحين إلى الحصول على 37 مليون يورو (39.3 مليون دولار) قبل أن يرتفع المبلغ بسبب الفوائد المتركمة. وسعى الأمير البلجيكي إلى دفع السلطات لخصوص الاسترداد المستحقة من الأموال المجمدة في البنوك البلجيكية، التي تبلغ قيمتها نحو 15 مليار دولار.

ماذا قالت «الليبية للاستثمار»

عن ولي عهد بلجيكا؟

من جهتها شنت المؤسسة الليبية للاستثمار، في أبريل الماضي، هجوماً عنيفاً على ولي عهد بلجيكا، محذرة إياه من محاولة الوصول للبلجيكا الموهوبة لدى مصرف في بروكسل، تعليقاً على إصدار محكمة الاستئناف البلجيكية حكماً بتأكيد تجريم 15 مليار يورو من أموال المؤسسة الليبية للاستثمار بمصرف «يوروكلير» في بروكسل. يأتي ذلك في وقت كشف فيه تحقيق بلجيكي، عن وجود عدد كبير من الوثائق التي تشير لاختلاس فوائد مستحقة في أموال ليبية مجمدة في الخارج، بينما يظل مصير جزء منها مجهولاً مع غياب الرقابة وانقسام مؤسسات الدولة. ووفق التحقيق الذي نشر في جريدة «لوسوار» البلجيكية، فإن القضاء البلجيكي سعى إلى معرفة مصير نحو 2.3 مليار دولار من فوائد الأموال الليبية المجمدة في بلجيكا.

وأوضحت الجريدة أنه بعد سبع سنوات من التحقيقات المكثفة تأكد الإفراج عن تلك الأموال بطريقة غير قانونية خلال خمس

المرة ولتغطية ذات الاحتياجات بالنسبة للمتضررين من الزلزال في تركيا ولفنس فترة الأشهر الثلاثة. مثل هذه النداءات على أهميتها، إلا أنها غالباً ما تكون أولية على ضوء ما تكشف من أهوال الكارثة، وقد لا يمر وقت طويل حتى يجري رفع سقف المبالغ المطلوبة. وقد حدث ذلك في حالة الفيضانات في باكستان، عندما رفعت الأمم المتحدة سقف دناها 160 مليون دولار إلى 816 مليون دولار كذلك كانت استجابة المجتمع الدولي على مستوى الكارثة في مدينة درنة وقد سارعت العديد من الدول بإرسال فرق الإنقاذ والمساعدات الإنسانية إلى ليبيا وكذلك في زلزال سورية وتركيا، فالأمم المتحدة وعلى لسان كبار مسؤوليها أبدت كل ما يمكن من مشاعر التعاطف، وقام بعض مسؤوليها بزيارة المناطق المتكوبة، وجرى رصد مبلغ 50 مليون دولار من صندوق الاستجابة للطوارئ في المنظمة الدولية.

وبعد ثمانية أيام من الزلزال، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس نداء إنسانياً بقيمة 397 مليون دولار لصالح المتضررين في سورية، علماً بأن هذا المبلغ من المفترض أنه يغطي الحاجات الإنسانية للمتضررين لمدة ثلاثة أشهر فقط. وبعد يومين من النداء الخاص بسورية، أطلق الأمين العام للمنظمة نداء آخر بقيمة مليار دولار هذه



●كارثة طوفان درنة



● جانب من طوفان درنة

«أرشيفية.أ ف ب»

العام الماضي (2022) من أن متطلبات التمويل الإنسائية قد بلغت في ذلك العام 49.5 مليار دولار، بينما لم يجر جمع إلا 17.6 مليار دولار. أي أن هناك عجزاً بقيمة 32 مليار دولار، بما يعني أن نسبة ما تم الوفاء به لم تزد عن 35.5% مما هو مطلوب، أي أن نسبة العجز حوالي تبلغ ثلثي ما هو مطلوب. أي أن وتشرح هذه الإشكالية المتواصلة مرهبا إلى الطابع التطوعي الذي تحمله الاستجابات للنداءات أولا، ومن ثم عدم الالتزام بما تم التعهد به بشكل تام. وهذا قد يعود إلى اعتبارات كثيرة منها تراجع زخم الاهتمام وبروز أولويات أخرى لدى المتعهدين. وأضاف إلى ذلك أن من أطلق التعهد لا يملك أي سلطة لإجبار المتعهدين على الوفاء بتعهداتهم، وبالنسبة للجهود على الأرض في منطقة الكارثة، قالت الدراسة «قد تكون هناك قيود كثيرة تحد وليس أدل على ذلك من الإعلانات المتوالية من قبل تكون هذه القيود طبيعية كأن تكون الكارثة ذات مدى واسع جداً، أو أن يكون الوضع معقداً بسبب حجم الدمار. وقد تكون بسبب قيود من نوع آخر حرصتها تعقيدات صراعات معتدة كما هو الحال في

كيف نحل إشكاليات التعامل الدولي مع هذه الأحداث المفاجئة؟

من الضروري ضمان معاملة كريمة للجثث ودعم الأسر الناجية

سورية». وهؤلاء الذين ضربهم الزلزال هو بالأساس منكوبون منذ سنوات، وما يصلهم من مساعدات يخضع لمساومات بين الدول الكبرى، وتطال هذه المساومات مسألة فتح المعابر من عدمها. وتساءلت الدراسة «فهل لهذا الرجاء أن يتحقق في ظل هذا الواقع المعقد سياسياً وفي ظل تداخل ما هو إنساني مع ما هو سياسي؟ فتلك أرض تسيطر عليها الحكومة وأراض أخرى تقع خارج نطاق سيطرتها، وهناك تهم توجه لهذا الطرف وذلك بالنسبة لتعطيل وصول للمساعدات». مضيفة «والخارج أيضاً ليس بعنقلى عن سهام النقد على خلفية هذا الملف. وقد وصل الأمر بواحد من كبار مسؤولي الأمم المتحدة إلى الإقرار بخذلان المجتمع الدولي للمتأثرين بالزلزال في شمال غربي سورية، وأن الناس هناك محقون في الشعور بتخلى المجتمع الدولي عنهم، مشيراً إلى فشل دولي يجب تداركه».

متطلبات تفعيل التعامل الدولي مع الكوارث الطبيعية:

وطرحت الدراسة بعض القضايا عبر مناقشة بعض الفرق الطيبة أو حتى تقديم المساعدات العادية إلى المناطق المنكوبة، سواء كان ذلك عبر تقديمه مباشرة إلى السلطات المعنية في الدولة المنكوبة أو إلى بعض الجمعيات الأهلية التي تعمل بشكل رسمي في تلك الدولة. والثاني، هو ما تقدمه الدول من تبرعات وبالأخص المالية إلى المنظمات والهيئات الدولية التي تساهم في التعامل مع الكوارث الطبيعية. ومن بين هذه الوكالات برنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والأونروا، ومكتب الأمم المتحدة لشئون الإنسانية. وقالت الدراسة «بالعودة إلى المستوى الثاني من المساهمات: هل بالإمكان جعله إلزامياً؟ من الناحية النظرية هذا ممكن. ومن أبرز سبله أن يجري اقتطاع جزء معلوم من مساهمات كل دولة في ميزانية الأمم المتحدة لصالح التعامل مع الكوارث الطبيعية. لكن مدى قبول الدول بزيادة قيمة مساهماتها في ميزانية الأمم المتحدة، وبطبيعة الحال، فإن إقرار مثل هذه التعديلات سوف يخضع لضغوط ومساومات. وقد يقال إن من الأفضل ترك الأمر على ما هو عليه لأنه حتى لو أقر ما هو مقترح قد تحتاج الكارثة لما هو أكثر

من المتاح لدى المنظمة الدولية جراء تحصيل أنصبة الدول، هذا إذا التزمت الدول بدفع أنصبتها، وتلك قضية أخرى في حال أقر هذا النظام. وأضافت «لكن يبقى القول بأن إقرار مثل هذا النظام لا يقلق باب التبرعات أمام الدول، إلا أن مثل هذا النظام من شأنه أن يرفع من الحد الأدنى المطلوب للتعامل مع تلك النوعية من الكوارث. وقد تطرح مسألة أخرى على هذا الصعيد، تتمثل في التفرقة بين الكوارث الطبيعية والكوارث المرتبطة بنزاعات وصراعات مسلحة دولية أو داخلية، خاصة تلك التي تمتد لسنوات».

وفيما يتعلق بتحديد القرارات الدولية عن الحسابات السياسية للدول للتعامل مع الكوارث الطبيعية، فإن الأمر في غاية الصعوبة في ظل التركيبية المؤسسية للأمم المتحدة وطريقة صنع القرار فيها. لكن تبقى المسألة مهمة. وقد يكون من بينها تعيين لجنة خبراء مستقلة ودائمة يناط بها اتخاذ قرارات التعامل مع الكوارث الطبيعية. الأمر ليس هيناً أيضاً، حيث أن مسألة تشكيل مثل هذه اللجنة من حيث انتمايات أعضائها جغرافياً، والقواعد التي ستسترشد بها عند اتخاذ القرارات، ثم حجية والرأية هذه القرارات لكافة دول المنظمة. ربما ينظر البعض من زاوية أخرى أكثر اتساعاً بالنسبة لمسألة التنسيق، بحيث يطالبون بأن تكون قضية التعامل الدولي مع الكوارث الطبيعية في قلب القضايا السياسية وليست مسألة تشكيل مثل هذه اللجنة من حيث انتمايات أعضائها جغرافياً، والقواعد التي ستسترشد بها عند اتخاذ القرارات، ثم حجية والرأية هذه القرارات لكافة دول المنظمة. ربما ينظر البعض من زاوية أخرى أكثر اتساعاً بالنسبة لمسألة التنسيق، بحيث يطالبون بأن تكون قضية التعامل الدولي مع الكوارث الطبيعية في قلب القضايا السياسية وليست مسألة تشكيل مثل هذه اللجنة من حيث انتمايات أعضائها جغرافياً، والقواعد التي ستسترشد بها عند اتخاذ القرارات، ثم حجية والرأية هذه القرارات لكافة دول المنظمة.

وفيما يتعلق بتحديد القرارات الدولية عن الحسابات السياسية للدول للتعامل مع الكوارث الطبيعية، فإن الأمر في غاية الصعوبة في ظل التركيبية المؤسسية للأمم المتحدة وطريقة صنع القرار فيها. لكن تبقى المسألة مهمة. وقد يكون من بينها تعيين لجنة خبراء مستقلة ودائمة يناط بها اتخاذ قرارات التعامل مع الكوارث الطبيعية. الأمر ليس هيناً أيضاً، حيث أن مسألة تشكيل مثل هذه اللجنة من حيث انتمايات أعضائها جغرافياً، والقواعد التي ستسترشد بها عند اتخاذ القرارات، ثم حجية والرأية هذه القرارات لكافة دول المنظمة. ربما ينظر البعض من زاوية أخرى أكثر اتساعاً بالنسبة لمسألة التنسيق، بحيث يطالبون بأن تكون قضية التعامل الدولي مع الكوارث الطبيعية في قلب القضايا السياسية وليست مسألة تشكيل مثل هذه اللجنة من حيث انتمايات أعضائها جغرافياً، والقواعد التي ستسترشد بها عند اتخاذ القرارات، ثم حجية والرأية هذه القرارات لكافة دول المنظمة.

أيضا أشارت الدراسة إلى توصيات منظمة الصحة العالمية، التي شددت على ضرورة ضمان معاملة كريمة للجثث ودعم الأسر الناجية في تقبل فقد أحبائها، وقالت «لدمع إدارة جيدة للجثث، تقدم المنظمات الإمدادات والخيرات إلى السلطات المحلية وهذا لأن جثث الضحايا الذين قضوا بسبب التعرض لمرض أو الحرق لا تأتي عادة كائنات تسبب أمراضا، إذا اتخذت الاحتياطات اللازمة. ويستثنى من ذلك الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية مثل إيبولا وماربورغ أو الكوليرا، أو حين تحدث الكارثة في منطقة تتوطن فيها مثل هذه الأمراض المعدية.

وفي جميع الأحوال، فإن وجود الجثث قرب مرافق إمدادات المياه أو داخلها قد يسبب مشاكل صحية، ويجب ترك الجثث على احتكاك بمصادر مياه الشرب.

حسن، الأمير لوران بمحاولة استخدام سلطاته والتأثير على السلطات في بلاده، واقتاعها بإصدار بلاغ اعتقال، كي يواجه اتهامات في أوروبا.

ولوران «59 عاماً» هو الأخ الأصغر لملك بلجيكا فيليب، وينظر إليه البعض على أنه «الأمير الملعون» لعدد من الأخطاء، بما في ذلك الظهور في حفل الذكرى التسعين للجيش الصيني، لكنه محبوب من عديد البلجيكيين.

بداية الخلاف مع الأمير البلجيكي

وبعود الخلاف مع رئيس صندوق الثروة السيادية الليبي إلى العام 2011 عندما جمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جميع الأموال التي تملكها أو تسيطر عليها الدولة.

في العام نفسه نشأ نزاع بين الصندوق الاستئماني العالمي للتلمية المستدامة، بقيادة الأمير لوران، ووزارة الزراعة الليبية حول الأصول المجمدة. حينها حاول الصندوق استرداد الأموال التي زعم أنها جرى اختلاسها بسبب صفقة إعادة تشجير مزعومة العام 2008.

وتضخمت المطالبة البالغة 17 مليون يورو إلى حوالي 67 مليون يورو من التكاليف والفوائد. وفي العام 2014 أمرت محكمة بلجيكية الوزارة الليبية بدفع تعويضات للصندوق.

لكن في مطلع مايو 2023 قرر المسؤولون الليبي الانتربول أن الملاحظات بيانات الدكتور علي محمود لم تكن متوافقة مع قواعد الانتربول وأمروا بحذف النشرة الحمراء.

«ملايينه المزعومة» من ليبيا!



●مقر المؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس

لوران يشكو ضعف ضغط بروكسل الدبلوماسي على السلطات الليبية

الأمير متهم بمحاولة «ابتزاز مسؤول مالي ليبي بشأن دين مختلف عليه بقيمة 67 مليون يورو». وقتها اتهم علي محمود

موقع سودينفو: وريث العرش يخطط لمغادرة بلجيكا والاستقرار في إيطاليا

والمدير التنفيذي للمؤسسة الليبية للاستثمار على محمود حسن. وفي نوفمبر 2022، قالت «التايمز» إن

سنوات، وبالتحديد بين 2012 و2017.

«التايمز»: إلغاء مذكرة التوقيف «ضربة للأمير البلجيكي»

وفي 15 مايو 2023 وصفت جريدة «التايمز» البريطانية قرار الإنتربول في ليون بالشطب النهائي لطلب السلطات البلجيكية ضد رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار بأنه «ضربة للأمير البلجيكي».

وقالت إن الأمير لوران ادعى أن الصندوق السيادي الليبي مدين بمبلغ 67 مليون يورو، حيث تجاهل الإنتربول شقيق الملك البلجيكي بإسقاط إشعار أحمر للرئيس

خلال اجتماع المنفي وأبوالغيث في نيويورك

إعادة تفعيل «لقاء القاهرة الثلاثي» لحل الأزمة الليبية

طرابلس، القاهرة، نيويورك، الوسط:

«حجر جديد ألقي في مياه الأزمة الليبية الراكدة، لكن هذه المرة من مدينة نيويورك... هكذا وصف متابعون للشأن الليبي مخرجات لقاء رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيث، خلال اجتماعهما مساء الثلاثاء بمقر البعثة الليبية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، الذي بحثا فيه إعادة إحياء وتفعيل اللقاء الثلاثي، والدفع قداما بالعملية السياسية، وتوحيد المواقف لدعم القضية الفلسطينية».

يذكر أن اللقاء الثلاثي ضم، إلى جانب المنفي، كلا من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتة، وعقد مرة واحدة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية (القاهرة)، 10 مارس الماضي، بحضور أبو الغيث.

وخلال الأسابيع الماضية، أعلن عن عزم الجامعة العربية استضافة جولة ثانية للاجتماع الثلاثي، لكن هذا الاجتماع تأجل مرات عدة، قبل أن تتضاءل الآمال في انعقاده بسبب التصعيد المتبادل بين مجلس النواب والمجلس الرئاسي وانقسام المجلس الأعلى للدولة منذ 6 أغسطس الماضي على خلفية أزمة انتخابات مكتب الرئاسة، الذي يتنازع عليه كل من تكتة وخالد المشري.

المنفي: المصالحة الوطنية تسير بوتيرة بطيئة

وفي كلمته أمام اجتماع الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأربعاء، قال محمد المنفي إن مشروع المصالحة الوطنية «يسير بوتيرة بطيئة» نتيجة التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد، «ومحاولة بعض الأطراف السياسية عرقلته بكل السبل».

ووجد المنفي تأكيد أهمية تسريع مسار المصالحة الوطنية، لإرساء وتوطيد الثقة، مشيدا بجهود الاتحاد الأفريقي، وداعيا إلى خلق حوار ليبي من أجل إنجاز ميثاق وطني ومؤتمر مصالحة شامل.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي ضرورة مشاركة الأطراف كافة بطريقة بناءة، للوصول إلى «تسوية سلمية تعتمد على الحل الليبي- الليبي، بعيدا عن الإملاءات والتدخلات الخارجية»، متابعا: «لا يمكن التوصل إلى حلول دائمة من دون حوار صريح وجاد بين الليبيين أنفسهم من غير تدخلات خارجية، ما يضمن وحدة البلاد وسلامتها المجتمعية وسيادتها».

وقال المنفي: «الانقسام المؤسسي الناتج عن العرقلة الممنهجة لبعض الأطراف السياسية، وما تبعه من نزاعات حول الصلاحيات والاختصاصات، أدى إلى تفاقم الأزمة السياسية والمؤسسية في ليبيا، وزاد من تعقيد المشهد السياسي».

وأضاف: «ليبيا عانت على مدى أكثر



• المنفي والوفد الليبي مع أبو الغيث ووفد الجامعة العربية، نيويورك 24 سبتمبر 2024

من عقد مراحل انتقالية متعاقبة، شابها العديد من الصراعات والحروب غير المبررة، التي غذتها تدخلات خارجية تسعى إلى إضعاف الدولة، وتعميق الشقاق، والسيطرة على مواردها الطبيعية، وقرارها السياسي والاقتصادي».

ودعا رئيس المجلس الرئاسي إلى «وقفة جادة لاستعادة زمام الأمور»، لافتا إلى أن «التحديات لا تزال التحديات كبيرة ومعقدة»، ومشيرا إلى مساعي «خلق حلول توافقية، وتوحيد الكلمة والصف، وجمع الأطراف على طاولة واحدة، لإيجاد حل وطني».

قلق مجموعة دول السبع بشأن التطورات الأخيرة في ليبيا

وفي سياق الأزمة الليبية، عبر وزراء خارجية مجموعة دول السبع عن «قلقهم العميق إزاء التطورات الأخيرة في البلاد، خاصة تلك التي تتعلق بقيادة مصرف ليبيا المركزي والمجلس الأعلى للدولة»، واعتبروا أنها «تظهر هشاشة الوضع الراهن وعدم استدامته»، ووجهوا في الوقت نفسه رسالتين إلى الأطراف الليبية في هذا الشأن.

وحث وزراء خارجية المجموعة «الأطراف الليبية المعنية على التوصل بسرعة إلى التسويات اللازمة للبدء في استعادة سلامة مؤسسة البنك المركزي الليبي، ومكانته لدى المجتمع المالي الدولي». كما دعوا الجهات السياسية الليبية إلى الامتناع عن «اتخاذ إجراءات أحادية ضارة شأنها أن تؤدي إلى مزيد التوتر السياسي والتشريع، وتجعل البلاد عرضة للتدخل الأجنبي الضار».

وحسب بيان صادر في ختام اجتماع عقب قمة المستقبل، التي أقيمت في نيويورك الثلاثاء، أكد وزراء خارجية مجموعة السبع «ضرورة إعادة إطلاق العملية السياسية التي يقودها الليبيون ويملكها الليبيون، والتي تيسرها الأمم المتحدة من أجل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة».



• اجتماع قادة مجموعة الدول السبع.

أرشيفية،

العام للامم المتحدة المنعقدة حاليا. وأعرب الأعضاء عن دعمهم جهود القائمة بأعمال المبعوث الأممي، ستيفاني خوري، لدعم استقرار ليبيا، ودعوا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى «تعيين مبعوث أممي خاص جديد دون تأخير».

وقد تولت ستيفاني خوري مهام المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، الذي قدم استقالته في منتصف أبريل الماضي، ومنذ ذلك الحين تجري خوري محادثات مع الأطراف السياسية في ليبيا.

ماذا بعد استقالة باتيلي؟

وجاءت استقالة باتيلي على خلفية تعثر مبادرته لجمع الأطراف الرئيسية الخمسة (المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ومجلس النواب والقيادة العامة ومجلس الدولة) على طاولة



• لقاء القاهرة الثلاثي، 10 مارس 2024

المتحدة الأميركية. كما شارك في الاجتماع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية

تضم مجموعة الدول السبع كلا من: كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات

مجموعة السبع تطالب
غوتيريس بسرعة تعيين
مبعوث أممي في ليبيا

قلق دولي إزاء تطور
خلافات المصرف المركزي
والمجلس الأعلى للدولة

دعم جهود القائمة
بأعمال المبعوث الأممي
ستيفاني خوري

مفاوضات تستهدف حل الإشكالات التي
حالت دون إجراء الانتخابات في العام
2021.

ومنذ وقت مبكر، وتحديدا في مايو الماضي، دعا مجلس الأمن الدولي إلى تعيين مبعوث أممي جديد خلفا للسفالي عبدالله باتيلي، وذلك «في أقرب وقت ممكن»، مؤكدا في بيان استمرار «دعمه

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وقيادتها». وتجددت الدعوة إلى تعيين مبعوث أممي من قبل موسكو، حين دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، منتصف هذا الشهر، إلى تعيين خليفة لباتيلي في أسرع وقت ممكن، وذلك في تصريحات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري، بدر عبدالحادي، في العاصمة الروسية (موسكو).

مزید من التعقيد في المشهد السياسي الليبي

وتزايد تعقيد المشهد السياسي الليبي مع أزمة الصراع على القيادات في مصرف ليبيا المركزي، ولم تفلح حتى الآن وساطة الأمم المتحدة بين ممثلي الرئاسة الثلاث في حل مشكلة تعيين محافظ جديد للمصرف، بينما لا يُستبعد أن تتجه التدخلات الخارجية، خصوصا الإقليمية منها، إلى عقد صفقة تقاسم الثروة والسلطة بين الأطراف الرئيسية للأزمة، سعيا لرفع الإغلاق عن حقول النفط، واستئناف عمليات التصدير.

كما انعكس الانقسام داخل المجلس الأعلى للدولة بسبب الخلاف بشأن نتائج انتخابات رئاسته سلبيا على وضعه كشريك لمجلس النواب، وفق الصلاحيات الواردة في اتفاق «الصحيرات» و«جنيف»، في المفاوضات الجارية منذ أسبوعين برعاية أممية بين المجلسين إلى جانب المجلس الرئاسي، لحلحلة أزمة المصرف المركزي، دون أن تقضي إلى توافق، مما جعل هذه المفاوضات تنحو إلى اتجاه غامض.

«الوزيرة» عاقبت العاملين.. تفاصيل أزمة مركز المأثورات الشعبية بسبها

والتنمية المعرفية لشؤون الأنشطة الثقافية، وداد الدويني، صحة موقف العاملين في المركز الوطني للمأثورات الشعبية.

وقالت عن الأزمة: «هناك جدال طويل حول من جرى تعيينه مديرا لهذا المركز، لأنه مخالف للوائح والقوانين، وهذه القوانين تنص على أن من جرى تسميتهم في المركز التابعة يكونون بقرار من رئيس الوزراء».

وأضافت: «لكن من جرت تسميته من قبل رئيس مجلس الوزراء لم يتسلم منصبه حتى الآن، ولا نعلم السبب الذي يمنع الوزارة من تسليمه، وهو جاء بقرار من رئيس الحكومة».

يذكر أن جريدة «الوسط» حصلت على صورة القرار الذي أصدرته وزيرة الثقافة بتكليف رمزي عادل حسن بمهام تسيير أعمال مدير المركز. كما اطلعت على منشور رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبد الحميد الديببة، بشأن عدم إصدار أي قرارات بتسعية رؤساء للجهات التابعة للوزارات دون الرجوع إلى مجلس الوزراء ورئيسه.

بذلك تعد هذه القرارات «مخالفة وكأن لم تكن»، وتبقى رئاسة تلك الجهات شاغرة إلى حين تصحيح الإجراءات.

كما وجهت هيئة الرقابة الإدارية بوقف عملية تسليم وتسليم إدارة المركز إلى حين البت في الشكوى بالخصوص.



• بعض مستندات الأزمة



• نصر السني

للمأثورات الشعبية بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة». ثانيًا: يجب مساءلة جميع من أسهم في هذا العمل التعسفي غير القانوني، الذي أوقع أضرارا كبيرة على موظفي المركز بإيقاف رواتبهم، خصوصا في هذه الفترة الاقتصادية الصعبة التي تشهد غلاء فاحشا في الأسعار المعيشية.

وكيلة «الثقافة» وصحة موقف العاملين بالمركز

من جهتها، أكدت وكيلة وزارة الثقافة



• وداد الدويني

تضم مجموعة الدول السبع كلا من: كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات

الثقافة والتنمية المعرفية بناء على قرار إنشاء المركز رقم 90 لسنة 2001، حيث نصت المادة 2 على «تمتع المركز الوطني

طرابلس، القاهرة، الوسط، هبة أبيب:

اشتكى العاملون في المركز الوطني للمأثورات الشعبية، الكائن في سبها جنوب ليبيا، من عدم صرف رواتبهم منذ شهر يناير الماضي، بعد توقف تخصيص ميزانية للمركز. وأكدوا لـ«الوسط» أن وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» في مبروكة توعي، «عاقبتهم» بعدما احتجوا ضد تعيين أحد أقربائها مديرا للمركز.

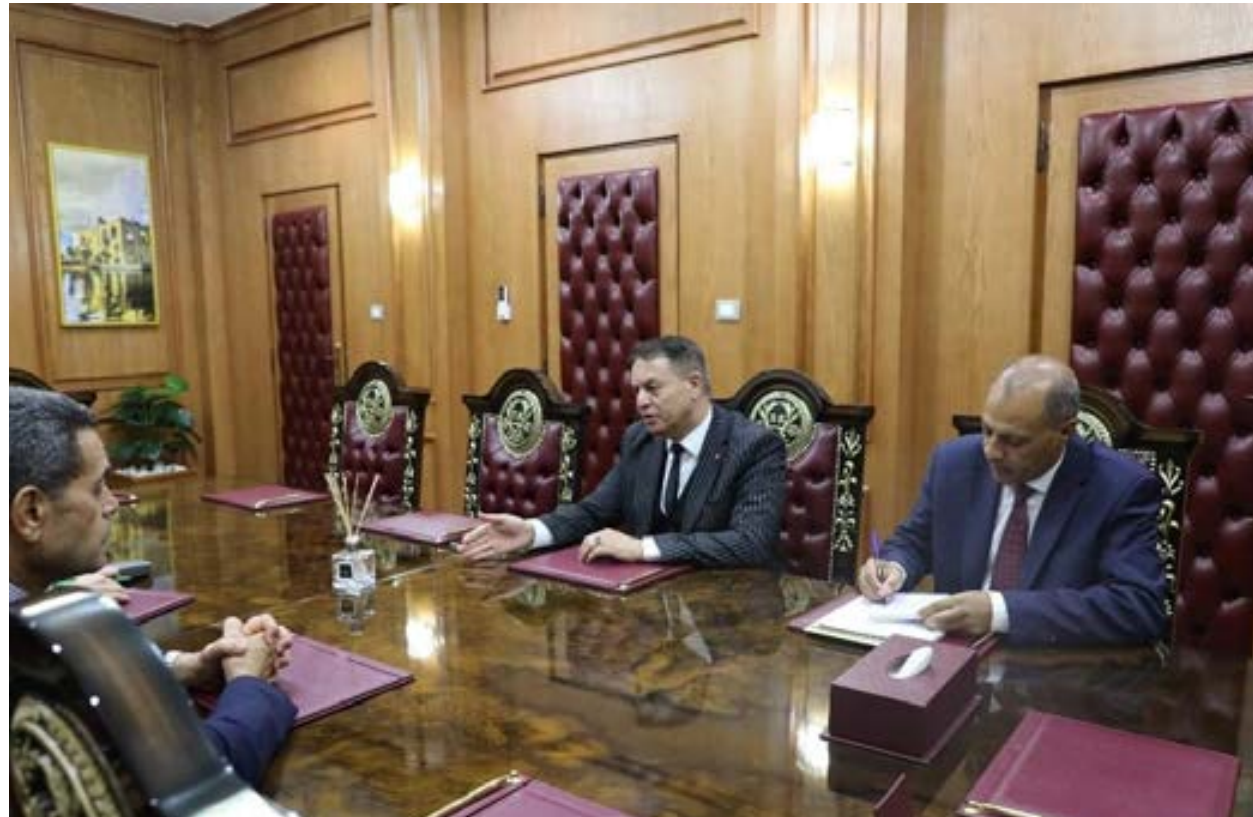
قبل هذه الأزمة، ظل المركز في دائرة الإهمال والنسيان سنوات طويلة، ورغم دوره المهم في حفظ الثقافة الليبية، وإنقاذ الموروث الشعبي المعرض للضياع كل يوم. حاورنا بعض أطراف الأزمة، ومنهم مدير الشؤون الإدارية والمالية بالمركز، نصر حسن السني:

- ما هي طبيعة ودور المركز الوطني للمأثورات الشعبية؟
- هو مركز وطني بحثي مختص بالثراث الوطني الليبي، ويمثل الهوية الليبية في عموم البلاد.
- وما تفاصيل أزمة المركز المالية؟ ومنذ متى حجبت عنه الميزانية وتوقف صرف رواتب العاملين؟

بدأت الأزمة بالمركز في شهر ديسمبر 2023 حين كلفت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، مبروكة توعي، شخصا - على صلة قرابة بها - ليس من ضمن الكادر الوظيفي للمركز بالقرار رقم 422



• جانب من جلسة حوارية نظمتها وحدة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة



• جانب من اجتماع القوي والسايح

المفوضية الوطنية العليا تواصل استعدادها..

ترقب لإعلان موعد انطلاق انتخابات 60 بلدية

◀ طرابلس، بنغازي، طبرق، الوسط:

وسط ترقب لتحديد موعد الاقتراع، تواصل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات استعدادها لإجراء المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية التي ستشمل 60 بلدية في مناطق ليبية مختلفة، رغم عدم تحديد موعد إجرائها حتى الآن في ظل استمرار الانقسام السياسي.

المفوضية أعلنت أن آخر موعد لتقديم طلبات الترشح للانتخابات المجالس البلدية الخميس 12 سبتمبر 2024، وبالنسبة للناخبين أعلنت المفوضية أن آخر موعد لتسلم بطاقة ناخب هو السبت 7 سبتمبر الجاري.

يذكر أن مفوضية الانتخابات أعلنت في 12 سبتمبر الجاري أن إجمالي عدد المنظمات المسجلة للمراقبة على انتخابات المجالس البلدية بلغ 81 منظمة وإجمالي عدد المراقبين الأفراد 973 مراقبا، فيما جرى تسجيل 7 وسائل إعلام وجرى تسجيل 16 من ممثلي وسائل الإعلام.

وفي هذا السياق، قالت المفوضية في منشور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» إنه «نهوضاً من المفوضية الوطنية في القيام بدورها الموكل لها بموجب الإعلان الدستوري لتنفيذ انتخابات حرة تضمن مشاركة جميع الليبيين وتمكينهم من حقهم السياسي، ولما كان القضاء هو الرافد لهذه المؤسسة لإضفاء الشرعية على هذه الانتخابات ومن ثم استقرار المراكز القانونية للبلاد كان اللقاء الذي جمع الدكتور عماد السايح رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات برئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار مفتاح القوي».

أضافت «خلال هذا الاجتماع جرت مناقشة عدة مواضيع بالخصوص وانتهى اللقاء بالاتفاق بشكل مبدي في الشروع لإعداد مؤتمر علمي تحت عنوان نحو إرساء بنية قانونية راسخة لفض المنازعات الانتخابية، حالة التجربة الانتخابية في ليبيا».

ونهاية الأسبوع الماضي نظمت وحدة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة جلسة حوارية بمكتب طبرق حول المشاركة في انتخابات المجالس البلدية، وذلك تعزيزاً لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في هذه الانتخابات البلدية تحت شعار «نحو مشاركة فاعلة في الانتخابات البلدية».

الجلسة الحوارية نظمت بحضور رئيس مكتب الإدارة الانتخابية



طبرق علي الطائع ورئيس قسم التواصل بالمفوضية عبدالرؤوف شب، ومسؤولة وحدة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة ماجدة الكاتب، ومسؤول وحدة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة بمكتب طرابلس باسم أبوحميدة، ومنسقي التوعية والتواصل والعمليات بالمكتب. واستهدفت الجلسة التي أقيمت في قاعة التدريب بمكتب طبرق مجموعة من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والنشطاء في المجال الحقوقي، حيث ناقش الحضور عددا من المحاور المهمة، بما في ذلك التسجيل في سجل الناخبين وأهمية بطاقة الناخب، وحملات التوعية الانتخابية، ومرحلة الاقتراع، كذلك عرض حول اللائحة التنفيذية للانتخابات المجالس البلدية.



المشاركين في الحوارية قدموا مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تهدف إلى تعزيز المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات البلدية.

ختام المرحلة الثانية من التدريب الانتخابي حول إجراءات الاقتراع

وفي 11 سبتمبر الجاري اختتمت بالمركز الإعلامي للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، المرحلة الثانية من التدريب على إجراءات عملية الاقتراع التي نظمتها وأشرف عليها قسم التدريب والإجراءات بالمفوضية والتي استهدفت موظفي مكاتب الإدارة



بحث مشاريع المياه

ومواجهة موسم الأمطار

بحث عميد بلدية سرت مختار المعداني، مطلع الأسبوع الجاري مع مدير شركة المياه للمنطقة الوسطى والشرقية ومدير جهاز الإسكان والمرافق فرع سرت، التنسيق المشترك لمشاريع المياه والصرف الصحي التي ينفذها الجهاز الوطني للتنمية في سرت، وكذلك الاستعداد الدائم لموسم الأمطار، وذلك وفق منشور مصور للبلدية على صفحتها بموقع فيسبوك.

في السياق نفسه قدمت بلدية سرت الشكر لرجال الشرطة والحرس البلدي والعاملين في شركتي المياه والصرف والكهرباء، والجهاز الوطني للتنمية. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية الإثنين إنه «وبعد سقوط كميات متتارة من الغيث النافع، ومن خلال المتابعة لغرفة المتغيرات المناخية لبلدية سرت، نوجه الشكر والتقدير والاحترام لرجال الشركة العامة للمياه والجهاز الوطني للتنمية، والشركة العامة للكهرباء، ولرجال إنفاذ القانون والحرس البلدي والأجهزة الأمنية على سرعة الاستجابة السريعة للمخاوف الموقفة التي حصلت في شارع المحكمة، وأيضاً تواجدهم في مواقع معلم طيلة هطول الغيث النافع».

بنغازي

حملة مشتركة لتنظيف شاطئ الصابري

قامت منظمة «من الأرض إلى البحر» في حملة مشتركة مع مفوضية بنغازي للكشافة والمرشدات، الإثنين بتنظيف جزء من شاطئ الصابري حيث جرى تجميع أكثر من 136 كيساً من الحجم الكبير، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لتنظيف الشواطئ، وفق بلدية بنغازي. البلدية وجهت في منشور مصور على صفحتها عبر «فيسبوك» التحية والشكر «لهؤلاء الشباب المبدع وإلى كل شباب مدينة بنغازي، وإلى منظمة من الأرض إلى البحر، ومفوضية الكشافة والمرشدات وجميع المنظمات العاملة في مختلف مجالات العمل التطوعي».

من جهة أخرى قالت البلدية في منشور منفصل إن مدينة بنغازي شهدت الأحد انطلاق فعاليات معرض مينا الدولي للغذاء والزراعة الذي استمر حتى اليوم الخميس. المعرض استهدف تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة من خلال عرض أحدث التقنيات والابتكارات في قطاع الزراعة والأغذية.



طرابلس

رحيل رائدة الكشافة أمنة

عبدالهادي سرگز



ببالغ الحزن والأسى «نعت مفوضية طرابلس للكشافة والمرشدات إحدى أمهات قائداتها ومؤسساتها الفضليات، الأم والمربية أمنة عبدالهادي سرگز التي وافها الأجل المحتوم».

أضافت بلدية طرابلس المركز في منشور مصور على صفحتها الرسمية عبر «فيسبوك» على لسان مفوضية الكشافة «تفقد الحركة العامة للكشافة والمرشدات ومفوضية طرابلس خصوصاً إحدى أمهاتها اللاتي تطوعن واستمررن في التطوع وخدمة الحركة حتى آخر لحظات عمرهن، فكانوا بذلك ركناً مبنياً للحركة حتى انتقالهن للرفيق الأعلى».

وتابعت «في هذا المصاب الجلل، نتقدم هيئة مفوضية طرابلس للكشافة والمرشدات بأحر التعازي لأسرة ونوبي القيدة ولملتسبي الحركة الكشافية عموماً والمرشدات خصوصاً، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهمنا وإياهم جميل الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون».

أيضاً نعت مفوضية بنغازي للكشافة والمرشدات القيدة، وقالت في منشور مصور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» إن الحركة الكشافية ودعت «قائمة عظيمة إحدى مؤسسات أنوار الأولى والتي كرس حياتها لخدمة الحركة الكشافية من أجل أداء رسالة سامية».

وقالت المفوضية إنها تتقدم «بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى أسرة الكريمة، وأسرة الحركة الكشافية في ليبيا».

الخمس

تحذير من الألغام..

وعودة عائلة البكوش

دعت مديرية أمن الخمس، في بيان، المواطنين إلى الابتعاد عن موقع تفجير بعض الألغام ومخلفات الحروب بعيداً عن الرماية في قاعدة الخمس البحرية، وذلك بمناسبة تفجير الألغام ومخلفات جرى يوم الثلاثاء. وتضمن ليبيا واحداً من أكبر مخزونات سبل دعم المجتمع الدولي للمفوضية من خلال مشروع (بيبول) وما يمكن تقديمه من الخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في ديوان المفوضية بالعاصمة طرابلس.

من جهته أشاد صالح بالجهود التي قامت بها المفوضية في المراحل السابقة من العملية الانتخابية الحالية والتي جرى إنجازها في مستوى عال من المهنية، مؤكداً التزام الدول المانحة بتعزيز المسار الديمقراطي في ليبيا وصولاً لتنفيذ جميع الاستحقاقات الانتخابية.



وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» إن الاجتماع ناقش «المخترقات التي تعاني منها بلدية الخمس خلال فصل الشتاء جراء الأمطار»، وأوضحت أنه جرى «الاتفاق على حلول عاجلة لحلحلة هذه الإشكاليات في تجمع مياه الأمطار في أغلب شوارع ومناطق البلدية».

حول العالم



● اشتعال النيران بسوق للماشية في الفاشر اشتعال النيران بسوق للماشية في الفاشر

تحذير من «فضائح وشيكة» في السودان بعد هجوم جديد لـ «الدعم السريع»

حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن، ونظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، من مخاطر وقوع «فضائح وشيكة» في السودان. وأشار الرئيسان في بيان مشترك عقب لقائهما بالبيت الأبيض، الإثنين الماضي، إلى «خشيتهما مخاطر وقوع فضائح وشيكة مع استمرار القتال في دارفور»، وشددا على «وجوب امتثال كل أطراف النزاع لالتزاماتهما بموجب القانون الإنساني الدولي». جاء ذلك بعد أن بدأت قوات الدعم السريع «هجومًا شاملاً» على مدينة الفاشر، مما عرقل حركة السكان بين أنقاض منازلهم. وقد أدت اشتباكات عنيفة دارت، السبت الماضي، بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني إلى سقوط 14 قتيلًا ومُنيا و40 جريحًا، بحسب ما قال مصدر طبي. وتدارك المصدر «غير أن هذه الحصيلة أبعد ما تكون من الرقم الفعلي»، موضحًا: «النس عادة يدفعون موتاهم حيث هم موجودون بدلا من المخاطرة بعبور منطقة اشتباكات في الطريق إلى المستشفى».

وقال الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، السبت، إنه «يشعر بقلق بالغ من التقارير عن هجوم شامل لقوات الدعم السريع»، وحض قائدهما محمد حمدان دقلو على «التحلي بالمسؤولية، وإصدار أوامر فورية بوقف هجوم قوات الدعم السريع». منذ مايو، تفرض قوات الدعم السريع حصارا على الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور. وسبق أن سقط 300 ألف قتيل، وفق الأمم المتحدة، في حرب اندلعت العام 2003 بقلعيم دارفور، وارتكبت خلالها «ميليشيا الجنجويد»، التي انبثقت منها قوات الدعم السريع، جرائم تطهير عرقي وإبادة جماعية. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الأحد: «لا يمكننا أن نكون شهودا على إبادة جماعية جديدة في هذا الإقليم».

ترامب: إيران ستحاول استهدافي لكني محاط بالبنادق

قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إن هناك «تهديدات كبيرة، لحياته من قبل إيران، وذلك بعدما أعلن فريق حملته الانتخابية أن أجهزة الاستخبارات الأميركية حذرتة من تهديدات حقيقية ومحدّدة، تشكّلها طهران». وكتب ترامب على شبكته «تروث سوشال»، الأربعاء: «تهديدات كبيرة على حياتي من قبل إيران. الجيش الأميركي بأكمله يراقب ويتنظر. لقد اتخذت إيران خطوات لم تتجح. لكنّها ستحاول مجدداً. أنا محاط برجال بنادق وأسلحة أكثر مما سبق لي أن رأيت».

منشور ترامب يأتي بعد ساعات من إعلان فريق حملته، في بيان، أن أجهزة الاستخبارات حذرت الرئيس السابق والمرشح الجمهوري لانتخابات نوفمبر المقبل بشأن تهديدات من قبل إيران باغتياله.

وقال مدير الاتصالات في حملة ترامب، ستيفن شونغ، في بيان: «مكتب مدير الاستخبارات الوطنية أطلع الرئيس ترامب، في وقت سابق اليوم، على وجود تهديدات إيرانية حقيقية ومحددة باغتياله في محاولة لزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى في الولايات المتحدة».

وأضاف: «حدد مسؤولو الاستخبارات أن هذه الهجمات المتواصلة والمنسقة تكثفت في الأشهر القليلة الماضية، ويعمل مسؤولو إنفاذ القانون من جميع الوكالات على ضمان حماية الرئيس ترامب، وحلّو الانتخابات من أي تدخل». ولم يوضح فريق الحملة تفاصيل هذه التهديدات التي تأتي في وقت يحاول فيه قادة الدول الكبرى منع توسع دائرة الحرب في الشرق الأوسط جراء استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، وتصاعد العدوان على لبنان. من جهتها، رفضت طهران هذه الاتهامات بأنها كانت تحاول قتل ترامب، التي تأتي بعد نحو ثلاثة أشهر على إطلاق مسلح النار على تجمع خاشفي في ولاية بنسلفانيا، مما أسفر عن مقتل شخص، وإصابة ترامب بجروح في أذنه.



● زيلينسكي خلال زيارته منشأة للذخائر في بنسلفانيا الأميركية

روسيا ترفض «سلام الإكراه» مع أوكرانيا

أكدت الرئاسة الروسية أن أي محاولة لـ«إجبار» موسكو على السلام مع أوكرانيا سيكون «خطأ قاتلاً»، رافضة التصريحات الصادرة عن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في الأمم المتحدة بهذا الخصوص. وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحفيين الأربعاء: «موقف كدما هو خطأ قاتل، خطأ بنيوي، إنه مفهوم خاطئ بشكل بالغ، وستكون له بالتأكيد تداعيات على نظام كييف». تصريح بيسكوف يأتي تعليقا على قول زيلينسكي: «روسيا لن تقبل بالسلام إلا بقرول برمئة، وهذا بالضبط ما نحن بحاجة إليه: إرغام روسيا على القبول بالسلام».

وقال في اجتماع لمجلس الأمن الدولي الثلاثاء: «الدعم الذي تقدمه طهران وبيونغ يانغ يساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ارتكاب مجازر، والتسبب في معاناة وخراب لرجال ونساء وأطفال أوكرانيين أبرياء»، معتبرا أن الدولتين «انتهكنا قرارات عدة لمجلس الأمن»..



جنون تنياهو يدفعه لـ «أعنف» حرب..

لبنان تدمي.. وتقاوم

● دخان يتصاعد من منطقة جبل الريحان جنوب لبنان

بيروت، القاهرة، الوسط – وكالات

أكثر من 550 شهيداً ونصف مليون نازح هم محصلة جرائم الاحتلال الإسرائيلي هذه المرة ليست في قطاع غزة إنما في لبنان الذي بات هدفاً للاحتلال. انتقاماً من حزب الله الذي يشن هجمات منذ نحو عام على الاحتلال، كرد فعل للحرب الإبادة على القطاع.

منذ مساء السبت الماضي بدأت قوات الاحتلال شن غارات على لبنان صُنفت بأنها «الأعنف في تاريخ الحروب المعاصرة»، إذ تزعم تل أبيب بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنها ترد على هجمات لحزب الله، بينما أغلب الضحايا من المدنيين الأبرياء الذين راحوا ضحية حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، مما وضع لبنان في كارثة تزداد آثارها سوءاً يوماً بعد آخر، إذ تعاني البلاد هشاشة أمنية واقتصادية بالغة.

جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية قالت إن الغارات الإسرائيلية على لبنان ترقى لأن تكون «الأكثر عنفاً وكثافة في تاريخ الحروب المعاصر، حتى أنها تخطت بكثير حملة القصف العنيفة التي طالت قطاع غزة خلال الأيام الأولى من الحرب المستمرة منذ أكتوبر الماضي. وذكرت الجريدة في تقرير، الثلاثاء، أن عدد الضحايا الذي خلفته الغارات الإسرائيلية على لبنان يوم الإثنين والذي قارب على 558 قتيلًا تقريباً، هو محصلة الضحايا اليومية الأعلى في الحروب بالعالم، مشيرة إلى أن عدد الضحايا مرشح للزيادة مع وجود عشرات ما زالوا تحت الأنقاض.

«إسرائيل» تقصف 1600 هدف

وحسب إحصاءات الجريدة الأميركية، فقد قصف الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 1600 هدف في لبنان يوم الإثنين فقط، وهو رقم لا مثيل له في حروب القرن الحادي والعشرين، كما أكدت مديرية منظمة «إيروورز» البريطانية لمراقبة الصراعات، إميلي تريب.

هذا العدد أكبر بنحو 300 هدف مقارنة بعدد الأهداف التي قصفها الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الثلاثة الأولى من الحرب على غزة، وهو العدد الذي كان أصلاً كبيراً، بشكل غير مسبوق.

وبالمقارنة، فقد قصفت طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» في العراق وسورية 650 هدفاً فقط على مدار ثلاثة أعوام بين العامين 2014 – 2017، في مساحة أكبر بكثير من المناطق المستهدفة في لبنان.

بايدن: ملتزم بوضع حد لحرب غزة

القاهرة، غزة – وكالات

بينما يتعمد الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه شمالا وجنوبا، حيث لبنان وقطاع غزة، تحاول الإدارة الأميركية إقناع العالم بمسرحية «الرغبة في السلام»، بينما لم تحف يوما بتأييدها الأعمى لتل أبيب، فواشنطن هي المشجع لتل أبيب على مواصلة الانتهاكات الدولية، وقتل المدنيين ليل نهار.

الاحتلال لم يتوقف عن سفك دماء الأبرياء في غزة ولبنان منذ أوائل أكتوبر الماضي، واستمر عاما كاملاً يقتل الأطفال والنساء، وكبار السن مستخدما السلاح الأميركي في أحيان كثيرة، ويبدو أن المسرحية التي تحاول واشنطن إخراجها لا تزعه ما دام مستمرا في حرب الإبادة.

وفي حين كانت صواريخ الصهينة تقتل الأبرياء في لبنان، خرج الرئيس الأمريكي جو بايدن، الثلاثاء، ليدعو «إسرائيل» و«حماس» إلى استكمال مقترح لوقف إطلاق النار قبل شهر، مضيفا أمام الأمم المتحدة أنه ملتزم بوضع حد لحرب غزة.

وقال بايدن في إشارة إلى الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة وقطر ومصر: «حان الوقت لإنجاز الأطراف المعنية بنوده». وأضاف أن الاتفاق «سيعيد الرهائن، ويضمن أمن إسرائيل، ويخفف المعاناة في غزة، ويُنهي هذه الحرب».

نتنياهوويحبط جهود الهدنة

ويحبط رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، منذ أشهر الجهود الدبلوماسية الرامية للتوصل إلى اتفاق يقضي بإطلاق الرهائن ووقف إطلاق النار في غزة، حيث تشن قوات الاحتلال حرب إبادة ضد سكان القطاع بدعم من الولايات المتحدة وقوى غربية.

وحملت حركة «حماس» كذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي والإدارة الأميركية المسؤولية عن تعثر مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإطلاق الأسرى المتبادل. وقالت الحركة في بيان: «محاولات تضليل الرأي العام التي يقومها نتنياهو عبر استمراره في سياسة الخداع

خامنئي: الاغتيالات لن تهز

حزب الله.. قوته أكبر من العدو



● مسجون يعملون على نقل جريح بعد غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية في بيروت

العاملة للأمم المتحدة إن عدد النازحين في لبنان قبل الغارات الإسرائيلية الأخيرة بلغ نحو 110 آلاف نازح. وأضاف «الآن ربما يقترب عددهم من نصف مليون».

مرشد إيران واثق من «قوة حزب الله»
إلى ذلك، قال المرشد الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي إن الهجمات والاغتيالات التي تنفذها «إسرائيل» لن تؤدي إلى «إخضاع» حزب الله. وأضاف خامنئي في لقاء، الأربعاء، مع عسكريين قدامى شاركوا في الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينيات إن «بعض القوى الفاعلة والقيمة في حزب الله استشهدت، وهذا بلا شك ألحق ضربات بحزب الله، لكن قوة حزب الله أكبر من أن تنهزم أمام العدو، والاغتيالات لن تهز حزب الله».

من جانبه، ندد بابا الفاتيكان فرنسيس بـ«التصعيد



● أشخاص يحاولون التعرف على جثث قتلى عثر عليها في مقبرة جماعية في باحة مستشفى ناصر بجنوب غزة

في بيان من مصر والعراق والأردن؛

إسرائيل تجر المنطقة لحرب شاملة

المروع» في لبنان، معتبراً أنه «غير مقبول»، ودعا المجتمع الدولي لبذل كل الجهود من أجل وضع حد له. وقال: «تحتزني الأبناء من لبنان حيث تسببت ضربات مكثفة خلال الأيام الماضية بمقتل عديد الضحايا والدمار، وأتمنى أن يبذل المجتمع الدولي كل الجهود الممكنة لوضع حد لهذا التصعيد المرور. هذا أمر غير مقبول».

وتقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، اجتماعاً طارئاً حول الوضع في لبنان، يطلب من فرنسا، وذلك بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

بلا فائز من التصعيد

وحللت جريدة «ذا غارديان» البريطانية الحرب الجديدة وقالت إنه لا فائز واضح من التصعيد العسكري المستمر بين «حزب الله» و«إسرائيل»، محذرة من أن استمرار الهجمات بين الطرفين قد يؤدي إلى هجوم عبر الحدود، في تحرك سيكون محفوفاً بالمخاطر. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهداف 290 هدفاً في جنوب لبنان، السبت، ما أسفر عن مقتل ثلاثة على الأقل، ليورد «حزب الله» بشن أكثر من 150 صاروخا ومسيرة صوب «إسرائيل»، وصلت مدينة حيفا، في هجوم هو الأعمق منذ السابع من أكتوبر الماضي. وعلى الرغم من التأثير الضئيل الذي تركته صواريخ «حزب الله» على الأرض داخل «إسرائيل»، إلا أن «ذا غارديان» اعتبرت أن صور الدمار الذي لحق بالمنازل، وقدرته تلك الصواريخ على اختراق أنظمة الدفاع الجوية الإسرائيلية علامة مثيرة للقلق.

كما رأت الجريدة البريطانية أن «الحدة المتزايدة للهجمات الإسرائيلية تشير إلى أن رئيس الحكومة نتنياهو مستعد لتقبل أي رد فعل يصدر عن حركة حماس»، مشيرة إلى تصريحات لنتنياهو، مساء الأحد، قال فيها: «إذا لم يفهم حزب الله الرسالة، فأنا أعدكم بأنه سوف يتلقى الرسالة».

واستبعدت الجريدة أن تحقق «إسرائيل» انتصاراً حازماً أمام «حزب الله»، وقالت: «الاعتماد على الاعتقاد بأن إسرائيل سوف تنتصر بشكل حاسم إذا تصاعد القتال يشكل تفكيراً خطيراً».

وأضافت: «كان التصعيد من جانب حزب الله رداً على تفجير أجهزة إيجرز واستهداف بيروت أمر لا مفر منه، وأن تلجا إلى ترسانتها التي تضم ما بين 120 ألفا و200 ألف صاروخ وقذيفة غير موجهة».

وبالاستناد إلى خطاب الطرفين، رأت «ذا غارديان» أن ألق ضربات بحزب الله، لكن قوة حزب الله أكبر من أن تنهزم أمام العدو، والاغتيالات لن تهز حزب الله».

قد يؤدي إليه هذا التصعيد المتبادل عبر الحدود.

الاحتلال يجر المنطقة لحرب شاملة

وفي بيان مشترك، حذرت مصر والأردن والعراق من أن «إسرائيل» تدفع المنطقة إلى حرب شاملة»، مع مواصلةها حرب الإبادة على قطاع غزة، والعدوان على لبنان.

وقال وزراء خارجية الدول الثلاث، بعد اجتماع في نيويورك الذي هاشم الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنهم بحثوا «للتصعيد الخطير الجاري في المنطقة، وشهدوا على أن وقف هذا التصعيد يبدأ بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة».

ودان الوزراء الثلاثة العدوان الإسرائيلي على لبنان، ودعوا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليتهما ذات الصلة لوقف الحرب، مشيرين إلى أن «إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التدهور الذي ستكون تبعات خطيرة على المنطقة برمتها».

بدورها، قالت دول مجموعة السبع إن «ما من بلد سيربح من التصعيد في الشرق الأوسط»، وذلك في أثناء اجتماع زعماء العالم بنيويورك، لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضف وزراء خارجية دول مجموعة السبع في بيان: «الإجراءات وردود الفعل المضادة من شأنها أن تؤدي إلى تضخيم هذه الدوامة الخطيرة من العنف، وجر الشرق الأوسط بأكمله إلى صراع إقليمي واسع نطاقا مع عواقب لا يمكن تصورها»، داعين إلى «وقف الدورة المدمرة الحالية».



تخفيض معدل الفائدة على القروض
متوسطة الأجل للمؤسسات المالية
من 2.3 % إلى 2 %،
وضخ 300 مليار يوان (38 مليار
يورو) في الاقتصاد

حاكم المصرف المركزي
الصيني
بان غونغ شغ

استمرار التعامل بالـ50 ديناراً حتى نهاية 2024

قرر مصرف ليبيا المركزي تمديد التعامل بالإصدارين الأول والثاني من فئة الخمسين ديناراً إلى نهاية شهر ديسمبر من العام الجاري.
وحسب رسالة موجهة إلى مديري المصارف، أعلن مدير إدارة الإصدار، ميلود الطاهر الفرطاس، «تمديد فترة قبول الأوراق النقدية المسحوبة من التداول المشار إليها أعلاه من الزبائن لدى المصارف التجارية حتى نهاية عمل الخميس الموافق 31 ديسمبر 2024. واستمرار قبولها لدى المركزي وقروعه والأقسام التابعة له من المصارف التجارية حتى نهاية عمل الأربعاء 15 يناير 2025».
في أغسطس الماضي، قرر «المركزي» تمديد فترة قبول الإيداعات من الزبائن حتى 31 أكتوبر، ومن المصارف التجارية إلى خزائن إدارة الإصدار حتى 14 نوفمبر.
والأسبوع الماضي، دعا وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، محمد الحويج، الجهات الضبطية إلى مراقبة الأسعار، والزام التجار بالأسعار الرسمية، ومنع «المضاربة بالدينار».

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

دولار اميركي	4.7464
يورو	5.3108
جنيه استرليني	6.3593
ريال سعودي	1.2651
درهم اماراتي	1.2923
يوان صيني	0.6762

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 25/ 9/ 2024

اقتصاد

توابع «انقسام المركزي»..

الدينار ينهار أمام الدولار

المركزي، وحتى لو رجعت الإدارة السابقة سيكون أثر الإغلاق أمامها عائقاً للإصلاح». وكشف متعاملون في سوق العملة، لـ«الوسط» أن هناك طلباً متزايداً على الدولار من المواطنين والتجار في سوق المشير بطرابلس، حيث تلجأ العديد من الأسر إلى شراء العملة الأميركية عبر الصكوك المصرفية نظراً لنقص السيولة المتوافرة.

هذا الأمر دفع الأجهزة الأمنية في طرابلس إلى إغلاق محال بيع العملة في سوق المشير، وذلك بعد ساعات من دعوة وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» محمد الحويج إلى منع «المضاربة بالدينار».

ووصف متعاملون لـ«الوسط» إغلاق محال بيع العملة بـ«المفاجئ»، مشيرين إلى محاولة أصحابها استئناف نشاطهم الثلاثاء بعد الإغلاق إلا أنهم منعوا وتلقوا تحذيرات بشأن عدم التعامل في عمليات بيع وشراء النقد الأجنبي، وهو ما تسبب في تراجع السعر إلى نحو 7.50 دينار في تعاملات نهار الثلاثاء.

وقال «سمسار عملة» يدعى محمد شلابي إن النشاط في السوق الموازية بطرابلس متوقف تماماً، لكن هناك عمليات بيع في الخفاء، سواء باستخدام الصكوك المصرفية أو النقد المباشر. واتسعت الحملة الأمنية لتشمل قفل محال الصرافة في شارع الرشيد وأماكن أخرى في العاصمة، فيما فضل أصحابها عدم التحدث إلى وسائل الإعلام في ظل الأوضاع الأمنية الحالية.

من جانبه، أوضح الخبير المصرفي محمد أبوسنية أن إغلاق «محال بيع العملة» في سوق المشير لا يعني انتهاء السوق السوداء، بل على العكس، «ستزداد هذه العمليات طرقيها إلى الخفاء (تحت الطاولة) في البيوت والمقاهي»، مشيراً إلى مخاطر هذه الأنشطة التي قد تؤدي إلى زيادة أسعار العملات الأجنبية.

ودعا إلى تنظيم هذا النشاط من خلال منع تراخيص المكاتب وشركات الصرافة تحت إشراف ورقابة مصرف ليبيا المركزي، كما هو معمول به في كثير من دول العالم.

كما طالب المحلل الاقتصادي أبوبكر الهادي الجهات المعنية بتنظيم سوق النقد الأجنبي، بدلا من الاعتماد فقط على الإغلاقات.

وأكد، في حديثه إلى «الوسط» أن تنظيم الأنشطة المصرفية تحت إشراف المصرف المركزي سيسهم في استقرار الاقتصاد الليبي وحماية مصالح المواطنين، ويضمن أن تكون السوق النقدية أكثر أماناً وشفافية، مشيراً إلى أن أسعار السوق الموازية تتحدد بناءً على العرض والطلب، وهي عوامل غير مرتبطة بمكان أو زمان محدد.

ولفت إلى أنه في حال عدم اتخاذ إجراءات تنظيمية واضحة، سيستمر الأنشطة السرية في التوسع، بينما تنظيم سوق النقد بأطر قانونية ورقابية صارمة هو السبيل الوحيد لتلافي الارتدادات المتواصلة في الأسعار ولحماية الاقتصاد الوطني والمواطنين.



إغلاق محال الصرافة

بـطرابلس..

وخبراء: ليس حلاً

وأضاف أن السبب الثاني لارتفاع هو «الخلاف الحاصل في موضوع البنك المركزي، ووجود المحافظ السابق خارج البلاد، وتواصله مع البنوك الخارجية، وتحريضه لها على عدم تعزيز الاعتمادات من المصارف الليبية»، وفق منشور له على صفحته بموقع «فيسبوك»، الجمعة.

واقترح العكاري تعيين إدارة كاملة للمصرف المركزي مع رفع «القوة القاهرة» عن الحقل النفطي، لإنهاء أزمة ارتفاع سعر الصرف.

وتابع: «الأسف استمرار إغلاق حقول النفط سوف يشكل مشكلة للإدارة القادمة للمصرف

العكاري: 442 مليون دينار خسائر

يومية من إغلاقات النفط



في مؤتمر صحفي أن الحكومة منحت الإذن لوزارة النفط والغاز لإجراء الدراسات الفنية والاقتصادية لجسور إنشاء مشروع أنبوب غاز من نيجيريا عبر النيجر أو تشاد إلى أوروبا عبر ليبيا.

وبعد ما أعلن وزير النفط والغاز وقتها محمد عون أن وزارته قدمت دراسة للحكومة بشأن خط الغاز النيجيري المقترح إلى أوروبا. وحسبت الدراسة الأولية لصالح عبور الأنبوب من النيجر بدل تشاد. وأوضح عون وقتها أنه ستجري دراسة معمقة في غضون ستة أشهر، لكن لم يكشف حتى الآن الجديد بشأن الملف.

ربط الخط النيجيري بـ«غرين ستريم» وبدأت محادثات استكشافية حول جدوى هذا المشروع بين مسؤولين ليبين ونيجيريين وذلك على هامش اجتماع منظمة منتجي البترول الأفارقة في سبتمبر 2023. وتحدثت بعض الفرضيات عن إمكانية ربط خط أنابيب «أجاوكتا-كادونا كانو» في نيجيريا بعد إنجازه بخط غرين ستريم انطلاقاً من حقل الوفاء الليبي على الحدود مع الجزائر.

غير أن مشروع الأنبوب النيجيري الليبي يواجه عدة تحديات تقنية ومالية وأمنية تتمثل في تركيز المرتفعة الروس بالجنوب على الطرق التي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

ألفت أزمة إدارة مصرف ليبيا المركزي والإغلاقات النفطية المستمرة منذ أسابيع يظلالها على العملة الليبية التي انهارت أمام الدولار الذي تجاوز حاجز الثمانية دینارات، ما أدى إلى صدور قرارات أمنية بإغلاق محال الصرافة وبيع العملة في العاصمة طرابلس.

وسجل الدولار ارتفاعاً غير مسبوق منذ العمل بسعر الصرف الموحد في 2021، إذ بلغ في السوق الموازية منتصف الأسبوع الجاري نحو 8.15 دينار، بينما يبقى السعر الرسمي للعملة الأميركية عند 4.85 دينار، ما يعني أن سعر السوق السوداء ضعف الرسمية تقريباً.

زيادة طلب على العملة الصعبة
وأرجع محللون هذا التباين بين السعرين الرسمي والموازي إلى عدة عوامل منها: فرض القيود على التحويلات المالية، وقلة العروض من العملات الأجنبية من قبل مصرف ليبيا المركزي، مضيقين أن هذه السياسات قد أسهمت في زيادة الطلب على الدولار في السوق الموازية، وهو ما يعتبره البعض مضاربات ناجمة عن عدم الاستقرار في أسعار الصرف.

وقال المحلل الاقتصادي أبوبكر الهادي إن هذه الفجوة انعكاس لأزمة عميقة داخل الاقتصاد الليبي، مؤكداً لـ«الوسط» أن نسبة الارتفاع بين السعرين وصلت إلى 30%، وأن سعر 8 دنانير للدولار لم تشهده السوق الليبية منذ سنوات.

ودعا إلى ضرورة إيجاد حل سريع للأزمة، مشيراً إلى أن إغلاق الحقول النفطية وعجز ميزان المدفوعات يوجبان من تفاقم الوضع.

تحذير من وصوله إلى 10 دینارات
أما الخبير الاقتصادي طارق الصرماني فاعتبر أن الإدارة الجديدة للمصرف، المكلفة من المجلس الرئاسي «لم تف بالتزاماتها في رفع القيمة الشرائية للدينار»، مشيراً إلى أنه في حال استمرار إغلاق الحقول النفطية، فقد تصل إلى معدل 10 دنانير للدولار.

ويشير المحلل الاقتصادي محمد الشيباني إلى نقص المعرض من النقد الأجنبي في السوق المحلية، إلى جانب المضاربات التي ينتهجها سماسرة الأزمات، مضيفاً: «هذا الوضع السلبي يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل عام، مما يؤثر على الأسر ذات الدخل المحدود بشكل خاص، حيث يجدون صعوبة في تلبية احتياجاتهم الأساسية مع زيادة تكلفة المعيشة».

من جانبه، يرى الخبير المصرفي والعضو السابق في لجنة تعديل سعر الصرف مصباح العكاري أن الإغلاقات النفطية هي السبب الرئيسي في ارتفاع سعر صرف الدولار، موضحاً أن الخسائر اليومية من الإغلاقات تبلغ 442 مليون دينار.

الوسط- عبدالرحمن أميني

أكدت الحكومة النيجيرية إجراء محادثات مع ليبيا بشأن مشروع بناء خط أنابيب الغاز بين البلدين، في وقت تواصل مشاوراتها مع الجانبين الجزائري والمغربي لإنشاء الأنبوب الذي سيمتد لآلاف الكيلومترات، وسط عدة تحديات تقنية ومالية وأمنية يواجهها المشروع.

والتقى وزير النفط والغاز في نيجيريا إيكويريكي إيكبو وزير النفط المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» خليفة عبدالصالح على هامش معرض ومؤتمر «غازتك 2024» المنعقد في هيوستن بالولايات المتحدة، الجمعة.

وقال إيكبو عبر منصة «إكس»، إن خط أنابيب الغاز المحتمل سيبدأ من نيجيريا إلى ليبيا، مضيفاً أن «اللقاء الاستراتيجي يهدف إلى تعزيز التعاون في مجال الطاقة بين البلدين».

وتتواصل النقاشات حول بناء خط أنابيب إقليمي بين نيجيريا وليبيا منذ فترة، خاصة أن كلا البلدين من أهم منتجي النفط والغاز في أفريقيا.

ويعود أول إعلان عن بداية التفكير في إنشاء مشروع لأنبوب لنقل غاز نيجيريا عبر ليبيا إلى 16 يونيو من العام الماضي حين كشف الناطق باسم حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» محمد حمودة

هناك عدم ثقة في
السياسة النقدية.. والغاء
الدعم يعني استعادة
الحكومة نظرياً من نحو
10 مليارات دولار

من جديد، ليخفف المعاناة عن المواطنين، تسطو الحكومة على ذلك الأرباح، للتخلص من الدين الذي يلاحقها نتيجة الإنفاق السيئ السابق.

لا نعلم تحديدًا اليوم هل تبقت فوائض مالية من عملية تخفيض الدينار، ولكن كان ينبغي استعمال هذه الفوائض منذ البداية في عمليات إصلاح الدعم، ومنها تنفيذ خطة محكمة لتوفير وتطوير وسائل النقل الجماعي (البري والجوي والبحري) داخل المدن وخارجها، وكان من الممكن بناء شبكة أمان اجتماعي، لتخفيف الآثار السلبية عند بدء تطبيق الإصلاحات التدريجية لنظم الدعم. هذا يقع والخصائص التقنية الاقتصادية، ولكن إخفاء المعلومات والبيانات حول الصرف الحكومي الحالي، الذي ليس مبنياً على أي خطة واضحة المعالم، وعدم اليقين في اتجاهاته، لن يجعل التخطيط الاقتصادي ممكناً لأي عملية تستهدف إصلاح الدعم. وبذلك، فإن أي عملية إصلاح، بما فيها «إلغاء الدعم العيني والتحويل النقدي» أو «التخفيض التدريجي والدعم المتزامن للبدائل» أو «تأسيس الشبكات الأمان الاجتماعية» سيكون من الأرجح فشلها وتخبطها، وخروج تأثيراتها السلبية عن السيطرة.

الدعم وسعر الصرف
السؤال الآخر هو عن ثبات سعر الصرف، فإلغاء الدعم يعني أن الحكومة ستستفيد نظرياً بما يقارب من 10 مليارات دولار عند سعر 80 دولاراً للبرميل كقرصة بديلة، أو 45.8 مليار دينار بالسعر الرسمي، سيتم نقل العبء، فيها للمستهلك.

الآن هل تضمن الحكومة ثبات سعر الصرف عند هذا المستوى أو على الأقل في نطاق قريب منه سلباً أو إيجاباً؟ تكلفة الفرصة البديلة هي أساساً بالعملة الصعبة، ولكن سيتم نقلها للمواطن بالدينار الليبي، بغض النظر عن كل التخفظات على طريقة إلغاء الدعم والتحويل النقدي.

الحكومة يفترض أن تحدد قيمة معيئة بالدينار الليبي كتعويض عن الدعم العيني، لنفرض مثلاً ستعطي الحكومة المواطن 480 ديناراً شهرياً كتعويض عن ارتفاع سعر البنزين إلى 4.8 دينار للتر بعد إلغاء الدعم.

الآن ماذا يحصل إذا انخفض سعر الدينار إلى 6.2 دينار للدولار، وهو نظرياً ما يدفعه المواطن بعد ضريبة التصريف لكي لا يكون متشابهاً.

يعني أن المواطن سيفقد 32 % من القيمة، وهكذا سيكون المواطن عرضة لأي صدمات مالية، بما فيها انخفاض أسعار النفط أو تجدد الإغلاق للتصدير وغيرها. في أجواء عدم الثقة في سياساتنا النقدية، التي تعمل دون أي أدوات نقدية للتكم في عرض النقود، قائل بسيط، وهو أن يتم التحويل النقدي بالدولار وليس بالدينار، ولكن هل هذا ممكن؟ اقتصادياً يمكن القول إنه ممكن، ولكن الحكومة بالطبع سترفض مثل هذا الإجراء، لأنه يحرمها من الدخل بالعملة الصعبة.

كذلك هناك حل ممكن بأن تقدم الحكومة والمصرف المركزي والبرلمان مجتمعين ضمانات للمستهلك بأن الدينار سيتم تثبيت سعر صرفه.

حكومة حماد تدرس أوضاع شركات الأشغال العامة

قررت وزارة الأشغال العامة بالحكومة المكلفة من مجلس النواب تشكيل لجنة تتولى دراسة أوضاع شركات الأشغال العامة في مدن بنغازي وسبها والكفرة ودرنة والجبل الأخضر. وتتولى اللجنة تقييم الأداء المالي والإداري لتلك الشركات، ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية وبدائل تطويرها. ونص القرار الذي أعلن عنه الثلاثاء الماضي على أن يكون عادل السيد علي رئيساً للجنة التي تضم في عضويتها كلاً من: أسامة السحاتي وفرج عبدالله سعد ومصباح عمار خليفة وجسام إدريس الشريف ومحمود مفتاح جربوع وكوري عبدالله آدم وعبدالغني صالح محمد. ومطالب القرار جميع رؤساء مجالس الإدارات والمديرين العاملين بشركات الأشغال العامة بتسهيل عمل اللجنة وتقديم جميع البيانات والمعلومات والمستندات المطلوبة لإنجاز عملها.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	73.93
غرب تكساس	70.28
دبي	73.52
سلة أوبك	74.44
خام البصرة	74.29
* أسعار الأربعاء 2024 /9/25	
المصدر: موقع «أويل برايس»	

إحباط تهريب 100 كيلو ذهب في مصراتة

المسؤولين عن هذه الحقائق، وإخطار النيابة العامة التي منحت الإذن لماموري الضبط القضائي بمباشرة التحريات في الواقعة. في 13 مايو الماضي، أعلن مكتب النائب العام صدور أمر بحبس مدير عام مصلحة الجمارك وقبادات عمل المصلحة في دائرة مطار مصراتة الدولي، بتهمة التآمر لتهريب نحو 26 ألف كيلوغرام من سبائك الذهب بالمخافة للتحريعات الناطمة.

وفي نوفمبر من العام الماضي، أشار تحقيق استقصائي أجرته منظمة «ذا سنترى» إلى أن السوق السوداء في ليبيا عملت كمنصة غير رسمية لتجارة الذهب. ومنذ العام 2014، جرى استخدام ليبيا كنقطة للمعبور للذهب غير المشروع إلى دول مثل الإمارات وتركيا.

أكد جهاز الأمن الداخلي إحباط تهريب 100 كيلوغرام من الذهب و1.5 مليون يورو عبر مطار مصراتة الدولي. وأوضح الجهاز في بيان أن أعضاءه أحبطوا محاولة تهريب كمية من الذهب والعملية الأجنبية، وذلك أثناء تادية مهامهم في إجراءات التفتيش على حقائب مسافرين متجهين إلى تركيا على متن شركة «سما المتوسط» السبت الماضي. وبعد التفتيش الدقيق جرى ضبط كمية من الذهب تزن 100 كيلوغرام و800 غرام، بالإضافة إلى 1.5 مليون يورو موزعة على أربع حقائب، ولفت الجهاز إلى العثور على الذهب في ثلاث حقائب، بينما وضع المبلغ المالي في الحقيبة الرابعة، مشيراً إلى توقيف

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

26 سبتمبر 2024م
السنة التاسعة
العدد 462

الخميس

23 ربيع الأول 1446هـ

09

برنامج الأغذية العالمي:

ارتفاع أسعار السلع الغذائية.. والجنوب الأكثر تضرراً

الوسط – ترجمة: هبة هشام

تأثير فوري لفته أزمة إدارة مصرف ليبيا المركزي على أسعار السلع الغذائية التي زادت بنسبة 2.8% خلال شهري يوليو وأغسطس، وهو ما رصدته برنامج الأغذية العالمي في تقرير أخير له. وأوضح التقرير المنشور الاثنين الماضي أن الحد الأدنى لسلة الإنفاق على الغذاء ارتفع 2.8% خلال الشهرين الماضيين، ليصل إلى 954 ديناراً تقريباً، مشيراً إلى أن المنطقة الجنوبية هي الأكثر غلاءً بين المناطق الليبية.

ويمثل ذلك امتداداً لاتجاه صعودي ثابت لسعر سلال الغذاء المسجل منذ يناير الماضي، مع زيادة الأسعار بشكل عام بنسبة 17.8% مقارنة بالأسعار المسجلة بداية العام الجاري.

زيادة بجميع المناطق

ورصد تقرير برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، زيادة كبيرة في الأسعار خلال أغسطس الماضي بمناطق ليبيا الثلاث (الشرقية والغربية والجنوبية)، إذ شهدت المنطقة الغربية الزيادة الأكبر في نسبة الارتفاع بـ4.2%، إذ زادت تكلفة سلة الغذاء الأساسية إلى 956.39 دينار. في حين ارتفعت الأسعار في المنطقة الشرقية بـ2.5%، ليصل سعر سلة الغذاء إلى 924.87 دينار، بينما سجلت الأسعار في المنطقة الجنوبية ارتفاعاً بـ1.3%، لتصل تكلفة سلة الغذاء إلى 975.42 دينار. في الوقت نفسه، أظهرت بيانات البرنامج الأممي أن المنطقة الجنوبية هي الأعلى تكلفة مقارنة بباقي المناطق، متأثرة بالتعبئة العسكرية والصراعات عند معبري غدامس والحداب الحدوديين.

« غلوبال بترول »:

إيران تسبق ليبيا في قائمة

« أرخص بنزين » بالعالم



● سيارة تترود بالوقود في محطة تابعة لشركة البريقة لتسويق النفط

صنف تقرير «غلوبال بترول برايس» ليبيا في المركز الثاني عالمياً بعد إيران كأرخص دولة في سعر البنزين محلياً، إذ يباع اللتر الواحد بنحو 0.031 دولار في المتوسط. بينما تتصدر هونغ كونغ قائمة الدول الأعلى في أسعار البنزين، إذ يبلغ اللتر الواحد 3.27 دولار، تليها إمارة موناكو الأوروبية بنحو 2.36 دولار.

ويعد سعر لتر البنزين في ليبيا الأقل على الصعيد الأفريقي بمتوسط 0.031 دولار للتر، في حين بقيت جمهورية وسط أفريقيا الأعلى ثَمناً بين دول القارة في بيع البنزين محلياً، إذ يبلغ متوسط سعر اللتر الواحد حوالي 1.83 دولار.

وتتهم منصة «غلوبال بترول برايس» العالمية بتعقب أسعار بيع البنزين بالتجزئة في جميع دول العالم. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة من أكبر منتجي النفط في العالم إلا أن سعر البنزين بها أضعاف سعره داخل ليبيا، ويبلغ متوسط سعر اللتر الواحد 0.93 دولار. وكذلك الحال في الاقتصادات الأوروبية الكبرى، إذ يبلغ متوسط سعر لتر البنزين في بريطانيا 1.79 دولار، وفي ألمانيا 1.8 دولار، و 1.87 دولار في فرنسا.



● سوق للخضروات في مرزق

سوق مرزق الأعلى تكلفة خلال أغسطس

زيادات تقترب من 11% بالمنطقة الغربية

« أرجوس »:

نقل مليون برميل من مرسى الحريقة إلى إيطاليا

قال موقع «أرجوس- Argus» المعني بالطاقة والاقتصاد إن شركة «أركو أويل» التي تصف نفسها بأنها شركة خاصة لتطوير وإنتاج النفط والغاز، ستصدر مليون برميل من خام السريبر ومسلّة من مرسى الحريقة إلى مدينة تريستي الإيطالية وذلك عبر الناقلة «ملران بوسيدون» التي استأجرتها شركة تركية تدعى (BGN)، وتقوم حالياً بتحميل حمولتها. وأضاف الموقع في تقرير الخميس الماضي أن هذه هي أول شحنة للشركة يجري تصديرها منذ الإعلان عن إغلاق حقول النفط والموانئ في 26 أغسطس الماضي بواسطة الحكومة المكلفة من مجلس النواب «رداً على محاولة من جانب الحكومة المنافسة في الغرب لاستبدال محافظ البنك المركزي. وهي أيضاً ثالث شحنة معروفة لأركو منذ يوليو».

3 شحنات من حقلي السريبر ومسلّة

وبحسب وثائق رسمية وبيانات تتبع السفن، قامت شركة «أركو» بتصدير مليون برميل من النفط الخام على متن السفينة زيوس في العاشر من يوليو الماضي، ومليون برميل آخر على متن السفينة ياسا بولارس في السادس عشر من أغسطس. وكانت هذه الشحنات من النفط الخام من النوع الذي ينتجه حقل السريبر ومسلّة. وقال موقع «أرجوس» إن تلك الصادرات مهمة «نظراً لأن مبيعات النفط الخام كانت تاريخياً حكرًا على المؤسسة الوطنية للنفط، وعد قليل من شركات النفط العالمية التي تمتلك حصصاً في المنبع في البلاد مثل: إيني وتوتال إنيرجيز و أو إم في».

ونوه الموقع بأن «شركة أركو التي تتخذ من مدينة بنغازي الشرقية مقراً لها، قادرة على تصدير نفطها الخام الخاص بها بناءً على اتفاق مع المؤسسة الوطنية للنفط يخصص لها حصّة غير محددة من الإنتاج من حقلي السريبر والمسلّة التابعين لشركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) التابعة لها في مقابل القيام بأعمال لتعزيز الإنتاج في المواقع». وتساءل الموقع عن «شرعية الصفقة وطبيعة العمل الذي



● مرسى الحريقة

الحويج: احتياطي السلع

الأساسية يكفي 3 أشهر

قال وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد الحويج إن ليبيا لديها احتياطي استراتيجي من كل المواد الأساسية يكفي لثلاثة أشهر كحد أدنى، مطالباً الجهات الضبطية بمراقبة الأسعار والزام التجار بالأسعار الرسمية.

وأضاف الحويج خلال مؤتمر صحفي حول الوضع الاقتصادي، الأحد: «أريد أن أطمئن الناس بأن هناك مخزوناً من السلع الأساسية في جميع أنحاء البلاد شرقاً وغرباً وجنوباً».

وتابع: «السلع متوفرة وبل وتصديرها، فمثلاً نصيب الفرد من السكر في العالم يبلغ 22 كيلو، أما في ليبيا فيبلغ 100 كيلو». ودعا الوزير البنوك والتجار إلى تحريك اعتماداتهم المصرفية والالتزام بالأسعار السابقة، وقال: «سنفتح كل الاعتمادات خلال هذا الأسبوع حسب ما لدينا من معلومات»، وأضاف «حتى من خلال اتصالاتنا الخارجية قالوا لا يمكن منع الغذاء والدواء والأشياء الضرورية عن المواطن». ودعا الحويج الجهات الأمنية والضبطية بالتركيز لضبط الأسعار ومنع «المضاربة بالدولار» والعملات الأجنبية، مؤكداً «أصبح الدولار كأنه سلعة، ولا يجوز أن ندخل العملة إلى تجارة».

صادرات النفط الليبية ترتفع

إلى 719 ألف برميل

أظهرت بيانات وكالة «بلومبرغ» الأميركية زيادة في صادرات النفط الخام من ليبيا خلال الأسبوع الماضي، على الرغم من استمرار فرض حالة القوة القاهرة على الحقول والموانئ النفطية في عموم البلاد. وأشارت بيانات تتبع نقلات النفط جمعتهما «بلومبرغ» السبت، إلى أن متوسط شحنت ليبيا من خام النفط والمكثفات بلغ 719 ألف برميل يومياً تقريباً خلال الفترة بين 13 – 19 من شهر سبتمبر الجاري.

ويمثل ذلك ارتفاعاً من مستوى 314 ألف برميل يومياً من الإنتاج النفطي المسجل بالأسبوع المنتهي في 12 من سبتمبر. وسجلت الصادرات النفطية من ليبيا انخفاضاً خاداً منذ نهاية أغسطس الماضي، بعد إعلان الحكومة المكلفة من مجلس النواب فرض حالة القوة القاهرة على الحقول والموانئ النفطية رداً على مساعي المجلس الرئاسي إلى اقالة محافظ المصرف المركزي، الصديق الكبير.

وأشارت «بلومبرغ» إلى استمرار تحقق صادرات النفط الليبية إلى خارج البلاد على الرغم من وقف الإنتاج بالداخل. ومنذ إعلان حالة القوة القاهرة، زادت أحجام الشحنتات النفطية مع استمرار عمليات تحميل النفط في جميع الموانئ الخمسة التي أمرت السلطات بإغلاقها، وهي: السدرة والشرارة والحريقة ورأس لانوف وبريقة.

مع ذلك، لا يزال متوسط الشحنتات الليبية أقل كثيراً من المليون برميل يومياً من الصادرات المسجلة قبل اندلاع الأزمة حول إدارة المصرف المركزي.



جولة جديدة مرتقبة

من عطاءات التنقيب

تتطلع ليبيا إلى جولة جديدة من عطاءات النفط والغاز في أوأخر العام الجاري أو أوائل العام المقبل كوسيلة لتشجيع المستثمرين الدوليين على المساعدة في زيادة إنتاجها المحلي. وعلى الرغم أن الشروط الدقيقة لجولة العطاءات غير معروفة، سارع وزير النفط المكلف بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» خليفة عبدالصادق إلى الترويج لفرض الاستثمار في النفط الليبي، وذلك خلال مشاركته في معرض «غازتك» بيهوستن الأميركية.

وقال عبدالصادق: «نحن منفتحون على التعاون، ونبحث عن مستثمرين» مشيراً إلى ثروة البلاد من الموارد الطبيعية، وتحسين الشروط المالية كحوافز للمشاركة.

وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، تعد ليبيا من بين أكبر عشر دول في العالم من حيث الاحتياطيات المؤكدة من النفط، ومن أكبر خمس دول في أفريقيا من حيث الاحتياطيات من الغاز، لكن إنتاجها المحلي أخذ في الانخفاض.

تهدف جولة العطاءات المقبلة إلى دعم هدف ليبيا، المتمثل في مضاعفة إنتاجها المحلي، على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، إلى نحو مليوني برميل يومياً. ولكن حسب تقرير حديث صادر عن شركة «وود ماكنزي»، فإن الأمر يتطلب نحو أربعة مليارات دولار لتحسين البنية الأساسية المحلية من أجل تحقيق هذا الهدف.

وعلى الرغم من تجنب المستثمرين الدوليين في النفط والغاز العودة إلى ليبيا خلال السنوات الأخيرة بسبب شروطها المالية الصعبة والأوضاع الجيوسياسية، فإن شركة «إيني» الإيطالية شكلت استثناء، حيث أطلقت خططا لتطوير حقلي للغاز قبالة سواحل ليبيا في العام 2023. ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج المشترك للغاز من هذين الحقليين في العام 2026. ويصل إلى عتبة 750 مليون قدم مكعب يومياً.

ويتضمن المشروع أيضاً إنشاء هيكل كى مجمع ملينة، لتقليل البصمة الكربونية، إذ قال وزير النفط والغاز للحاضرين في «غازتك» إن الهدف هو القضاء على حرق الغاز بشكل روتيني بحلول العام 2030. وستكون جولة العطاءات المقبلة التي تطرحها ليبيا للحصول على عقود تنقيب النفط والغاز هي الأولى لها منذ العام 2005.

مذكرات التفاهم وحتمية الزوال

أمين مازن



مثلت مذكرات التفاهم بين الحكومات واحدة من الصبغ التي لجأت إليها الدول حديثة الاستقلال في النصف الثاني من القرن الماضي وهي تصطدم بتلكؤ دول المعسكر الرأسمالي في تزويدها بما كانت تحتاجه من المساعدات الاقتصادية والإحتياجات العسكرية وهي تكون تكتلا غير مسبوق نجح في إبراز دوره ذلك التيار الذي قاده أمثال نغرو من الهند وتيتو من يوغوسلافيا وجمال عبدالناصر من مصر إلى جانب شو إن لاي من الصين وسوكارنو من إندونيسيا، عندما عقدوا مؤتمرهم في مدينة باندونج التي حمل اسمها ووسم الحقبة الزمنية باسمها، إنها المرحلة التي عرفت كسر احتكار السلاح والتصدي للأخلاق الأجنبية وانتصار عدد من الثورات الرائدة وقد بلغت ذروتها في انتصار فيتنام في سبعينيات القرن الماضي وحريها التي انتهت بفتح قناة السويس بعد غلقها في حرب الأيام الستة وإن كانت قد شهدت زيارة القدس وتصفية النفوذ الروسي وخلو الجو بالكامل للغرب وإن رافقه تحرك قطار النمو الصيني الاقتصادي وحساباتها التي لم يفلح غيرها في فك شفرتها، لقد كان الصراع بين الكتلتين على أكثر من صعيد يظهر أكبر الفوارق ويتركز شديد التأثير إلى أن ظهرت علاماته بانهيار جدار برلين وانفراط عقد المسبحة الاشتراكية وينتهي التصدع بتخلي روسيا نهائياً عن نهجها وتوقف دورها اللهم إلا في التوازن العسكري وبالأحرى النووي، فتقبل التخلي عن عديد المواقع وإن لم تهمل ترتيب أولوياتها ولا سيما في الشرق الأوسط وبالذات سورية التي كانت قد تسلمت إليها من أول مذكرة وقعها السياسي الشهير خالد العظم الذي وصفه الغرب بالمليونير الأحمر في خمسينيات القرن الماضي وتحقيق أول وحدة عربية حديثة وحدث بين مصر وسورية وكان يمكن أن تنمو وتشمل غيرها لولا أنها قد تبتت حظر الجزية وتهينة الطريق للنظام الشمولي حيث القائد الواحد والزعيم القائد والفكر الواحد، فكان أن أفلسلت التجربة الودودية إذ لم يرعها القوم حق رعايتها، فكان تفككها لتأتي هزيمة يونيو كما أشرنا منذ قليل حيث بدأ مسلسل التنازلات الذي لم يعرف التوقف والخسائر التي لا تؤدي إحداهما إلا لما هو أكبر منها اللهم إلا الضيغ الإعلامي الذي صدع الجميع بلا استثناء، وقد شهدت السنوات الماضية نشاطا غير مسبوق في توقيع مذكرات التفاهم الحشار إليها عندما اتخذ منها مسؤولو سلطة الأمر الواقع سبيلا لكسب ود بعض الدول المتصارعة على ما كشفت عنه الأبحاث الجيولوجية من الغاز في البحر المتوسط حيث الشواطئ والخلجان والجرف وما يوفره توقيع أي طرف من الأطراف الليبية من حقوق الاستثمار بالمحيط فضمن الطرف الأول إمكانية الحماية واستغل الطرف الدولي إمكانية ترجيح كفته وربما تثبيتها، فرائنا ذلك التدخل السافر والانحياز الظاهر، إنها المواقف التي لم تكن لأجل سواد عيون الليبيين كما يقولون، إلا أن غض الطرف عنها دولياً ما كان له أن يحدث رزاً آخر لهم على ما فقدوا من سلطان، هذا من جهة فليس من المستبعد أن نشهد بعض مناطقا الليبية الاصطدام غير المسبوق بين بعض القوى الدولية وربما أقواها، ليس من أجل البترول أو حتى اليورانيوم والذهب، وإنما الموقع الذي يمكن بواسطته النظر بعينه مجتمعة دون أن نوقع من أجله مذكرة تفاهم أو توجه المانترات والصواريخ بعيدة المدى وإنما التي تتجاوزها جميعاً بما لا أذن سمعت ولا عين رأت، ولا من يرهن مصيره لمذكرات التفاهم.

سقوط ملك

جمعة بوكليب



«بمجرد أن بدأت اتساءل عن التاريخ، لم أستطع الهروب من الشعور بأننا نسيميه تاريخاً فقط عندما تسوء الأمور.»
ثمة قاعدة متفق عليها ضمنيا في الصحافة البريطانية، تقول أنه لا تبدأ مقالة صحفية بمقتطف، ولأن لكل قاعدة استثناء، اخترت أن أبدا مقالتي بالمقتطف أعلاه للشاعرة الإنجليزية آن كارسون.
هل الأمور سيئة حالياً لذكر التاريخ؟
من كتب التاريخ، يجذب انتباهي دائماً تلك التي تتناول تاريخ الملوك من كل العصور. سبب انجذابي يعود إلى اعتقادي بأننا يمكننا تتبع تاريخ التطور الإنساني من خلال قراءة ورصد تاريخهم، منذ ظهورهم على سطح الأرض إلى يوم الناس هذا، ومن خلال ذلك يمكننا أن نرى ونعرف التبدلات والتحولات التي طرأت على المسيرة الإنسانية.
في تقاليد المراسم الملكية البريطانية، يشترط مسؤولوها في القصر على كل زائر أوفيف، قبل المقابلة الملكية، ألا يتكلم في حضرة العاهل الملكي، إلا إذا سئل. هذا التقليد المراسمي متوارث منذ ألقاب بعيدة، ولا أعتقد أنه مقتصر على البريطانيين، بل يطال الأنظمة الملكية أينما كانت. فالملوك، حتى وإن فقدوا صلاحيات سلطانهم، في بريطانيا أو غيرها من الأمم، مازالوا حريصين على التقاليد المراسمية، وكأنها عزاء أخير لهم على ما فقدوا من سلطان. هذا من جهة.
من جهة أخرى، ثمة حقيقة لا يمكن نسيانها، وهي أن الملوك تاريخياً لا يتنازلون عن عروشهم إلا قسراً، نتيجة المرض الشديد، أو الجنون، أو الاغتيال، أو بفعل الثورات. الفعل «تنازل» لا مكان له في المعاجم الملكية بكل اللغات. وهذا، تحديداً، يقودنا إلى الغرض من حديثنا في هذه السطور. ونبدأه ببديهة متفق عليها، وهي أن اختفاء الأنظمة الملكية لا يعني ضمناً اختفاء الملوك. التيجان فوق الرؤوس لا تصنع ملوكاً، بل القوة والمال. وأسألو محافظ ليبيا المركزي الصديق الكبير، إن كنتم في شك من ذلك.

صاحب القلعة التاريخية المسماة مصرف ليبيا المركزي، والملك غير المتوج، وصانع الملوك، الصديق الكبير دارت عليه الأيام وأولته ظهراها. وما هو على قاب قوسين أو أدنى من فقدان مملكته وسلطانه وقوته ونفوذه. صاحب القلعة التاريخية، والملك غير المتوج منذ 2012 يعيش، هذه الأيام، لأجنا في تركيا. ومن هناك، يقود المعركة الأخيرة، في وسائل الإعلام الليبية والعربية والدولية، ضد خصومه، أو بالأحرى ضد أعدائه، وهي المعركة التي ستقرر نتائجها مصيره.
هو لم يختر مكان المعركة، ولم يختل توقيتها، بل فرضا عليه. وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، العادة، خلال السنوات الماضية، أن يكون اختيار المكان والزمان في كل المعارك التي خاضها من اختياره. وتعود ألا يرحم أعداءه، ولا يحتفظ بأسرى، ولم يهزم في كل المعارك التي خاضها. وهو، كونه ملكاً يعيش في قلعة محصنة، ويملك مفاتيح الخزائن، مثل غيره من سبقوه من الملوك، يتجاهلون أو يتناسون أحداث التاريخ. يبيدو أن القوة والسلطان والمال تمنحهم شعوراً بالتفوق والتجذر، حتى ينسوا من أين جاءوا، وكيف، أو ما حدث لمن سبقوهم من الملوك.
صاحب القلعة، الملك غير المتوج، صانع الملوك، محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق غير الكبير، يعاني حالياً سكرات الموت الأخيرة. القلعة التاريخية التي كان يصلون فيها ويجابول، ويأمر فيقاط، لم تعد ملكه، بل استحوذ عليها عدوه رئيس حكومة طرابلس بالقوة. وحربه الأخيرة من المحتمل أن تنتهي به إلى خسارة كل شيء، وقد تجعل منه لأجنا في بلاد غريبة طوال حياته. لكن الغنى في الغربية وطن، كما قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وربما لذلك السبب، لن يتذوق مرارة الغربة. فالمملوك، سواء وضعوا على رؤوسهم تيجاناً مرصعة أو بدونها، حتى في غربتهم، وملاجنهم يظلمون ملوكاً ساعتين، محاطين بخدم وحشم، ولا يتوقفون عن الحلم بالعودة إلى عروشهم، واسترداد سلطانهم.
وما نحن شهود على المرحلة. شهود عيان على سقوط ونهاية رجل/ ملك، قاد وساهم وشارك في واحدة من أسوأ المراحل في التاريخ الليبي المعاصر. صنع رؤساء حكومات وأعدمهم علناً بحجب المال عنهم. وهو الآن يشرب من نفس الكأس التي أذاقهم إياها.

والليبيون، على اختلافهم واختلافاتهم، لن يتعاطفوا معه. ولن ينسوا له ما فعله بهم، وما أذاقهم من هوان وذلل، بأن جعلهم يقضون أيامهم ولياليهم لسنوات طويلة وقبوا في طوابير أمام المصارف يستجدون مرتباتهم.

ليت الصديق الكبير لم ينس ما قرأ من كتب في التاريخ، أو ما عاصره شخصياً يحدث من أحداث لمن تجزؤوا قبله. وليته تذكر، ولومرة، مثلاً شعبياً، قديماً يقول «المتغلي بالأيام عريان، وبيا سعدك يا فاعل الخير».

الله لا شمامة.

رأي



عمر الكدي

نحن جميعاً موصومون

اخفتي في معظم أنحاء ليبيا ولكنه لا يزال يطل برأسه، وعلمنا دراسة أنماط الإنتاج وعلاقات الإنتاج للوصول إلى استنتاجات أكثر دقة، ومعرفة العوامل الثقافية والسلوكية لكل نمط.
مهمة المثقف الحقيقية هي نقد ثقافة مجتمعه وأصوله وليس تمجيدها والدفاع عنها، واستخدام مناهج أكثر موضوعية وحيادية للسير في حقول الأنعام. حتى الآن لا نزال لم نعرف على وجه الدقة ماذا حدث لمدينة درنة. المدينة الصغيرة والجميلة التي دخلتها أول مرة في رحلة مدرسية عام 1970، عندما نجحت في امتحانات الشهادة الابتدائية. شعرنا بالحياء من البناات الجريئات اللواتي كنّ يشاكسنا نحن طلبة مدرسة الفنون والصناعات، القادمين من شارع 24 ديسمبر في قلب طرابلس، وكيف تحولت تلك المدينة المنفتحة والمتسامحة إلى أكثر المدن الليبية تصديراً للإرهابيين. حتى الآن لا نعرف هل هؤلاء الذين ذهبوا إلى أفغانستان والعراق وسورية هم من سكان درنة «الأصليين»، أم من القبائل التي سكنت درنة في فترات متلاحقة أم خليط من الاثنين، ووضعت كلمة الأصليين بين قوسين لأشاكس صديقي سالم، لأنه لم يوافق على استخدامي لتعبير «سكان طرابلس الأصليين». يروى عن الملك إدريس أنه كان يوصي بتعيين أحد شيوخ قبائل برقة وزيراً، فيقولون له ولكنه أمي لا يقرأ ولا يكتب، فيرد الملك اأردفوه بدرناوي، في الأسبوع الأول من ثورة فبراير خرج سكان درنة لتشييع من سقطوا برصاص قوات الأمن، وفجأة اخفى كل من له علاقة بالأمن، واتضح لاحقاً أنهم تقريباً جميعاً من خارج المدينة، وكان القذافي تعتمد قلب وصية الملك، وعمل البغدادي المحموي وزيراً للصحة ورئيساً للحكومة دون مرتب، كما عمل الصديق الكبير دون مرتب منذ تعيينه محافظاً للمصرف المركزي. وما هو بصر على العودة إلى منصبه ولا نعرف ماذا استفاد من هذا المنصب.

الوصمة ستلاحقنا أينما حللنا هناك في ليبيا وهنا في هولندا. الهولنديون ينعوتون الليجيكين بالغفباء، والأوروبيون ينعوتون الهولنديين بالخبث، والإنجليز ينعوتون الأيرلنديين بالغباء والإسكتلنديين بالخبث، وسكان شمال إيطاليا يحطون من شأن سكان جنوبها، ولن يتوقف المصريون من التنكيت على المعصاة، ولكن المثير أن يخبرك صعيدي بنكتة جديدة عن المعصاة، وكل هذا لم يمنع النقاش السلمي والمشاركة والتوافق، ولكن الخطر يأتي عندما تتجاهل هذه القضايا المحرجة، مثل الذي يخفي الأوساخ تحت الحصرية لأن ضيوفاً سيصلون على عجل، ويجلس ليرحب بهم بحفاوة راجياً ألا يتعثر أحدهم في المعصية.

وبدلاً من القبيلة والدعوة الدينية، سيطرت على المجتمع من خلال مؤسسات صورية، مثل مجلس النواب والحولة والمجلس الرئاسي وحكومة في الغرب وأخرى في الشرق، ومصرف مركزي وموسسة النفط، ولكن ذلك البدوي والانكشاري والكمبرادور الصغير لا يزال حاضراً في تاريخنا ولم يكن صدفه. يستحيل أن يحكم هولندا حاكم مثل القذافي أو حتى مثل هتلر، بالرغم من صعود اليمين المتطرف، ولكن من الممكن عودة عسكري مثل القذافي ليحكم ليبيا مرة أخرى، بعصيته القبلية وبعائلته وبمساندة من القبائل الحليفة، ولا أستغرب أن يكون بتجريح من أغلبية الليبيين، وسيضعنا في طنجرة أخرى ربما لا تكون طنجرة ضفط، ولكنها محكمة الإغلاق مع وجود منفسات كافية.

في منتصف التسعينات سمعت مقاطع من قصيدة شعبية طويلة كتبها عدد كبير من الشعراء، تصور قطاراً يسير من الشرق إلى الغرب، ويهجو هجاءً ممتعاً جميع القبائل والمناطق في طريقة. بحثت عن هذه القصيدة فلم أجدها على اليوتيوب، ولا في مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يزال الليبيون في كثير من المناسبات وحتى في الأمثال يستخدمون نعوتاً غريبة لوصف بعضهم، فثمة قبائل توصم بأنها تصبغ الحمير، وقبائل توصم بأنهم لمصوم ويسرقون الجديان، ومناطق بأنهم خوان مثل «غريان خوان ووادي القواسم بزايد»، على طريقة الوزير العباسي الذي أرسل إلى قاضي مدينة قم رسالة، يقول فيها أيها القاضي بقم قد عزلناك فقم، فقال القاضي والله ما عزلتني أهالي كلة، لأنهم استمروا في المخايز عندما «خرازين البلوز»، وهو ما لا ينكره الغرابية، ولكنهم يعترضون على كلمة بلوز فهم يخزرون التين الناضج وليس الفخ، وأطلق لقب الفحامة على أهالي كلة، لأنهم استمروا في المخايز عندما انتقلوا إلى طرابلس، وكانت المخايز تعتمد على الحطب والفحم، ويقولون على الورفلي أشكوه وخذو جرده؛ بل وكانوا يتهمون قبيلة في مصراتة بأنهم يأكلون لحم الكلاب، وفي منتصف الثمانينات انطلقت من طرابلس موجة من النكات تستمدت من أهالي ترهونة، وعندما يصل العناد بين الليبيين إلى ذروته يقولون «جيفة» ولا يأكلوها العوانة»، والبوسية قبيلة موجودة في غرب وشرق وجنوب ليبيا معروفة بالكرم والتسامح، ولكنها خاضت اشتباكات مسلحة مع قبيلة كعركة في نسمة جنوب مزدة على أرض تستخدم كمركز في مصراتة في دارفور انفجرت الحرب الأهلية بين القبائل العربية والأفريقية، بسبب الاختلاف في نمط الإنتاج لكل منهما. العرب يعتمدون على رعي الإبل والأفارقة مزارعون مستقرون ويعتمدون على المعاشية الصغيرة، وهذا النوع من الصراع

”

مهمة المثقف الحقيقية هي نقد ثقافته مجتمعه وأصوله وليس تمجيدها والدفاع عنها واستخدام مناهج أكثر موضوعية وحيادية للسير في حقول الأنعام

الأمية السياسية والربيع العربي بين السبب والنتيجة

فرج بوخروبة



لعدو مزعوم كقربة مشروخة ينفخها مرتبص للكيل والتكيل، ملتنا عن خطر لا وجود له من الأساس، مستخدمًا اساليب التهريب، نافذًا في بوق الجبن والضعف، وعدم قدرة مواجهتهما كمن يتفخ في بوق تواطؤ الحكام والأنظمة المستترّة وراء عباءة العدم، لتتولى إقناع البسطاء والسذج بضرورة مجابهة العدو المزعوم، الذي تم تصويره في صورة «بيع»، ولا سبيل للخلاص منه إلا بحرب شاملة تكفل بالقضاء عليه، وبهذا التأثير السحري ينعون الناس، بالقناعة دون النظر إلى تداعيات ومغبة العقاب على وطن ومواطن بزعة الاستقرار، وضرب نسجيه الاجتماعي وتفتيته، بعد القضاء على اقتصاده، وتقديم كل ما في الغباء والعمية السياسي من جمل متاصل كمروث عقائدي بال، خدمةً للعدو المتربص بالأمة ومقدراتها، التي تشكك دأته في عدم مواجهته، ولا سبيل لذلك إلا بالرد، الذي عادة ما يكون التريط في وطن وأمة بالعمالة والاستسلام، والخيالة، والإشرعاء في أحضان الغرب، في ظل الارتعاش الذي وصل إلى أدنى مستويات الانحطاط، والتخلي عن القيم كنهج ومبرر لتحقيق الهدف.

ولهذه الأمية عديد الصور والمفاهيم التي تتعدد فيها الخلفيات، السياسية والثقافية والعلمية، ويبيي الرابط بينها كعامل مشترك هو استخدام العنف للردع والقمع والتخريض عليه، واحتكار التيقن، وعدم قبول الرأي والرأي الآخر. لهذا يتبين بوضوح عقمهم السياسي وانسداده، لجهلهم بقواعد وأسس وبيبيات «فن الممكن».

ونعني بذلك أن هذه الظواهر التاريخية، وما يدعماها من حقائق علمية، تشي إلى الأذهاب نحو التطور، متجاوزاً التعريف الشائع للسياسة باعتبارها «فن الممكن»، وتقديم التعريف الأكثر عمقا في المفهوم الأكاديمي على أنها «فقه تطوير الأمم»، وهذا يتطلب تعلم وإدراك مفهوم الثقافة السياسية، الذي تتفقر له الأغلبية العظمى من أفراد المجتمع، والفائدة للموعي والتثقيف السياسي، لعدم امتلاكها وسائل الإعلام الشفافة وغير الخاضعة لرقابة الدولة، حيث إن التأثير بالرأي العام لا يزال فعالا لمصلحة العصبية السياسية المتحركة للسلطة، أو التي تخطط للسيطرة عليها مستتبلا.

فإن امتلاك المجتمع سلطة إعلامية، هدفها إيصال الحقيقة بعيداً عن الإعلام الموجة لمصلحة فئة أو نظام سياسي يملك قوة الإرادة السياسية، حينها يكون المجتمع حق التعبير، وتشكيل الرأي العام ولو كره الكارهون، ويكون أكثر وعياً سياسياً،

”

للأمية عديد الصور والمفاهيم التي تتعدد فيها الخلفيات السياسية والثقافية والعلمية ويبقى الرابط بينها كعامل مشترك هو استخدام العنف للردع والقمع والتخريض عليه، واحتكار الحقيقة، وعدم قبول الرأي والرأي الآخر

تناول المفكرون والفقهاء، ومهاقنة السياسة وفلاسفة العصور تعريف الأمية السياسية كمفهوم ومادة، لتخصت في الجهل بأبجديات السياسة! وعادة ما يحدث الضعف السياسي كل من بلغ سن البلوغ، وتتأثر قدرته أو تنعدم في الاستفادة من أبجديات المعرفة والعلوم، والتّمعّ بنهمهما، وينهل أفكاره فشاهية، ولا يمكنه كتابتها، لتعيق الفهم أو التفكير المنطقي في الحياة السياسية لعدم الفائدة، فالأمية السياسية تعني الجهل الكامل بالشان العام لإدارة الدولة، والقوانين التي تنظم أحوال المجتمعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وصناعة القرار، وأدوات إدارة الصراع السياسي.

وتبدو الأمية السياسية أشد خطورة في المجتمعات التي تعاني الفقر المدقع، في ظل أجواء الاستبداد والقمع والتهميش والقمع الإعلامي، حيث يكون المواطن في حالة اللاوعي بما يحدث في الشأن العام، أو مغيباً عن دوائر صناعة القرار السياسي، وبعيداً عن المشاركة السياسية بالتوعية بكل مستوياتها، ويأتي هنا دور إعلام النظم المستبد لتريسيخ الأمية السياسية، حرصاً منها على الصيانة الحقيقية لبقاء الاستبداد، وتحصين الطغاة من وعي الشعوب، ومن ثم شل قدرتها على انتزاع حقوقها، أو حماية مصالحها، أو النضال من أجل المشاركة في صنع القرار. وللأمية السياسية خطورتها على المجتمع المدني، وشعوب العالم الثالث كافة، حيث إنها تحصن نفسها للوقاية منها، وأخذ الحيطة والحذر بالتوعية السياسية والثقافة كمواجهة وتحد. لعدم استشرانها وتغلغلها في المجتمعات، خاصة المغلقة. وتتميز منطقتنا بأحداث ومتغيرات سياسية، لامست واقع حياتنا ومصيرنا الحاضر والمستقبل، مما أثر على ثقافة المواطن، وتعدد مشاربه السياسية المتعددة في الكم، والمتنوعة في الكيف، جعلت منه، أي المواطن، شارد الذهن، فاقدٌ للبوصله، حائر الفكر، حيث الانقياد أحيانا إلى مواقف سياسية «سانجة»، أو «مطرقة»، مع عدم المساواة بين الحازبين، فالأولى لها من البساطة ما يبررها على الرغم من تأثيراتها الكبيرة على النفس من حيث الإحباط، وزعزعة الثقة، وإضعاف الوازع الوطني، بينما الثانية تقود إلى الهلاك الشامل بكل مقاييس القوى الكامنة في نفوس المتشددين، وضراوتهم العمرة شتى منجلي الحياة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.

تولد من رحم الأمية السياسية عمليات التطرف، الكمي يؤدي إلى استخدام القوى المفرطة، كحصوله ناتجة من هذه الولادة القيصرية التي ينفذها الحقد، وفتح أبواب وهمية

بنغازي والصيف (10)

سالم الكبتي



دائما ثمة مواعيد خاصة لبنغازي مع الصيف. الحرارة وسطها وما حولها على ما يبدو تزيد من الحماس إلى درجة كبيرة. الشباب العائد من دراسته، لقضاء عطلة الصيف في المدينة وبين أهله، تنتشر بينه اتجاهات واختلافات في الآراء ووجهات النظر. تدخل السياسة والشؤون الداخلية هنا على كل الخطوط. تتنوع وتتكاثر وتنمو. أفكار جديدة تفعم نفوس العائدين. يتناقشون ويتأثرون ويتحاورون.

الشباب الجامعي يصل بنغازي من أماكن عديدة، برا وجوا وأحيانا بحرا.. من القاهرة والإسكندرية وبيروت. وغير وجودهم هناك في الجامعات والمدارس العليا كانت عقولهم تنصرف إلى الأفكار الجديدة التي باتت تغمر عواصم الشرق، وفي الوقت نفسه ترصد ما يحدث في الوطن وتتفاعل معه. أفاق الصراعات السياسية والاختلافات والمظاهرات والاعتصامات والمواجهات في تلك الجامعات وجدت صداها عندهم. شاركوا فيها، وكانت لهم صداقات ومعارف مع قادتها أو منظميها. الوطن يقتصر إلى التنظيمات والتشكيلات السياسية أو العمل الحزبي. وكان من الضروري أن تقدر شرارات من التفاعل، وحدوث الكيمياء المتظرة والمتوقعة في مثل هذه الحالات.

حين وقعت المعاهدة البريطانية-الليبية عام 1953، ثم الاتفاقية الأمريكية عام 1954، ظلت مدعاة للصدام مع السلطة التي اضطرت لاتخاذ ترتيبات المعاهدة والاتفاقية، وجنتها في ذلك ظلت قوية في توافر الفقر والجوع وقلة الموارد في بلد خرج من الحرب منهكا ومؤلما ومحرزا إلى درجة بانسة، بالإضافة إلى أن الحكومة الأولى التي قامت بذلك في البداية حاولت مع الشقيقتين مصر والعراق لتزويد ليبيا بالمساعدات اللازمة، غير أن ذلك لم يقع لرفض واعتذار الدولتين عن عدم الإسهام في مشاريع التنمية والدعم، فكان لا بد مما ليس منه بد.

نهضت الاحتجاجات والمعارضات عبر البرلمان وفي الشارع. المنشورات توزع. يلتقطها الناس. تقرأ من

قبلهم باهتمام. الأمن يتابع ويلقي القبض على من وراء توزيعها وتنظيم النشاط المضاد. احتكاك ظل يتواصل بين الاثنين. وفي البعيد لم يقصّر الطلبة الشباب في المواجهة وكتابة المنشورات وتوجيه النقد للدولة بصورة حادة، وكان ثمة من يراقب. ووردت رسائل بين الشباب الغاضب هنا وهناك رفضا لما قامت به الحكومة الأولى (محمود المتصر)، ثم الثالثة (مصطفى بن حليم). والأخير نال من المنشورات القاسية حدا كبيرا وواسعا، وتهما طالت وطنيته ونزاهته. الشباب يراقب في الداخل والخارج عبر الصيف وتداعياته في الخريف وما بعده. استمرار لرفض وغلجان وتعبير عما يجول في كوامن الأعماق. والمدينة تتابع أيضا ما يدور ويحدث في جلسات البرلمان القريب في بنغازي، وعبر الصحف والمقاهي والمرايع كالعادة. وفي هذه الأبعاد وتأثيراتها، على مستوى خاص أو عام، كان يصل إلى بنغازي في الصيف الشاب الشريف محي الدين السنوسي. طالب بكلية المقاصد في بيروت، الذي لم يكن مسرورا بما يدور حوله فيها من سحر وجمال، كما يشير في إحدى رسائله إلى صديقه سالم بوقعيقص.

بيروت كانت تموج بالحراك. القوميون العرب والشيوعيون والقوميون الاجتماعيون والبعثيون والوجوديون، وكل ما يخطر على البال. المقاهي والصحف والجامعة الأمريكية والجواسيس وعملاء المخابرات، ومعمد شملان الذي يعدهم لما هو قادم. كان الشريف في كل ذلك عقله في بنغازي.. في بلاده. حين يأتي تجمعهم لقاءات محدودة مع بعض الأصدقاء. جلسات في المقهى التجاري وحكايات، ثم كل ينصرف إلى حال سبيله. في نفسه شيء لم يبع به لأحد. في صيف 1953 رافق عمته الملكة خاطمة في رحلة للعلاج في فرنسا وسويسرا، وظل ذلك الشيء يملأ أركان خاطره.

وفي الصيف شوهد يوم 26 يوليو 1952 يقود سيارته بسرعة عالية عبر شارع الاستقلال حيث قصر المنار. السرعة ترتفع مع الحرارة. معه بعض الأصدقاء.



خيـط رفيع بين منثور!

• أحمد الفيتوري



منهم خبرا مهما، من أجل سطوة الخبر الأكثر أهمية. ومن الطبيعي أن المتابعة الدقيقة والحكيمة، جرى في حال الاستقرار، ما إن غاب تضيق حقائق عدة، ولا يكون ثمة لحظة للتأمل والتفكير، فتعم الفوضى حيث يسود التملق والادعاء، فلا يكون عند هيئة الخبر اليقين.

2- تتناقل الميديا والسوشيال ميديا، صور وأخبار شخصية، تبدو وكأنها منفلتة من رواية لكافكا، شخصية رغم أنها من الواقع، وأفعالها وقائع دامغة، لكن رغم ذلك فإنها تنتمي لرواية فنتازيا، أكثر من كونها شخصية واقعية. وقبل أن أفصح عنها، أفكر هل ثمة شخصية روائية، يمكن أن نلتقيها في الحياة، هل يمكن أن نلتقي شخصية خيالية كفرنكشتاين في الحياة؟، ثم هل يمكن اعتبار شخصيات روائية شخصيات عالمية، بالخصوص في الروايات الطليعية، كروايات فرانز كافكا؟، أم أن شخصيات كافكا شخصيات محلية؟.

لأنخذ فرنكشتاين مثلا، أحمد سعداوي اصطاد هذه الشخصية، في روايته «فرنكشتاين في بغداد»، الحائزة جائزة «البوكر» 2014م، هذه الشخصية الروائية، تؤكد أن بإمكانها الخروج، من عالم رواية إلى عوالم أخرى، وأنها شخصية عالمية، قادرة على أن تنتحل روحا محلية، فرنكشتاين الإنجليزي/ ماري شيلي، هو فرنكشتاين العراقي/ أحمد سعداوي، والفرقان في الكتابة وليس في

وفقا لمحاضر مخالفات المرور قام بذلك مرات عدة فيما يشبه الألعاب البهلوانية على طول الشارع، ثم يدور ناحية ميدان 9 أغسطس المقابل للقصر، وواجه بعض رجال المرور والمسؤول الإنجليزي المستر ولس، الذي أخبره أثناء النقاش بأنه إنجليزي، وليس من اختصاصه مناقشته أو مخالفته. كان ثمة شيء ما يزال في صدره. يكتمه ولا يعلنه. فورة الشباب. تصرف فردي وقع بتأثيرات بعيدة أخرى. لكنه لم يفصح عما في نفسه على الدوام.

تكررت الشكاوى منه ووصلت إلى الديوان الملكي ومسامع الملك، الذي أصدر تعليماته بأن يعامل الشريف عند ثبوت أي خطأ منه مخالف للأنظمة والقوانين كسائر أفراد الشعب دون استثناء أو تمييز. المراسلات والتقارير تواصلت خلال يوليو وأغسطس 1952، وعاد إلى بيروت للدراسة، ولكن العقل في الوطن وما يدور فيه.

في الرابع من نوفمبر 1953 أرسل من بيروت إلى صديقه بوقعيقص، مشيرا إلى أنه: «يا صديقي لم أكن مسرورا بما أرى ولا طربا بما أسمع، فأنا في ضيق والم ومرارة، وذلك لا لشيء، إلا لأنني ليبي ومن العائلة الفلانية، لذلك ضقت صدرا مما أرى وجننت فكرا مما أسمع. السبب في كل هذا حبل المشنقة الذي طوق به عنق شعبنا الأبي. نعم المعاهدة كانت هي السبب في كل ذلك، فما كادت تعلن المعاهدة، وموافقة نواب الأمة وشيوخها الذين تفيض قلوبهم وطنية وأخلاصا لشعبهم الخائن.. نعم الشعب الخائن بالنسبة لمن يتربع على كراسي الحكم، والذين لا يعرفوا [كذا] في غير المال دين[كذا]، وغير الخيانة مبدأ، وكل حر في نظرم خائن للدولة الليبية-البريطانية. يا لسخرية القدر، لقد أصبح الخونة أحرارا والأحرار خونة».

والرسالة في نهايتها تفيض حدة وقسوة ورفض لما يجري، وربما طالت بطريقة أو بأخرى شخصية عمه الملك. ذلك حماس الشباب في الصيف وغيره. صيف 1952، الذي ينتشر في بنغازي ويطل في 1953 مرة أخرى. يصل إلى أطراف 1954. تلك كانت الخاتمة لدور الشاب الشريف. انفجر ما في صدره منذ سبعين عاما في الخامس من أكتوبر 1954. اغتال أقرب الشخصيات حميمية للملك. ناظر الخاصة الملكية.. إبراهيم الشلحي أمام مقر مجلس الوزراء في بنغازي. ومع هذا الحادث تبدأ عشيرة في الدولة تستمر معها عشريات أخرى. شرح وتداعيات نتجت عن الاغتيال الذي جاء من مكنم غير متوقع. عشيرة الفت الحادثة بظلالها على الملك والعائلة والبلاد والسياسة خلالها. تغيرات واهتزازات في المنطقة. المد القومي والخطاب يعلو. ثورة الجزائر وارتداداتها. وصوت الغرب وثورة العراق. الوحدة ما بين مصر والعراق. تشكيلات الوزارات في ليبيا. الصراعات تحت الرماد. ظهور البترول. منشور في الصيف شهر للملك في يوليو 1960. يبداه بقوله «بلغ السيل الزبى» عندما لاحظ انتشار الفساد والرشاوى والخلل في مرافق الدولة. مسألة طريق فزان. عشيرة تكتمل بأحداث يناير 1964، ومحاولات الملك لتجديد استقلالته. عشيرة تداعت في أكتوبر وتواصلت، لتهمز الاستقرار بين حين وآخر.

أعدم الشريف في فبراير 1950، ويبدو أن ثمة شيئا يباح به قبيـل أن يلف الحبل رقبته. ضاع في أطراف التاريخ. ومنشور طويل.. يصدر عقب ذلك موجها للرئيس الثالث بن حليم خاتمته تقول: «كل هذا والشهيد الخالد الشريف محبي الدين لن ينساه الشعب، وسيظل دمه منارة تحت الجموع، وتدفع الجماهير إلى أن يسوا الحساب معك ومع الدرويش». والكلمات تظل دون فعل في أبعادها، لكن تظل وميضاً تحت الرماد على الدوام، والصيف يضيي ثم يعود إلى بنغازي.

المسؤولية عن أعمال الإبادة الجماعية؟

عمر أبو القاسم الككلي



ينحو كثيرون، عن حسن نية أو خفايا طوية، على المقاومة الفلسطينية وجمـحـلـونـها المسؤولية على ما تسببت به عملية «طوفان الأقصى» من مأس بالغة وأعمال إبادة جماعية اقترفتها الدولة الصهيونية ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة من النساء والأطفال والمرضى والعجزة والمسنين. وإذا ما اقتصرنا في توجيه خطابنا على ذوي النوايا الحسنة، فإننا نقول أنه في حروب التحرير ضد الاحتلال الاستعماري كافة تكون الجماهير المدنية هي التي تتحمل العبء الأكبر والأقسى من الأضرار.

ذلك السياسة التي ينتهجها الاستعمار في هذه الحالات هي تأليب الجماهير ضد حركات المقاومة لحرمانها من حاضنة اجتماعية داعمة.

حدثت أعمال تعذيب ومذابح وأعمال إبادة جماعية في الكونغو من قبل قوات الاستعمار البلجيكي بين سنتي 1885 و1908 راح ضحيتها أكثر من عشرة ملايين كونغولي. وحدث ذلك في ليبيا بين سنتي 1929 و1934عندما قام الاستعمار الإيطالي الفاشي بإقامة معسكرات اعتقال جماعي الأولى من نوعها في التاريخ المعاصر قضى فيها عشرات الآلاف نحبهم بسبب الجوع والمرض ومجمل الظروف السيئة، كان الهدف في هذه الحالة إفراغ المنطقة الشرقية من ليبيا من السكان للاستفراد بقوات حركة الجهاد الليبية. واقترب الاستعمار الفرنسي في الجزائر شناعات ضد المدنيين المسالمين، بالذات بعد اندلاع النضال المسلح سنة 1954 ضد قوات الاحتلال الفرنسي بقيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وجرى مثل هذا في كوريا الشمالية من قبل القوات الأميركية أثناء الحرب الكورية الشهيرة التي دارت بين سنتي 1950-1953 وهزمت فيها أميركا. كما جرى في فيتنام الجنوبية بسبب تعاضم قوة ثوار الفيتكونغ. وتعرض المدنيون اللبنانيون إلى متاعب وأضرار جسيمة أثناء اجتياح قوات العدوان الصهيوني للبنان سنة 1982 وفي سنوات لاحقة، بالذات في الحرب التي جرت سنة 2006 بين قوات حزب الله والجيش الصهيوني وأسفرت عن هزيمة الجيش الصهيوني وانسحابه من الجنوب اللبناني المحتل.

وجرت وما زالت تجري، حتى هذه الثواني، من قبل الميليشيات الصهيونية ثم جيش العدوان الصهيوني في فلسطين المحتلة منذ ثلاثينيات القرن الماضي، أعمال إبادة جماعية غير مسبقة في التاريخ الإنساني.

وإذن، لا يمكن القول بأن حركات التحرير والثورات ضد الاحتلال ينبغي أن تنتظر إلى أن تضمن عدم تعرض مواطنيها المدنيين لردات فعل انتقامية، فهذا لا يتحقق أبداً. دائماً، وحتى في التاريخ القديم، كانت المدن تستباح من قبل الغازي أو المحتل ويتعرض فيها الناس العاديون إلى شناعات بالغة.

مصائب زهرة الخشخاش

محمد عقيلة العمامي



لم يصنع الإنسان لنفسه مصيبة بحجم ابتكاره مخدرات.. هذا الوباء الذي ذكر في إلياذة هوميروس-في القرن التاسع قبل الميلاد- ولقد كان استخدامه في البداية كمخدر مريح للمرضى من أجل التغلب على الألم، وتذكر المصادر أن طبيب «نيرون» كان يصفه له عندما يهيج، ولعل هيجانه وجنونه كان بسبب نقص هذا الأفيون الموصوف له من طبيب، بعدما أدمنه، ثم حلت الخمرة محل هذا المخدر، ولكنه عاد مجدداً، وبقوة، في القرن الثامن عشر.

سطوة الأفيون أصدر بشأنها طبيب فرنسي، اسمه «مورودي تور»، سنة 1845 كتاباً اسمه «الحشيش والجنون»، كتبه بعد معالجته عدداً من المدمنين، حتى إنه جربه، بل أدمنه، وهو ما دفعه لإصدار كتابه. ولعله من المفيد أن نعلم أن أسماء شهيرة من كتاب ومفكرين وقهوا في برائته، لعل أشهرهم الكاتب المؤلف والفكر الإنجليزي «توماس دي كنسي»، المتوفى سنة 1859، وهو الذي اشتهر بكتابه «اعترافات أكل الأفيون»، الذي كان أول كتاب في مثل هذه الاعترافات.

والقصص الدرامية التي تسبب إدمان المخدرات لا تحصى ولا تعد، فمن منا لم يسمع بمن قضى عليه الهيرويين والأفيون، وكل المصائب التي تخلق من هذا الوباء. لقد حدثتكم من قبل عن زهرة بيضاء جميلة، وجذتها في حديقة بيتي عندما انتقلت إليه مطلع السبعينيات، ولأنه كان أول مسكن لي به حديقة ففرحت بها، وأخذت بهذه الزهرة، وأعددت له حوضاً مخصصاً، ودوامت على سقايتها، وكبرت، وذات يوم زارني خالي، وهو أحد المتخصصين المهتمين بالنباتات والزهور، وكان يشغل رئيس قسم لا أعتقد أنه ما زال مستمراً في إدارات وزارة التعليم في بلادنا، وهو ما كان يعرف بـ«المشتل المدرسي»، وما إن رأى هذه الزهرة حتى نزعها من جذورها! وأخبرني أنها زهرة الخشخاش (الحشيش)، وحدثنني عن بقال -في العهد الإيطالي- وجده جيرانه نائماً في مكانه، الخالي من بضائعه! مجرد أرفف فاضية! وعلماؤنا أنه أن ثلاثة رجال كانوا عابري سبيل طلبوا منه أن يستريحوا أمام محله، ويشربوا شاياً ينعشهم ليواصلوا مسيرتهم، وبالفعل قدم لهم معدرات الشاي، وأشعلوا نارهم، وشربوا الشاي، وقدموا له كوباً منه، فنام مثلاً قال إلى أن صحوه! وعندما وصل محققو الشرطة وجدوا بإناء الشاي أوراق زهرة الخشخاش، التي عرفها أحد المحققين سريعا، وأخبره بأنهم من وضعوا له هذه الأوراق! حيث كانت بذور الخشخاش تباع وتغلى للرضع، فينامون بسببها!

المخدر لم يعد مجرد بذور خشخاش، بل أصبح هيروين، وهو أداة العصر لتفريغ أي دولة مستهدفة من شبابها، فهذه البودرة البيضاء أصبحت سلاحاً فتاكاً. لقد عاصرت شاباً جاء برجليه إلى مصحة «بهمان» التي تعالج الجنون والإدمان، في القاهرة ليتعافى منه، بعدما وصل به الحال حتى «سلس البول»، وهو أولى حالات ضياع المرء، وكانت عودته من الإدمان مرعبة، وقد شاهدته وهو في حالات لا يتعنّى امرؤ أن يراها، لا أن يعيشها! لقد قاوم كثيراً، ولكن أعصاب «الضبط والربط» كافة كانت قد تلتفت، ورحل عنا وهو في ربيع العمر.

إن البلدان لم يعد مجرد بذور خشخاش، بل الثراء مستهدفة، أولا بسبب قدرتها على شراء هذا المخدر، وثانيا لتفريقها من أبنائها، وبالتالي تكون الحاجة لسواعد بنائها، وأيضاً حمايتها، من غير أبنائها.

هناك الكثير مما يقال عن مصيبة هذه «البودرة البيضاء»، فابحثوا بالسبل كافة عن مصادرها، فالجريمة المنظمة هي فقط القدرة على ابتداء سبل تهريبها وتسويقها، وبالتالي تعد حرباً ينبغي أن نعلم أن أولى معاركها غالباً ما تكون في غرف أبنائنا، ولنبتهمل أن يكتر الله كل من يرى أن محاربة هذه الآفة هي حرب مقدسة، وليباركه هو وذريته، بل كل من يكافح هذا الوباء القاتل، الذي يكافحه المأخوذون بحب الوطن باقتدار أتمنى أن يتواصل في بلادنا كافة.

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو رواش - استوديوهات شركة مكة الكلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبييه	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	الوسط www.alwasat.ly
	«مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي «الوسط»		نائب رئيس تحرير عمر الكدي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تُصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

نظمها المركز الليبي للمحفوظات

نورالدين سعيد يحاضر عن رسالة موري إلى الطوارق

طرابلس، القاهرة، الوسط

بعض «قداسة الأمانة في رسالة موري إلى إخوته الطوارق»، نظم المركز الليبي للمحفوظات الأسبوع الماضي محاضرة للدكتور نورالدين سعيد محمود أدارها الباحث علي الهازل وهي إضاءات حول كتاب قام بترجمته نور الدين من الإيطالية إلى العربية بعنوان «رسالتي إلى إخوتي الطوارق» للباحث الإيطالي فابريزو موري المتخصص في علم الفن الصخري.

العصية أصبحت من أثر الماضي

واستهل مدير مركز المحفوظات، الدكتور محمد الجراي، المحاضرة، قائلا إن العصية العرقية أصبحت من أثر الماضي، كما أن التاريخ والجغرافيا والثقافة وضرورات الأمن المشترك والمصالح المتبادلة هي ما تحدد الاستراتيجية العليا للجماعات الإنسانية. وذكر الشيخ محمود محمد أن الدكتور نورالدين أتاح للكثير من قراء العربية أن يطلعوا على الدور الذي قام به أولئك الناس البسطاء في الصحراء الليبية من أجل المحافظة على هذا الموروث الحضاري والتاريخي وقاموا بمساعدة البروفيسور موري حتى أخرج لنا تلك الكنوز التي يعتز بها الليبيون وأهل العلم جميعا.

وقدم الشيخ محمود الشكر للروائي إبراهيم الكوني الذي قدم الكتاب وكذا الدور الذي يقوم به في سبيل التنوير بالإضافة للأدب العالمي متوقفا عند نموذجين للطوارق الذين يرون أن الصحراء كلها ملكهم ولا يعترفون بالحدود من مالي إلى الجزائر والنيجر؛ إذ حيث ما وجدوا فهي أرضهم، مشيرا إلى النموذج الأول يمثلته المجاهد كويسا الذي حارب فرنسا في بلاد السودان ثم حارب إيطاليا في ليبيا. وواصل الشيخ محمود «اللافت في كويسا ضد معاركه مع الفرنسيين غنم مدفع فرنسي ونقل بالجمال إلى طرابلس ثم أرسل للسلطان عبدالحميد والنموذج الثاني الذي حارب الفرنسيين في الجزائر وهو أموري بن المختار وقاوم الإيطاليين أيضا».

وأشار الشيخ محمود إلى أنه في سنة 2002 أنشأ مجموعة من الأشخاص معسكرا بمنطقة أكاكوس لغرض استقطاب السياح وعندها سألت موري ما رأيك في هذا المعسكر؟ لم يجبه في ليبيا ولكن بعد رجوعه إلى إيطاليا بعث له رسالة يقول نصها: «أشكركم على ترحيبكم الحار أثناء زيارتي لغات وأرسل لكم هذا الخطاب ردا على سؤالكم حول معسكر أوبس وللاحترام الكبير الذي أكنه لكم،



كيف رد البروفيسور الإيطالي
على الشيخ محمود؟

الجراي: المصالح المتبادلة تحدد
الاستراتيجية العليا للجماعات الإنسانية

الكوني:
مأساتنا هي الأيديولوجيا

وبما أنني لم أعد رئيساً للبعثة الليبية - الإيطالية المشتركة التي كان لي شرف قيادتها لأكثر من أربعين سنة، وأنا مواطن أجنبي لا أستطيع انتقاد أي سلوك انتهجته السلطات الليبية، ولكن لأن بلدكم هو بلدي وشعبكم أصبح أسرني الثانية يمكنني اعتبار وجهة نظري في أكاكوس كأغنى الموروثات على سطح هذا الكوكب وكذا شهادتنا على ما تحدثه مجتمعاتنا في البيئة في كل مكان في العالم لذا علينا أن نقد آثارنا من هذا التخريب».

أضاف موري في رده على الشيخ محمود: هذه الصحراء صبراؤكم لذلك يجب أن نحتمي من أساء إلى جلالها بحيث لا نستطيع مجموعات السواح التي تتنافس في الحضور إليها تدمير تلك المستندات التاريخية النفيسة والتي كشفت لنا عن صفحة ذات أهمية من تاريخ البشرية، أتمنى أن تسيطرنا على أعداد هذه السيارات أكثر فأكثر وتحويل أكاكوس إلى منتج وطني.

ثرواتنا الروحية من ليبيا

وكان للكاتب والروائي إبراهيم الكوني مداخله عبر تقنية الزوم ذكر فيها أن ليبيا مظلومة ومضطهدة في حين يقول عرب التاريخ هيرودوت أن كل ثروتنا الروحية أقيمت علينا من ليبيا الممتنا عاداتنا وتقاليدنا. مضيفا أن الذي أسهم في قراءة أدب الصحراء هو الحب باعتباره كلمة السر الأسمى في تبادل الثقافات ومعرفة الآخر، مؤكدا أن مأساتنا هي الأيديولوجيا، وأثنى الكوني على الجهود التي بذلها موري في تبين معلم تاريخي كبير وهو أكاكوس.

من جانبه أوضح الدكتور نورالدين أن موري جاء في خمسينيات القرن الماضي إلى ليبيا وتحديدًا جبال أكاكوس ضمن بعثة علمية من جامعة روما لتتحول الشهور إلى عقود من البحث والتجوال والرصد والمقارنة وترجم الخلاصة في كتابه الأثير (الفن الصخري وثقافات الصحراء قبل التاريخ).

وتوقف المحاضر عند جانب من إشارات الرسالة التي تركزت في شوق موري إلى الصحراء الليبية والهدف لم يكن شكر إخوته الطوارق فقط بل بإعجابه بهذه الصحراء التي يعتبر الطوارق سدننها الكبار وأشار الدكتور نورالدين عبر العرض المرئي الذي قممه وهو فيلم وثائقي للبعثة العلمية إلى جوانب من كشوفات الرحلة وأبرزها مومياء الموهج الليبية التي يصل عمرها لأكثر من سبعة آلاف سنة. وقد وجه موري في رسالته بالمحافظة على هذا الكنز الأثري وحمايته من العبث والتخريب..

«الوسط» تنشرها على حلقات (72)

الموسوعة الليبية الميسرة: مصطفى الأمير.. عندما يكون المبدع «ابن بيئته»



بقلم: البوصيري عبدالله

المثري النبيل الهادي المشرقي، سفير الحرية الذي طاف البلدان والأمصار مدافعا عن قضية الوطن بجهد وبماله وبوقته الثمين. وإنه لأمر مؤسف ألا ترد في مسرحيات مصطفى الأمير أي إشارة إلى أي رمز من هذه الرموز، حيث أن المسرح تأسس أصلا للإشادة بالرموز على نحو ما تخبرنا «أوربستية» اسخيلوس، و«ثلاثة أوديب» لسوقوليس. كما أنه لم يأت -أي الأمير- على ذكر واقعة من تلك الوقائع التي يخرز بها تاريخنا الوطن. فكان الأمير لم يعيش ذلك الزمان. إننا نأسف لذلك حقا برغم أن المعيار النقدي لا يعتبر هذا القصور أو التقصير مأخذاً عليه، إذ لا يسوغ لنا المنهج العلمي إلزام المبدع بموضوعات محددة إذا لم يستجيب لها وبعه.

ولئن لم يستجيب وعي الأمير إلى عنصر الزمان ومجرياته، فقد استجاب طواعية لعنصر المكان، لأنه كان الأقرب إلى قلبه، فاستلهم منه موضوعات وقضايا ونماذج بشرية عالجاها في ثلاث وعشرين مسرحية، منها خمس عشرة مسرحية لم تأليفه، منها: ضربة القدر (1948)، مفروض متعرض (1949)، عليّ الطلاق (1953)، العسل المر (1964)، حوت ياكل حوت (1967)، حلم الجانين (1967)، ما يصح إلا الصحيح (1973)، كما بقعد ف الوادي إلا حجرة (1974)، وعكوز موسى (١).

وفي عام 1958 كون الأمير ثانيا مع الفنان محمد بدوي الدين، بذكرنا بالثاني المصري المشهور بدوي خيري ونجيب الريحاني، حيث اشتركا معا في تأليف مسرحيات عدة، منها: قبر مشيد ولا خيال مشوم (1958)، كل شيء يصلح (1959)، أما فضيحة! (1961)، كلام بيني وبينك (1962)، أهل العقول في راحة (1962)، والي أظنه موسى يطلع فرعون (1965)، ثم انقطع التعاون بين هذا الثنائي الرابع مدة من الزمن، وعاد مرة أخرى في مطلع السبعينيات، حيث كتبنا معا المسرحيات الثلاث ذات النكهة السياسية: النخل والشمام (1971)، الحمير والبردة (1972)، ودخوتونا (1973).

وبالإضافة إلى هذه المسرحيات، له بضع مسرحيات أخرى لم تعرض، ولكنها نُشرت في سلسلة أعماله الكاملة الصادرة عن المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان. وتعتبر هذه المسرحيات هي أفضل المسرحيات الاجتماعية الليبية، حيث تميزت بأربع خصائص مهمة، عكست علاقته الوثيقة بعنصر المكان. كما أنها تشهد بأن مصطفى الأمير هو بحق ابن بيئته، وهذه الخصائص هي: 1- توثيق اللهجة الطرابلسية. 2- توظيف الأمثال الشعبية. 3- التخلخل الاجتماعي. 4- الدفاع عن الطبقات الفقيرة.

النصر فأظنه قد اتسم بالإدمان أو كاد، إذ استقى أداء أساطين هذا الفن (الجدير بالملاحظة في هذا المقام أن فن المونولوج كان حتى مرحلة الاستقلال يلقي باللهجة المصرية)، بل يمكننا تفسير إقدامه على تأسيس فرقة الشباب الاستعراضية على أنه نتيجة انهياره بفرقة خريجي مكتب الفنون والصناعات التي تواصلت إحدى حفلاتها المسرحية أربع ليالٍ، قدمت خلالها ثمان مسرحيات، أربع منها غنائية، بالإضافة إلى أربعة فصول مضحكة، وكان هذا المهرجان المصغر حديث أهالي المدينة القديمة، حتى بعد مغادرة الفرقة هذه المنطقة. وواقع الحال أن مصطفى الأمير لم ينهل من نبع النشاط الذي اطلعت به الزوايا والنوادي والفرق الفنية والمؤسسات الثقافية المقيمة في هذا العيز الجغرافي العتيق فحسب، وإنما نهل أيضا من طبيعة الحياة التي عاشها الناس في هذه المنطقة، فطبع طباعهم، وخبر عاداتهم وتقاليدهم، وحفظ أمثالهم، واستوعب كتاباتهم وأحاجيهم، واطلع على أحوالهم المعيشية، وقد ساعدته على ذلك مهنته كممرض متجول بين حواري المدينة القديمة وأزقتها. هذا قليل مما أجاد به عنصر المكان على مصطفى الأمير، فما الذي جاد به عنصر الزمان؟

في الواقع، إن مصطفى الأمير لم يرتبط بعنصر الزمان إلا في مسرحية واحدة، ألا وهي مسرحية «ما بقعد ف الوادي». وما للاحظ عن هذه المسرحية أن أحداثها بالنسبة لمؤلفها لم تكن أحداث دراية وإنما أحداث روائية، أي أن مصطفى الأمير لم يعيش أحداث مسرحية هذه، وإنما استمد وقائعها من خلال ما يرويه الرواة عنها، إذ لم يكن معاصرا لها، لأنه -كما سبق الإشارة- ولد في زمن فرض فيه الاستسلام على المكان الذي كان يقطن فيه، فكان موقفه تجاه الزمان ومجرياته متسما بالسلبية برغم أن زمانه كان يضح -كما رأينا- بالمواقف والطولة والأفكار والحكايات والوقائع الفنية بالمعاني والعبر، مثل: واقعة حرب الحبشة، حيث جمع الجنرال بابو خمسة وثلاثين ألف شاب من طرابلس وحدها، للزح بهم في حرب الحبشة، أو واقعة الصدام المسلح بين أهالي المدينة القديمة والطائفة اليهودية على إثر إعلان قيام دول إسرائيل، أو واقعة تمرد المواطن علي بن عمر الترهوني، وشهرته (افيج)، على السلطات البريطانية وأرضا دفع الضرائب، مما جعل بوليس الانتداب يطارده مدة تربو على ثمانية أعوام قبل أن يتمكنوا من قتله في مطاردة مسلحة.

كما يخرز زمن الانتداب الذي عاصره الأمير بشخصيات عظيمة ذات ملامح درامية راقية، مثل شخصية الزعيم بشير السعداوي المناضل الجدل الذي شرف بلاده أينما نزل وحل، وكذلك المناضل أحمد زارم بهيئته الكاريكاتيرية الذي علش منفا ومشتفدا في الغربية من أجل حرية الوطن، وكذلك المصلح الاجتماعي والصحفي الجري، الأستاذ مصطفى بن عامر، مؤسس جريدة «وطن» وجمعية «عمر المختار» والمدارس الليبية في بنغازي. ومن هذه الشخصيات نذكر

معارك الجهاد بالمنطقة الغربية، وهذا يعني أن منطقة طرابلس وما حولها حظيت بفترة استقرار نسبي برغم مظاهر التوتر. وما كاد الأمير يبلغ الثامنة من عمره حتى أعلن بادوليو، الحاكم العام على ليبيا، نهاية المرحلة العسكرية الحاكم الخامسة على ليبيا، نهاية المرحلة العسكرية (1932)، وبهذا تمكن مصطفى الأمير من دخول المدارس التي فتحت أبوابها أمام أبناء المواطنين الليبيين، وفيها تلقى اللغة الإيطالية وأجادها قراءة وكتابة، ولما بلغ عمره الحادية عشرة (1935) كان عهد التعمير والإنشاء قد بدأ، وفي الثانية عشرة منه (1936) تأسست فرقة خريجي مكتب الفنون والصناعات، التي أشرنا إلى دورها الترويجي والتنويري، ولما بلغ الأمير الخامسة عشرة من عمره تأسست الإذاعة الليبية (1939)، وعن طريقها انتشرت الأغنية الليبية، وساعدت في تطوير التدوق الفني، وفي السنة نفسها بدأت الحرب العالمية الثانية، وكان مصطفى الأمير أصغر سنا من أن تزج به القوات الإيطالية في أتون المعارك كما زجت بغيره من شباب الوطن. وعند دخول الجيش الإنجليزي ليبيا وبداية الانتداب البريطاني، كان الأمير في السابعة عشرة من عمره، فكان شاهدا على هذه المرحلة الزمنية التي اتسمت بالنضال السياسي وتكوين الأحزاب وتأسيس الصحف الوطنية. وفي العشرين من عمره (1944)، وهي سنة الضجج وتكوين الذات، انضم إلى الحركة المسرحية بالتحاقه بفرقة الثريا التي كانت تحت رعاية حزب الكتلة، وشارك في مسرحية «الغادر»، ثم انتسب إلى فرقة نادي الاتحاد، وظهر معها في مسرحية «الخليفة والمياد»، وفي عام 1948 أدرك مصطفى الأمير الرابعة والعشرين من عمره، ورأى أن الأوان قد آن لتأسيس فرقته الخاصة (فرقة الشباب الاستعراضية).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن السنوات الخمس الأخيرة من زمن الانتداب (1947-1951) كانت فعلا سنوات جهم، وكان مصطفى الأمير شاهدا على تحول ذلك الجهر إلى لعب. ففي عام 1947، اجتاحت البلاد المجاعة، وخلفت تضخما اقتصاديا لعينا، وشهد عام 1948 إعلان هيئة الأمم القاضي بتقسيم فلسطين، وما نتج عن هذا القرار المشؤوم من مصادمات بين سكان المدينة القديمة والطائفة اليهودية. كما شهد محاولة إدريس السنوسي الاستئثار بالمنطقة الشرقية، وتأسيس إمارة سنوسية في برقة. وفي عام 1949 شهدت البلاد مشروع يقف - سفورا القاضي بتقسيم ليبيا. أما تزوير الانتخابات في عام 1952، وحملة الاعتقالات، ونفي الخصوم خارج حدود الوطن فكان ثلاثة الأثافي.

لا مراء في أن مصطفى الأمير نهل من منابع الفن التي شهدتها المدينة القديمة خلال طور طفولته وشبابه.. ضحك مع الأطفال الضاحكين، حيث شاهد لعبات «عمي الوسطي» الكراكونية. كما داعبت أسماعه صدى أصوات المنشدين وابتهالاتهم بحب الله ورسوله، ولعل تلك الابتهالات بما لها من تأثير روحاني كانت سببا في توجيهه إلى التعليم الديني. أما ارتياده الأفلام المصرية التي كانت تعرضها سينما

الأمير، مصطفى (1924 - 2006 م) ممثل ومخرج وكاتب مسرحي، وأحد أشهر رجال المسرح الليبي في فترة الخمسينيات والستينيات. ولد في المدينة القديمة - زنقة الريفي، وذلك في أعام 1924، وبدأ دراسته بداية دينية، حيث التحق بكتاب الزرقاني، ثم التحق بإحدى المدارس الإيطالية، ولكننا نراه يعود ثانية إلى الدراسات الدينية، إذ التحق بالمدرسة الإسلامية العليا في طرابلس، وفضة انقطع عن الدراسة قبل أن ينهي السنة الثالثة. وهذه المعلومة تضعنا أمام عنصرين مهمين لعبا دورا مؤثرا في تكوين مصطفى الأمير الثقافي ونضجه الفني، وهذان العنصران هما عنصر المكان وعنصر الزمان. وليس من الغريب أن يردد النقاد قولهم: «فلان ابن عصره». كما يقولون في أحيان أخرى: «فلان ابن بيئته»، وفي تصوري أنه لا يمكننا فهم مسرح مصطفى الأمير بمعزل عن فهم هذين العنصرين. فأين يمكننا تصنيفه وقد عاش في مرحلة الفت ظلها على المكان والزمان؟

عنصر المكان تعتبر المدينة القديمة - حيث ولد الأمير وعاش أفضل سني عمره - هي روح طرابلس الحقيقية، فهي تاريخها وجغرافيتها، وهي حضارتها وثقافتها. فيها انتشرت المنتديات الأدبية، والمنتديات الفنية المتمثلة في فرق المنداح والأذكار وإنشاد القصائد العروسية، والسلامة، والمالوف والموشحات الأندلسية التي تأسست في بداية أمرها داخل المساجد والزوايا، مثل الزاوية القادرية، وجامع الناقة بحي الفينيدقة. وفي هذا المكان الجغرافي العتيق تأسست فرقة خريجي مكتب الفنون والصناعات (1936)، التي اشاعت في ليالي المدينة القديمة روحا من الفن، ونفحات من التاريخ عبر مسرحياتها التاريخية الغنائية، وفي هذه المنطقة يوجد مسرح «البوليتيما» الذي تحول إلى سينما النصر (1931) المتخصصة في عرض الأفلام المصرية التي انفراد السيد الجاعوني باستيرادها. وفي المدينة القديمة أسس الهادي المشرقي نادي الموسيقى (1933)، ثم تأسس معهد الموسيقى الشرقية (1936) تحت إدارة الموسيقار الأمين حسن بك، مما شجع الفنان عارف الجمل على تأسيس معهد الموسيقى الحديث (1937)، وازدهمت هذه المنطقة العريقة بడాكين النول التي كانت منتدى لعشاق الأدب والفن. كما ازدهمت بالزّل الصغيرة المنتشرة في الأحياء الشعبية، وبالمقاهي، ولعل مقهى «القرقني» هو أعرق مقاهي المدينة القديمة، إذ تأسس في العهد العثماني الثاني، وعرف لاحقا باسم «المقهى الشرقي» الذي شهد حفلات الفرق الغنائية المصرية التي ما فتى الأمير وأبناء عصره يتنكروا ليايلها الضاجة بالبحجة والجمال والفرح.

عنصر الزمان أما عنصر الزمان فقد قدم لمصطفى الأمير خدمات جليلة، إذ كان رحيما به، فهو من مواليد عام 1924 -كما أسلفنا- وفي هذا العام انتهت



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك

أخيرا عبر هذه الصفحات من مشروع

الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى

قلبي، وهو مشروع وهبته جزءا كبيرا

من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن

ثلاثة عقود. بدأت مراحل الأولى بتجميع

المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له

علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار

في المكتبات العامة والخاصة، وملاحظتها

داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها

بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في

قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته

مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك،

ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك

جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها

ترتيا أبجديا، ثم أتت مرحلة التحرير،

فالتصحيح، فالتزقيم على جهاز الحاسوب

ثم الدخول في المتاهة بحثا عن الجهة

القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والراغبة فيه أيضا..»

في ختام دورة المهرجان الثانية..

«الغردقة لسينما الشباب» يمنح الذهب إلى كينيا والمغرب وألمانيا



القاهرة، الوسط:

في ختام دورته الثانية، أعلن مهرجان الغردقة لسينما الشباب، برئاسة السيناريست محمد الباسوسي، مساء الإثنين، جوائز مسابقته المختلفة. ومنحت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، برئاسة المخرج هاني لاشين، الجائزة الذهبية للفيلم الكيني «Otis janam». ومن أسباب منح الجائزة للفيلم نضارة القصة التي تتحدى ثقافة المجتمع التقليدي، وتعزز مكانة المرأة. بينما فاز بالجائزة الفضية فيلم «العبد»، للمخرج سعد الموفق من المغرب، وذهبت الجائزة البرونزية للفيلم الهندي «زهرة» (Flower)، وذلك باعتباره فيلماً يحمل شاعرية الصور التي تظهر بطل الفيلم متصالحاً مع حياته وهو يقترب من موته.

ومنحت اللجنة تنويها خاصا للمخرجة المصرية سارة إلياس عن فيلم ميتانويا Metanoia، لحسها التجريبي في التعامل مع مخاوف وضدات النساء المنتميات لأجيال مختلفة، وتسلمت المخرجة جائزتها. أيضا جرى منح تنويه خاص لفيلم I'm somebody «أنا شخص ما» من هولندا، لإظهاره آمال الشباب الذين يعيشون بالشوارع في جميع أنحاء العالم، وتسليطه الضوء على النهج الإيجابي لحياة الفتيات الفلسطينيات الصغيرات برغم المعاناة التي لا تنتهي ويمر بها شعبهن.

وذهبت جائزة أفضل ممثل إلى سعد الموفق من المغرب عن فيلم «العبد» (The slave)، وذلك لتجسيده المكثف والفعال لشاب مصدوم يريد تحدي قواعد المجتمع ومفهوم الحرية الإنسانية.

وحصدت الممثلة الروسية يوليا بيريسيلد جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «التحدي» (The challenge)، وذلك لقدرتها على الانغماس في دور صعب، وأخذ الجمهور في رحلة عبر الصراعات الشخصية، سواء على الأرض أو في الفضاء الخارجي. وتسلم الجائزة القنصل العام الروسي في الغردقة، فيكتور فوربايف.

كما فاز بجائزة الإخراج

● ختام مهرجان الغردقة لسينما الشباب

التي تضم الدكتور خالد بهجت، رئيس اللجنة، والمخرج العراقي نزار شهيد، الجائزة الذهبية إلى فيلم «قمر» للمخرجة زينب كريم من المغرب، وذهبت الجائزة الفضية لفيلم «Cecilia's» للمخرج الأرجينيني «Diary» للبرونزي، بينما فاز بالجائزة البرونزية فيلم RUN للمخرج الإيطالي فيليبو لوبينيو. أما في فئة أفلام الطلبة فقد أعلنت لجنة تحكيمها، برئاسة المخرج عمر عبد العزيز، فوز فيلم «3 ألوان» من كرواتيا.

إخراج يزن النكدلي من جامعة ulfm and cologne، بالجائزة الذهبية، وتسلم الجائزة د. أسعد عيد، تقيب الفنانين السوريين. وذهبت الجائزة الفضية إلى فيلم «مجم» من مصر، إخراج ياسمين البنداري، وإنتاج كلية الإعلام جامعة القاهرة. وفي حين حصد فيلم «بلانك» من مصر الجائزة البرونزية، وهو من إخراج سيف يحيى، وإنتاج المعهد العالي للسينما، منحت اللجنة تنويها خاصا لفيلم «3 ألوان» من كرواتيا.

أول حفل جوائز أوسكار للطلاب خارج الولايات المتحدة

القاهرة، الوسط:

للمرة الأولى ستقام النسخة المقبلة من حفل توزيع جوائز الأوسكار للطلاب في لندن، وفق ما أفادت الأكاديمية المانحة للجائزة، التي تسعى إلى التجدد من خلال تنظيم أول حفل لهذه الجوائز خارج الولايات المتحدة الأميركية.

الحدث السينمائي سينطلق 14 أكتوبر المقبل في العاصمة البريطانية بعد سنوات عدة شهدت خلالها أكاديمية الأوسكار تغييرات كثيرة. فمُنذ إطلاق حملة العام 2015 تندد بكون البيض هيمنون على جوائز الأوسكار، وافقت الأكاديمية على أن يكون من بين أعضائها عدد كبير من الأشخاص غير الأميركيين، وفق وكالة «فرانس برس».

ومن بين الأفلام التي أعلن فوزها خلال هذا الأسبوع، وستنح أوسكارا في لندن، الفيلم التحريكي الفرنسي القصير «او روفوار مون موند»، الذي يتناول قصة رجل عالق في بزة سمكة عملاقة، ويجاول عبور مدينة عندما يسقط نيزك غامض على الكوكب.

ومن بين الأفلام الأخرى عمل تايواني عن الحياة الجنسية للمراهقين، وفيلم قصير تدور أحداثه خلال فترة وباء الطاعون العام 1910 في الصين، وفيلم وثائقي أنتج في مخيم للاجئين الرومبيغا في بنغلاديش. الأفلام الفائزة ستتمح خلال الاحتفال ميداليات ذهبية فضية وبرونزية في فئاتها الخاصة.

ولم يُنظم أبدا حفل توزيع جوائز الأوسكار الرئيسي خارج الولايات المتحدة، لكتة تضمن أحيانا أقساما جرى تقديمها من الخارج. وستكون النسخة الحادية والخمسون من حفل توزيع جوائز الأوسكار للطلاب أول احتفال يُقام بالكامل خارج الولايات المتحدة، مما يعكس الترقية الجديدة لأكاديمية الفنون والعلوم، فخمسة من أعضائها ليسوا أميركيين. وهذا العام، أكثر من نصف الأعضاء الجدد الذين جرى قبول عضويتهم عالميون. بينهم المخرجة الفرنسية لفيلم «أناتومي دون شوت»، جوستين ترييه، والممثلة الألمانية ساندرا هولر.

وتحتوي أوسكارات الطلاب باهتمام كبير في هوليوود، ومن بين الفائزين بها سابقا سبايك لي وبيت دكتر وروبرت زيميكس وكاري فوكونغا.



النجم خافيير بارديم يندد بـ«الإبادة الجماعية» ويدعو إلى محاكمة نتنياهو

ندد الممثل الإسباني الشهير خافيير بارديم بجرائم الحرب التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، داعيا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى إعادة النظر في دعم الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. بالإضافة إلى محاكمة قادة هذه الحرب، بمن فيهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقدم بارديم تقريبا مطولا ولبليغا حول حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، بعد حصوله على جائزة «دونوستيا» المرموقة في مهرجان سان سيباستيان السينمائي، بحسب موقع «دولفين» المختص بأخبار الفن والسينما. وقد وصل بارديم إلى المدينة لتسلم جائزة دونوستيا لعام 2023 عن إنجازه المهني، بعد عدم تمكنه من حضور المهرجان العام الماضي بسبب إضراب الممثلين الأميركيين.

ووصف ما يحدث في غزة بأنه «غير مقبول تماما، وأمر فظيع، وغير إنساني»، متابعاً أن هذه الحكومة الإسرائيلية هي «الحكومة الأكثر تطرفاً التي عرفتها إسرائيل على الإطلاق». واستغل النجم الإسباني موقعه المتميز كأحد أشهر الممثلين الإنسان للتدريج بالربح الذي يعيشه سكان قطاع غزة، وإدانة «الجرائم ضد الإنسانية» التي ترتكها الحكومة الإسرائيلية في القطاع.

وتابع: «الأفلات من العذاب الذي تتمتع به الحكومة الإسرائيلية الحالية في أفعالها في غزة والضفة الغربية يجب أن يتغير، لافتاً إلى أن «دولا مثل الولايات المتحدة وألمانيا وإنجلترا على وجه الخصوص يجب أن تعيد النظر في دعمها غير المشروط عندما نرى جرائم. إن خطر دخول الغذاء والماء والدواء والكهرباء، كما تقول يونيسف، هو حرب ضد الأطفال، وستستمر هذه الصدمة لأجيال». وقال الحائز على جائزة الأوسكار عن فيلم «No Country for Old Men»، «أعتقد أننا كمجتمع لدينا التزام أخلاقي ومعنوي لإدانة ما نعتبره غير عادل».

وأضاف بارديم، الذي تلقى تصفيقا حارا من الصحفيين في الغرفة بعد بيانه: «الحكومة اليمنية المتطرفة في إسرائيل لا تمثل المجتمع اليهودي أو المجتمع الإسرائيلي على الإطلاق»، متابعاً: «مسؤوليتنا هي أن نكون قادرين على مراقبة وإدانة تلك المواقف التي نعتبرها غير مقبولة، وأن نطلب من المحكمة الجنائية الدولية، وهي العدالة الدولية للأمم المتحدة، إدانة المسؤولين ومحاكمتهم، بمن فيهم نتنياهو».



«الحرب والتكنولوجيا» في افتتاح موسم أوبرا متروبوليتان الجديد



وأضافت «وعندما وصلنا إلى متحف متروبوليتان، كنا قد بلغنا مرحلة كان العمل قد صُقل» بدقة. وتهدف أوبرا نيويورك من خلال أعمالها المعاصرة مثل «Grounded»، التي تركز على العلاقة بين البشر والتكنولوجيا، إلى جذب جمهور أصغر سناً ومتعدد الثقافات. مركز المخرج مايكل ماير على التكنولوجيا من خلال مجموعة من شاشات «ال آي دي» المثبتة لإشراك المتفرجين في العمل.

وتستخدم شاشات أخرى لإظهار التباين بين السماء الشاسعة والموقع الضيق الذي تمضي فيه جيس أيامها وهي تحلق بالمسيرات. وأصبحت جانيث تيسوري، مع «Grounded»، أول امرأة تفتتح موسما لأوبرا متروبوليتان التي تأسست العام 1883. ولأنها بطابع أشعر بالفخر والامتنان، لكنني أعتمد أن الوقت متأخر قليلا».

العقلية ونزاهتها الأخلاقية في ظل مهمتها التي تتسبب بموت كثيرين من مسافة بعيدة. ولتصوير هذا التوتر، اخترت المؤلفات الموسيقية تعديل صوت جيس لترمز بذلك إلى «بدايات صدمة» لديها، على ما توضح جانيث تيسوري. وتشير تيسوري إلى أن بطاقة العمل «لا تستطيع الاحتفاظ بكل ما تراه لنفسها والحفاظ على صحتها النفسية». وبعدما قدّم في واشنطن في عروض تجريبية قبل عرضه في أوبرا متروبوليتان في نيويورك، حظي العمل باستقبال بارد لدى النقاد. لذلك، أجرت المؤلفات الموسيقية ومخرج العمل تغييراً جذرياً على العمل، إذ إن أحدث نسخة من الأوبرا الخاصة بهما والتي سيقدمانها الاثنين في نيويورك، أقصر بـ45 دقيقة من النسخة الأولى.

وقالت جانيث تيسوري لوكالة فرانس برس إنه يهدف تقصير مدة العرض، «كان علينا أن نحلق بشجاعة كبيرة».

أطلقت دار أوبرا متروبوليتان المرموقة في نيويورك موسمها الجديد الاثنين مع «غراوند»، في عمل تتشارك فيه الحرب مع الصحة العقلية والتكنولوجيا. وأنتج هذا العمل بتكليف خاص من دار الأوبرا العريقة، بعدما أختار بعناية على مدى عشر سنوات من جانب المؤلفات الموسيقية النيويوركية جانيث تيسوري الحائزة مرتين على جوائز توني المسرحية البارزة التي تكافئ أبرز المسرحيات الموسيقية في بروداي، وهي مقبسة من نص للأميركي جورج برنات.

وتؤدي الميترزو سوبرانو الكندية إميلي دانجيلو دور الشخصية الرئيسية، جيس، وهي قائدة طائرات مقاتلة من طراز «اف - 16» (F-16)، والتي، بعد حمل غير مخطط له، يعاد تعيينها لقيادة طائرة مسيرة مسلحة من طراز «ريبر» في أفغانستان، ولكن من ولاية نيفادا الأميركية. في مواجهة معضلات أخلاقية ونفسية، يتعين على جيس التوفيق بين حياتها كأم وزوجة وموجبات الحفاظ على صحتها

● إميلي دانجيلو بدور جيس في «غراوند» في أوبرا متروبوليتان 19 سبتمبر 2024



حقق النجم النرويجي إيرلينغ هالاند، لاعب مانشستر سيتي، إنجازاً جديداً في مسيرته بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما تساوى مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي حالياً ومانشستر يونايتد سابقاً، في صدارة قائمة أسرع اللاعبين إحرازاً لثمّة هدف في مختلف المسابقات التي شارك فيها مع مانشستر سيتي.

وقد جاء وصول هالاند للهدف المئة خلال مباراة فريقه أمام أرسنال، عندما هز الشباك بهدف مبكر بعد مرور تسع دقائق فقط من المباراة، ليرفع رصيده إلى عشرة أهداف في صدارة هدافي الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

وقد أحرز المهاجم النرويجي هدفه المئة في مباراته الـ 105، بقميص مانشستر سيتي منذ الانضمام لصفوفه في صيف 2022 قادماً من نادي بوروسيا دورتموند الألماني، ليصبح هالاند ثالثاً أسرع من يصل للهدف المئة مع أحد فرق الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

جاءت أهداف مهاجم مان سيتي بواقع 73 هدفاً في الدوري الإنجليزي، و18 هدفاً في دوري أبطال أوروبا، وثمانية أهداف في كأس الاتحاد الإنجليزي، وهدف في كأس رابطة الأندية الإنجليزية، علماً بأنه فاز بجائزة «الهداء الذهبي» لهداف الدوري الإنجليزي في الموسمين الماضيين. كما حل هالاند رابعاً في قائمة الهدافين تحت قيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، حيث يسبقه في هذه القائمة كل من رحيم سترلينغ، الذي سجل بـ120 هدفاً، وسيرجيو أجويرو بـ124 هدفاً بقميص مانشستر سيتي، بينما يعتلي القائمة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بتسجيله 211 هدفاً بقميص برشلونة، الذي قلده غوارديولا أربعة مواسم بين عامي 2008 و2012.

● هالاند

ليبيا تحرز 3 ميداليات في بطولة البحر المتوسط للكراتيه



● بةةة المنتخب الليبي للكراتيه المشاركة في بطولة البحر المتوسط

المميزين من مختلف الدول المتوسطية، إلا أن السحائي أثبت جدارته، وتمكن من انتزاع برونزية البحر المتوسط للكراتيه، تمكن البطل فرح أشرف العبيدي من الفوز بالميدالية البرونزية لمنافسات الكوميتيه وزن تحت 61 كغ بفئة الشباب تحت 18 عاماً. كما جاء لاعب ليبيا بشير الدويبي في المركز الخامس في منافسات وزن 68 كغ، بعد منافسة قوية للغاية، وكان الدويبي قريباً من اللعب على الفوز بإحدى الميداليات في وزنه، إلا أن التوفيق تخلى عنه في آخر مبارياته بالبطولة، بهذا تأتي ليبيا في المركز الثالث عشر في الترتيب النهائي لبطولة البحر المتوسط للكراتيه برصيد ثلاث ميداليات.

القاهرة - طرابلس - الوسط:

حققت رياضة الكراتيه الليبية إنجازاً رائعاً خلال بطولة البحر المتوسط، التي أقيمت في إيطاليا بمشاركة الدول المتوسطية، وذلك بنجاح البطل الليبي نوري السعدوي في الفوز بالميدالية الفضية في منافسات الكوميتيه وزن فوق 84 كغ لفئة الكبار، بعدما وصل إلى المباراة النهائية متخطياً كل منافسيه.

وفي البطولة نفسها، تمكن البطل الليبي طه السحائي من إحراز الميدالية البرونزية في وزن تحت 60 كغ، بعد منافسة شرسة في هذا الوزن الذي شهد مشاركة عدد كبير من اللاعبين



في المرمى

تختتم، اليوم الخميس، دورة التغذية الرياضية الاحترافية للمستوى الأول، التي أقيمت بإشراف وتنظيم الأكاديمية الأولمبية الليبية، وذلك في إطار دعم وتأهيل الكوادر الرياضية وفق أسس ومعايير علمية صحيحة. وقد أقيمت الدورة على مدى ثلاثة أيام بمشاركة ثلاثين دارساً ودارسة، وشهد كل يوم من أيامها لقاء محاضرتين، زمن كل منهما ساعتان، بواقع أربع ساعات يومياً. وجرى خلال الدورة تقديم تدريب معتمد بشهادة معتمدة من الأكاديمية الأولمبية واللجنة الأولمبية الليبية. وشارك في اللقاء المحاضرات: الدكتور عبد اللطيف المرغني نصر، والدكتورة مثال عثمان الخالقي، والدكتور حسن محمد المصاوة.

● الجويبي

ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

العدد 462

السنة التاسعة

23 ربيع الأول 1446هـ

الجميس 26 سبتمبر 2024

عاصفة الغضب تحاصر اتحاد الكرة.. والشلماني يلوح بالعقوبات الدولية حال تنحيته

استقالات الأوجلي وشعيب والباشا تعجل بسقوط المجلس.. والساعات المقبلة حاسمة

طرابلس، القاهرة - الوسط:

تعيش كرة القدم الليبية حالياً على وقع أزمة كبيرة تضرب جنباتها، بعدما تسبب قرار صادر عن الاتحاد الليبي لكرة القدم في إثارة موجة من الغضب الشديد لدى عدد كبير من الأندية وجمعياتها، وهو القرار القاضي بإلغاء الهبوط من الدوري الممتاز (دورينا) مع تصعيد عدد كبير من أندية الدرجة الأولى إلى الدرجة الممتازة، ليصبح عدد الفرق المشاركة في «دورينا» بالموسم المقبل 36 فريقاً، وهو القرار الذي أتبعه رئيس الاتحاد، عبد الحكيم الشلماني، بتصريح تلفزيوني اعتبرته الأندية محاولة لإثارة الفتنة بين الأندية الليبية، حسبما جاء في البيانات الصادرة عنها.

وقد تفاعلت فصول الأزمة بخطوات مفاجئة قام بها النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، خميس آدم، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر اللجنة الأولمبية الليبية الثلاثاء الماضي، الذي قدم فيه العديد من النقاط، من بينها ضرورة تقديم خارطة طريق وانعقاد الجمعية العمومية في موعد أقصاه 15 أكتوبر المقبل.

وأكد خميس أنه في حال عدم رد رئيس الاتحاد على هذه المطالب في ظرف 48 ساعة، فإنه سيستقيل من منصبه بشكل رسمي، ليصبح النصاب القانوني للاتحاد غير صحيح وغير شرعي ليستطيع ما يدفع إلى تكليف لجنة استبسية لشؤون الاتحاد إلى حين إجراء انتخابات مجلس إدارة جديد، متعهداً أمام وسائل الإعلام بأنه لن يتقدم للانتخابات المقبلة للاتحاد الليبي لكرة القدم.

وكشف خميس، خلال المؤتمر الصحفي، أنه لم يشارك في اجتماع مجلس الإدارة الماضي، الذي جرى خلاله إصدار قرار تصعيد 14 فريقاً إلى الدوري الممتاز بسبب وجوده خارج ليبيا.

موجة استقالات من مجلس الشلماني

وعقب إعلان خميس آدم، قدم عضو مجلس الإدارة مجدي شعيب استقالته رسمياً من المجلس، كما سارع عضو الاتحاد الليبي لكرة القدم عادل الأوجلي بتقديم استقالته بشكل نهائي من عضوية مجلس الاتحاد الليبي لكرة القدم، وذلك في رسالة رسمية نُشرت على صفحات التواصل الاجتماعي، ليكون ثاني عضو من أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم يقدم استقالته.

واستمراراً لتلك الموجة، خرج أحمد الباشا، رئيس لجنة المسابقات، ليعلن عبر شاشات التلفزيون استقالته رسمياً من منصبه، كما اعتذر عن عدم إجراء قرعة مباريات الدوري الليبي في موعدها المحدد سلفاً استجابة لمطالب الشارع الرياضي الغاضب من قرارات اتحاد الكرة ورئيسه. ومن المؤكد أن موجة الغضب ضد الشلماني وقرارات اتحاد الكرة لن تتوقف عند هذا الحد، حيث يسود الاعتقاد بقوة أن هناك استقالات أخرى

في الطريق، وأن أعضاء آخرين في مجلس إدارة سيعلمون استقالاتهم تبعاً، ما يضع الشلماني في ورطة كبيرة تحتم عليه إعادة النظر في مواقفه المتشددة، والاستماع لمطالب الأندية الليبية، بدلا من التلويح بتعرض الكرة الليبية لعقوبات دولية من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) في حالة إراخته عن منصبه كرئيس للاتحاد.

وما يزيد من حدة الأزمة الراهنة التي تمر بها الكرة الليبية هو أن أطرافها لا تبدي أي نوع من المرونة بهدف إيجاد حل، حيث تذهب الأندية إلى أبعد مدى في خلافها مع الشلماني، الذي يصر بدوره على موقفه، ويعتبر أن ما يصدر عنه وعن الاتحاد يصب في مصلحة الكرة الليبية، ليصل

الامر إلى مطالبة الأندية الراضة بقرارات الاتحاد بإشتراف ضرورة إلغاء تلك القرارات، ورجل رئيس اتحاد الكرة ومجلس الإدارة بالكامل، بينما يرفض رئيس الاتحاد بإصرار التنحي، ويتمسك بموقفه على الرغم من المعارضة المتزايدة له ولقراراته.

قرارات مفاجئة من اتحاد الكرة

بداية الأزمة حين فاجأ اتحاد الكرة الوسط الرياضي بقرارات نشرها عبر صفحته بموقع «فيسبوك»، وأعلن فيه إلغاء الهبوط من «دورينا»، وإضافة فرق جديدة من دوري الدرجة الأولى، ليصل عدد فرق الدوري إلى 36 فريقاً مقسمة على مجموعتين. لكن المشكلة تفجرت

بشكل أكبر بعد الحديث التلفزيوني لعبد الحكيم الشلماني، الذي فجر غضب الأندية، فبدأ نادي الهلال بإصدار بيان شديد اللهجة، أكد فيه عدم مشاركته في «دورينا». كما طالب بسحب الثقة من رئيس الاتحاد الليبي عبد الحكيم الشلماني. ودعا الهلال أيضاً إلى عقد انتخابات مبكرة وفقاً لخارطة طريق واضحة المعالم، يجري فيها اعتماد النظام الأساسي والألحقة الانتخابية. وناشد بيان الهلال كل الأندية الرياضية الذهاب إلى الانتخابات المبكرة، وعدم الانجرار إلى ما سماه «الفتنة وشق الصف»، وأن يضع الجمع مصلحة كرة القدم الليبية قبل أي شيء آخر، معرباً عن أسفه الشديد تجاه ما وصفه بـ«الحال

المأساوي» الذي وصلت إليه كرة القدم في ليبيا من خلال وجود إدارة يتسم عملها بـ«الفوضى» واتخاذ القرارات المتهمة التي تهدف إلى خلط الأوراق، وتحريف الواقع بشكل «معيّب».

تزايد المعارضة ضد الشلماني

وعقب بيان الهلال، اتسعت رقعة معارضة الأندية الليبية للمشاركة في الموسم الجديد من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم بإعلان عدد من الأندية رفضها المشاركة في المسابقة، والتشديد على ضرورة الدعوة إلى انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة في أقرب وقت ممكن.

وفي هذا الإطار، أعلن نادي الأهلي بنغازي في بيان، نشره على صفحة النادي بموقع «فيسبوك»، رفضه المشاركة في الموسم المقبل من «دورينا»، داعياً إلى إجراء انتخابات مبكرة وفق أسس وضوابط واضحة المعالم، واعتماد النظام الأساسي والألحقة الانتخابية تحت مظلة الجمعية العمومية، داعياً إلى سحب الثقة من رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، كما دعا نادي الأخضر إلى انعقاد فوري للجمعية العمومية لاتحاد الكرة، لإجراء انتخابات عاجلة، وإعداد خطة واضحة المعالم لانطلاق الدوري في الموسم المقبل.

وحذر بيان نادي الأخضر المنشور على موقع «فيسبوك» من أن عدم تنفيذ هذه المطالب قد يقضي بالنادي إلى اتخاذ قرار تعليق نشاطه الرياضي، وهو أمر لا يريده بأي شكل من الأشكال. كما انضم نادي الأنوار إلى الأندية الراضة المشاركة في الموسم الجديد من الدوري الليبي، حيث قال في بيان نشره على صفحته بموقع «فيسبوك» إنه كمؤسسة لها امتداد تاريخي في مدينة الأبيار، وتهدف إلى الحفاظ على مبادئ المنافسة الشريفة، نعلن أن النادي لن يشارك في الموسم الجديد من «دورينا» إلى حين سحب الثقة من عبد الحكيم الشلماني، والذهاب إلى الانتخابات مبكرة، رافضاً الانجرار إلى ما سماه «الفتنة وشق الصف».

وسار نادي التحدي على النهج نفسه بإعلان تعليق مشاركته في الدوري الليبي إلى حين انعقاد الجمعية العمومية، وتصحيح مسار كرة القدم الليبية.

كما أعلن نادي الصداقة في بيان، نشره عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، تعليق مشاركته في الدوري الليبي، وطالب بانعقاد الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم بشكل عاجل، لوضع خارطة طريق، واعتماد النظام الأساسي، وسحب الثقة من رئاسة الاتحاد الكرة الحالي، وإجراء انتخابات مبكرة بشكل عاجل وفوري. في السياق نفسه، أصدرت أندية الجبل الأخضر في مدينة البيضاء (الأخضر والصداقة والمنازل وشباب الجبل والأنوار والانتصار والتلال والقيروان) بياناً أعلنت فيه إيقاف نشاطها الكروي، ودعت إلى عقد جمعية عمومية لاتحاد الكرة، وشددت على ضرورة التقيد بالنظام الأساسي، والإبقاء على آلية الدوري الليبي بمختلف درجاته.

● الأوجلي

● الباشا

● الشلماني

«الزنتاني» يسير على خطى «اشتوي» بـ3 برونزيات في بطولة العالم لرفع الأثقال



● البةةة الليبية ترفع العالم الليبي في بطولة العالم

بلغ 138 كغ. وفي النتر رفع ثقال بلغ 162 كغ، ليصبح مجموع الأوزان التي رفعها 300 كغ. وبعد ما حققه البطل الليبي محمد الزنتاني خلال بطولة العالم دبلا على مولد بطل جديد يتوقع له مستقبل باهر في رياضة رفع الأثقال، حيث أعاد الأداء الراقي الذي قدمه في البطولة إلى الأذهان الإنجاز الكبير للبطل محمد علي صالح اشتوي في بطولة العالم للناشئين الـ 30، التي أقيمت قبل عشرين عاماً في مدينة مينسك، عاصمة بيلاروسيا، عندما عاد حاملاً أول قلادة في تاريخ ليبيا على مستوى بطولات العالم للناشئين. وتمكن محمد علي صالح اشتوي من الفوز بالميدالية الذهبية في وزن 77 كغ، بعدما رفع ثقال قدره 150 كغ في رفعة الخطف، مما كان كافياً لإهداء ليبيا القلادة التاريخية، ليصبح اشتوي بذلك أفضل رياضي أنجبته ليبيا في مختلف الألعاب. وقد تحقق هذا الإنجاز تحت إشراف مدربه المرحوم رمضان بلقاسم الحداد. وعلى الرغم من أن اشتوي



● محمد الزنتاني خلال مشاركته في البطولة الأفريقية

القاهرة - طرابلس - الوسط:

توج البطل الليبي محمد الشارف الزنتاني بثلاث ميداليات برونزية في بطولة العالم لرفع الأثقال للناشئين، التي أقيمت في مدينة ليون الإسبانية. وقد أحرز البطل الليبي الميدالية البرونزية في منافسات الرفع لوزن 73 كغ، بعدما رفع ثقال قدره 146 كغ. كما فاز برونزية منافسات النتر، بعدما رفع ثقال بلغ 171 كغ. بالإضافة إلى تتويجه ببرونزية المجموع بوزن 317 كغ. وقد جاء الإنجاز العالمي الكبير الذي حققه البطل محمد الشارف الزنتاني بعد رحلة استعداد طويلة احتضنتها جمهورية مصر العربية، حيث خاض البطل الليبي معسكراً إعدادياً استمر عشرة أشهر تحت إشراف طاقم فني وولي مصري، استناد منه البطل الليبي استناداً كبيرة، خاصة من التدريب مع اللاعبين المصريين، وهو ما مثل



● المحكمة الليبية الدولية تجوز ناجي

بصافرة الشلماني.. صراع ساخن بين الأهلي والزمالك في كأس السوبر الأفريقي

طرابلس، القاهرة - الوسط:

يدخل فريقا الأهلي والزمالك المصريان جولة جديدة من صراعهما التاريخي عندما يلتقيان غدا الجمعة، في مباراة كأس السوبر الأفريقي التي تقام هذ العام في العاصمة السعودية الرياض. يشارك الأهلي في المباراة بصفته الفريق الفائز ببطولة دوري أبطال أفريقيا، فيما يشارك الزمالك بصفته الفائز بلقب بطولة كأس الكونفدرالية.

وقد حصل على شرف إدارة مباراة كأس السوبر الأفريقي الحكم الليبي الدولي معزز الشلماني وبعاونه كل من الحكم الليبي عطية عيسى والتونسي خليل حساني، على أن يكون الصومالي عمر قرطان حكما رابعا، فيما يتولى إدارة تقنية الفيديو ثنائي جنوب أفريقي مكون من المحكمة أكونا مالكيما وتوم أبونجيل بجانب المغربي زكريا برنيس.

بعد تكليف معزز الشلماني بإدارة كأس السوبر الأفريقي ترسيخا لمكانته كأحد حكام النخبة المميزين في القارة الأفريقية، وقد سبق للحكم الليبي أن أدار مباراتين لأهلي العام 2023 في دوري الأبطال، انتهت المباراة الأولى أمام الرجاء المغربي بالتعادل السلبي في إياب دور الثمانية، بينما فاز الأهلي في



● لحظة من إحدى مباريات الأهلي والزمالك الأخيرة

اللقاء الثاني على الوداد المغربي 1-2 في ذهاب الدور النهائي. على الجانب الآخر، أدار معزز الشلماني مباراة واحدة للزمالك كانت في دوري أبطال أفريقيا

العام 2023 أيضا، وانتهت بخسارة الزمالك بنتيجة هدفين من دون رد أمام شباب بلوزداد الجزائري في دور المجموعات.

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 26 سبتمبر 2024 م
23 ربيع الأول 1446 هـ

السنة التاسعة
العدد 462

الوسط

15

ملاعب

رباعي ليبيا يصدم الجمهور بتوديع سباق دوري الأبطال والكونفدرالية الأفريقية

الأندية مطالبة بخطة إصلاح وتطوير للعودة إلى السباق القاري

طرابلس، القاهرة - الوسط:

مرة أخرى يجد الجمهور الرياضي أنديته خارج السباق القاري بتوديع بطولتي دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية مبكرا، وعدم قدرة أي منها على مواكبة المنافسة مع الأندية الأفريقية، ليضع الحلم الليبي باستعادة الوجود القوي على الساحة القارية بعد طول غياب.

الأندية الأربعة التي تاهلت لتمثيل ليبيا هي: النصر والأهلي بنغازي في دوري أبطال أفريقيا، والأهلي طرابلس واللال بكأس الكونفدرالية، أصابت كلها الجمهور بخيبة أمل كبيرة بعدما غادرت البطولتين بخفي حنين، حيث ودع فريقا النصر والأهلي بنغازي دوري الأبطال من الدور التمهيدي الأول، إذ خسر الأول صراعه أمام المريخ السوداني بتعادله سلبيا في لقاء الذهاب، الذي أقيم على ملعب شهداء بنينا في مدينة بنغازي. وفي مباراة الإياب، التي أقيمت في جنوب السودان، لم يكن الفريق في الموعد، ولم يتمكن من مجاراة نظيره السوداني، ففقد نتيجة المباراة بهدفين من دون مقابل، ليفشل بطل الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم في تجاوز الخطوة الأولى بمشواره الأفريقي، تاركا وراءه عديد التساؤلات حول أسباب ما جرى، وكيف خرج بهذه السهولة من دوري الأبطال وهو الذي كانت تعول عليه الجماهير لكي يذهب بعيدا في البطولة؟

وبعد خروج النصر من دوري الأبطال على يد المريخ أمرا غير متوقع، لأن الفريق السوداني ليس بالفريق القوي على الرغم من أنه يتمتع بسبعة كبيرة داخل السودان، لكنه على الساحة الأفريقية ليس له باع أو إنجاز يذكر. وقد ظهر المريخ بمستواه الحقيقي عندما تاهل إلى دور الـ32، الذي واجه فيه الجيش الملكي المغربي، حيث تعادل الفريقان ذهابا بهدفين لمثلهما، إلا في مباراة أقيمت بجنوب السودان. أما إيابا فقد تمكن الجيش الملكي المغربي من الفوز بهدفين من دون مقابل، ليحجز مكانه في دور المجموعات على حساب الفريق السوداني، الذي لحق بالنصر إلى خارج البطولة.

النصر يدفع ثمن «التغييرات»

وما يثير الهشة هو أن النصر دخل المعترك الأفريقي وهو في قمة النضج الفني، ويتمتع بروح مغنوية عالية وثقة كبيرة استخدمها من فوز بلقب الدوري الليبي الممتاز (دورينا)، إلا أنه لم يظهر خلال مسيرته القصيرة في دوري أبطال أفريقيا على أنه ذلك الفريق الذي تألق طوال الموسم المحلي. وتمكن من حسم الصراع في دور سداسي التوجيع بإيطاليا، ولعل السبب في ذلك هو تغيير إدارة النادي والمدير الفني. فبعدما نجح أسامة الحمادي في قيادة النصر إلى الفوز بلقب الدوري، فوجي الجميع برحيله عن منصبه بدلا من منه الفرصة ليكمل مسيرة الإنجازات التي بدأها مع الفريق. ونظرا لضيق الوقت، فقد سارعت إدارة النصر



● مباراة النصر والمريخ السوداني

بالتعاقد مع المدرب المصري طارق العشري، الذي سبق له خوض تجربة التدريب في ليبيا، أولا في استغلال خبرته بالكرة الليبية في لعبة أوراق الفريق سريعا قبل بدء مشواره دوري أبطال أفريقيا، لكن الوقت لم يكن في مصلحته العشري. كما أن النادي ضم لاعبين جدد قبل التعاقد مع المدرب المصري، مما أخل بتوازن الفريق الذي دفع ثمن ذلك كله في دوري الأبطال. ولم يختلف حال الأهلي بنغازي عن النصر، بعدما غادر بدوره دوري أبطال أفريقيا على يد الهلال



● صراع على الكرة بين فيصل البدري ودعوم خلال مباراة المصري البورسعيد والهلال

● احتفال لاعبي الأهلي طرابلس بالهدف في شباك سيمبا التنزاني

على إقامتها في طرابلس. وفي الإياب، قرر الأهلي طرابلس فوزه على أوهامياغي بثلاثة أهداف لهدف، ليتأهل إلى دور الـ32، الذي واجه فيه فريق سيمبا التنزاني.

وفي دور الـ32، شكل سيمبا عقبة كبيرة للأهلي طرابلس الذي اكتفى معه بالتعادل السلبي على أرضه وسط جماهيره، مما أفقده قدرا كبيرا من حظوظه في التأهل، حيث تعين عليه الفوز في لقاء الإياب، الذي أقيم في دار السلام، إلا أن سيمبا كان هو الفريق الأفضل على أرضه وبين مشجعيه، وفاز بثلاثة أهداف لهدف، ليودع ممثل ليبيا كأس الكونفدرالية من دون أن يبلغ حتى دور المجموعات.

ركلات الترجيح توقف مسيرة الهلال

وسريعا لحق الهلال بالأهلي طرابلس. فبعدما تمكن من تجاوز فريق كيتارا الأوغندي المتواضع في الدور التمهيدي الأول، محققا الفوز ذهابا وإيابا بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين في مباراتين لعبهما الهلال في بنغازي، توقفت مسيرته مبكرا أمام عقبة المصري البورسعيد، حيث تمكن الفريق من تحقيق فوز غير مملعن ذهابا في بنغازي بثلاثة أهداف لهدفين. وفي الإياب، الذي أقيم في مدينة برج العرب، تكررت النتيجة نفسها لمصلحة الفريق المصري، ليضطر الفريقان إلى الاحتكام إلى ركلات الترجيح التي مالت نتيجتها لمصلحة المصري البورسعيد 5-3، ليصبح الهلال رابع الأندية الليبية التي تخرج من السباق الأفريقي.

وبعد خروج الأندية الأربعة لم يعد أمام الجمهور الرياضي الليبي سوى انتظار انطلاق الدوري الليبي (دورينا)، للانغاش بمنافسات الأندية على اللقب، تاركا السباق القاري خلف ظهره في مشهد تكرر كثيرا خلال السنوات الأخيرة من دون أن يتمكن أحد الأندية من تحقيق حلم الليبيين في رفع راية الكرة الليبية على الساحة الأفريقية.

وبكل تأكيد، فإن ما جرى لممثلي الكرة الليبية الأربعة في دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية ينبغي أن يكون بداية لتصحيح المسار، خاصة أن ما جرى تكرر كثيرا خلال السنوات الماضية من دون أي ردة فعل إيجابية توجي بأن هناك من يبحث عن أسباب الفشل الأفريقي، ويضع الخطوات التصحيحية المناسبة القارة على عودها ليبيا بقوة إلى المنافسة الرغم من توافر الإمكانيات المادية والبشرية واللاعبين المميزين، لكن المحصلة أقل بكثير من طلعات الجمهور.



● يوسف الحصادي خلال مشاركته في الأولمبياد العالمي للشطرنج

تحسن الترتيب العالمي للمنتخب الوطني للشطرنج

طرابلس، القاهرة - الوسط:

بعد نتائجه الطبية في الأولمبياد العالمي، الذي أقيم في العاصمة المصرية (بودابست)، تحسن ترتيب المنتخب الوطني للشطرنج، ليصبح في المركز الـ101 بعدما كان في المركز الـ117، متفوقا على عديد الدول التي لها باع طويل في اللعبة.

وبعد عروضه القوية وتحقيقه عشر نقاط في الأولمبياد العالمي للشطرنج، حل المنتخب الوطني في الترتيب الثامن عربيا والسادس في مجموعته، وفي الترتيب العام للأولمبياد، جاء المنتخب في المرتبة الـ109، تاركا خلفه عديد الدول. وقد تفوق المنتخب في أربع جولات وتعادل في

اثنتين وفقد نتيجة ثلاث جولات وخرج متوقفا من جولتين. من ناحية أخرى، شارك رئيس الاتحاد الليبي للشطرنج، فوزي أبورجعة، في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي، الذي عقد في بودابست على هامش الأولمبياد العالمي للشطرنج، وخلال هذا الاجتماع جرت مناقشة العديد من المواضيع المهمة في عمل الاتحاد الأفريقي للعبة، وعلى رأسها مناقشة ميزانية الاتحاد بالعام الماضي، وموازنة الموسم الجديد، بجانب مناقشة إقامة العديد من الدورات الخارجية والداخلية والبطولات المحلية والدولية.

كما شارك أبورجعة في اجتماعات اتحاد البحر المتوسط للشطرنج، التي شهدت إجراء انتخابات مجلس إدارة الاتحاد، حيث فاز أبورجعة بمنصب نائب رئيس الاتحاد.

بعد مرور ثلاثة عقود كاملة على المباراة. ويأمل الأهلي في إحراز لقبه التاسع في السوبر الأفريقي وتعزيز رقمه القياسي في الفوز باللقب القاري، بعد تتويجه أعوام 2002 و2006 و2007 و2009 و2013 و2014 و2021 و2022، بينما خسره ثلاث مرات آخرها العام الماضي أمام اتحاد العاصمة الجزائري.

أما الزمالك، فبيحت عن لقبه الخامس بعد تتويجه بلقب السوبر أعوام 1994، 1997، 2003 و2020، فيما خسره مرة واحدة في 2001.

تعد مباراة الغد بالسعودية هي الحادية عشرة بين الأهلي والزمالك في البطولات الأفريقية، فبالإضافة إلى فوز الزمالك بالسوبر الأفريقي العام 1994، تواجه تسع مرات في دوري الأبطال. فاز الأهلي بست مواجهات وحسم التعادل ثلاث مواجهات أخرى. وبعد أبرز المواجهات بين الفريقين تلك التي جمعتهما في نهائي دوري أبطال أفريقيا العام 2020 وانتهت بفوز الأهلي 1-2 بالقاهرة في المباراة التي عرفت باسم «نهائي القرن».

● الشلماني

خليفة بن صريت

هل من الضروري زيادة فرق الدوري؟

بعد الفشل المتكرر الذي صاحب اتحاد كرة القدم طيلة السنوات الثماني التي تولى فيها المسؤولية، وعدم ترشح فريقا الوطني لاي بطولات خارجية، ووصول ترتيب المنتخب الوطني حاليا إلى الـ121 في آخر تصنيف للاتحاد الدولي (فيفا)، وبعد تضائل حظوظنا في الوصول إلى ثمانينات أهم أفريقيا بالمغرب للمرره السابعة، توقعت أن يقدم أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام استقلالهم، ويعتزلوا لجماهير الكرة الليبية على الفشل والضرر الذي لحق بالكرة على المستويين المحلي والدولي، لكنني فوجئت مع الوسط الرياضي بإصرار هذا الاتحاد على البقاء برغم عدم وجود ما يقمعه للعبة، وتكرار أساليبه السابقة نفسها، حيث كلف ثلاثة مدربين

ليبيين جدد بقيادة الفريق الوطني. وبرغم كفاءة هؤلاء المدربين فنيا وتربويا، فأنني تمنيت عدم قبولهم المهمة، لأن مصيرهم مع هذا الاتحاد لن يكون أفضل من المدربين العشرة السابقين، سواء محليين أو أجانب، الذين تم تكليفهم. وبعد عدم الترشح يتم استبدالهم، فالحلم أن يلعبوا دور «المنقذ» لاتحاد الكرة. صحيح أن تدريب الفريق الوطني شرف كبير لكل مدرب، لكن السؤال المهم: متى؟ ومع من؟ لأنني اعتقد أن الوقت غير مناسب حاليا لمواجهة منتخب ليبيجريا في مباراتين. وليت اتحاد الكرة توقف عند هذا الحد، بل فجر قبيلة كروية لا تصدر عن اتحاد له علاقة ودراية بكيفية تنظيم وإنجاح مسابقات كرة القدم، حيث أصدر قرارا بتصعيد 14 فريقا إلى الدوري الممتاز، ليصبح عدد الفرق الموسم المقبل 36 فريقا من دون وجود ملاعب كافية، ولا عدد مناسب من حكام المباريات، ولا تهنية الظروف للنقل المرئي لـ18 مباراة في اليوم.

وتحول الموضوع إلى ما يشبه «فيلم هندي» لا نهاية له، بحيث تقسم الفرق إلى مجموعتين، بكل منها 18 فريقا، وتترشح من كل مجموعة ثمانية فرق، تلعب دوريا ممتازا لتحديد البطل والفرق الأربعة المرشحة للعب أفريقيا. متناسين مواعيد مباريات الفريق الوطني وشهر رمضان وغيرها من المناسبات، وهذا يعني أن نهاية الدوري سوف تكون بعد عامين، ناهيك عن السخاير المادية والفنية. كل ذلك يحدث من أجل كسب أصوات الأندية في انتخابات مارس المقبلة، لكن بفضل الله رفضت غالبية الأندية هذا القرار، وقررت عدم المشاركة في هذا الدوري الفوضوي الذي تجاوز فيه اتحاد الكرة اختصاصات، والمادة 71 التي لا تجيز له تصعيد الفرق إلى حسب اللوائح الموجودة والمعمول بها. والحققة أنه لو وجدت وزارة الرياضة الفاعلة، ولجنة أولمبية منظمة تؤدي دورها على أكمل وجه، ومجموعة عمومية وأية ومدرسة وإحيائها تهمة للعبة والأندية، ما وصلت الأمور إلى هذا الحد من عدم مراعاة مصلحة للعبة والأندية.

أخيرا، وبعد أن تبين الهدف من زيادة عدد فرق الدوري الممتاز فيقرض أن تتدخل الدولة -إن وجدت- من خلال الأندية، لإتخاذ الدوري قبل فوات الأوان، ونلك بتدريك الأندية في الجمعية العمومية، للمطالبة بانتخابات مبكرة. ولعل الله يسخر الكرة الليبية وجوها قادرة على العطاء، وإعادة مسيرتها إلى وضعها الطبيعي، هذا إذا كانت الدولة تمهها سمعة الوطن الكروية، ورياضة شبابها، وسوف يسجل التاريخ موقفها السلبي أو الإيجابي.

طائرة السويحلي يحرز كأس ليبيا تحت 17 عاما

توج فريق أمال السويحلي بلقب بطولة كأس ليبيا للكرة الطائرة تحت 17 عاما، بعد فوزه في المباراة النهائية على الجزيرة، وذلك في المباراة التي جمعتهم بقاعة مصراتة للألعاب الرياضية، وتواصلت لخمس أشواط. وخلال المباراة تقدم الجزيرة بنتيجة الشوط الأول والثاني 19-25 و25-25، إلا أن السويحلي تمكن من العودة إلى أجواء اللقاء، ليفوز بالشوط الثالث والرابع 25-18 و25-20، وراز تعادل الفريقين بشوطين لمثلهما، جرى اللجوء للشوط الحاسم الذي حسمه السويحلي لمصلحته بنتيجة 15-12، ليتفوق بثلاثة أشواط مقابل شوطين. وقد أدار المباراة الحكمان فتح الله الروياتي حكيم أول وحسين الغراني حكيم ثان، والمسجلان مفتاح أبوزيدة وأسامة عقيل، وحكما الراية خالد الناقوري ومحمد النوري. وقد توج السويحلي هذا العام ببطولتي دوري وكأس ليبيا للكرة الطائرة تحت 17 عاما، وأيضاً ببطولتي دوري وكأس ليبيا تحت 14 عاما، في السباق نفسه، توجه فريق السويحلي لفئة الأواسد تحت 21 عاماً إلى مدينة بنغازي، للمشاركة في نهائيات بطولة ليبيا للكرة الطائرة.

● صهيبي أحمد المنشي الفائز بالميدالية الذهبية

